Retirer le filigrane maintenant

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم التاريـــــخ والأثـــــار
تخصص تاريـخ الثـــــورة

مذكرة ماستر تحت عنوان

المعارك الكبرى في الولايتين الثالثة والرابعة ما بين 1956-1962م

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطالب (ة) :
بوعيطة هاجر

إشراف الأستاذ(ة) :
عبد الرزاق حرابي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
أحمد شنتي	أستاذ محاضر -أ-	رئيســـــــا
عبد الرزاق حرابي	أ ستاذ مساعد -أ-	مشرفـا ومقررا
بورنان نجاة	أ ستاذ مساعد -أ -	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 2023-2024 م

Retirer le filigrane maintenant

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم التاريـــخ والآثـــار
تخصص تاريـخ الثـــورة

مذكرة ماستر تحت عنوان

المعارك الكبرى في الولايتين الثالثة والرابعة ما بين 1956-1962م

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطالب (ة) :
بوعيطة ماجر

إشراف الأستاذ(ة) :
عبد الرزاق حرابي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
احمد شنتي	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
عبد الرزاق حرابي	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
نورنان نجاة	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

إذن بالإيداع

- أنا الموقع أدناه الأستاذ/ة: ..... الرتبة: .....
- المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان:

.....

.....

.....

- و المكلفة لنيل شهادة الماستر في تخصص : تاريخ الثورة الجزائرية
- من اعداد :
- الطالب /ة/: .....
- الطالب /ة/: .....
- أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ،وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية و الأسس المنهجية و الجوانب الشكلية و الموضوعية التي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

و عليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في .....

توقيع الأستاذ المشرف

Retirer le filigrane maintenant
pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ والآثار
التخصص: تاريخ الثورة الجزائرية

محضر تعديل مذكرة الماستر

يشهد الأستاذ: أحمد تلتني الرتبة: أستاذ محاضر أ الصفة رئيسا
يشهد الأستاذ: حرابي عبد الوهاب الرتبة: أستاذ محاضر أ الصفة مشرفا ومقررا.
بأن:
الطالب(ة): جوعيطة صابر
الطالب(ة): /
قد تمت مناقشة مذكرته
بعنوان: الاعمار الكبيرة في الولاية الثالثة والرابعة ما بين 1956-1962
تاريخ المناقشة: 2024/06/02

وقد قام بالتعديلات المطلوبة الاتية:

الجانب الشكلي: نعم	X	لا
الجانب المنهجي : نعم	X	لا
الجانب المضموني : نعم	X	لا

- نسمح للطالب بإيداع مذكرته على مستوى الكلية ☑ - لا نسمح للطالب بإيداع مذكرته ☐

إمضاء الأستاذ رئيس اللجنة:
إمضاء الأستاذ المشرف:

تبسة في: 04/06/2024

تأشيرة رئيس القسم

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي، تبسة
Larbi Tebessi University, Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

تصريح شرفي

يتضمن الأمانة العلمية لانجاز البحوث
القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أسفله الطالب/ ة / : ..... رقم التسجيل 31a16188

صاحب بطاقة التعريف الوطني رقم ..... المؤرخة في: 2023-07-09

الصادرة عن بلدية/دائرة : .....

و المسجل في ماستر : ..... خلال السنة الجامعية: 2024/2023

و المكلف/ة/ بإنجاز مذكرة ماستر معنونة بـ:

..... 1962-1956 .....

.....

.....

تحت إشراف الأستاذ (ة) .....

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية و المنهجية و الأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها ، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار و كل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

2024 ماي 23

تبسة في 2024-05-23

توقيع المعني

مصادقة البلدية

Retirer le filigrane maintenant

بسم الله الرحمن الرحيم

والذين آمنوا و هاجروا وجاهدوا في سبيل
الله و الذين آووا ونصروا أولئك هم
المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

pdfelement

سورة الأنفال الآية: 74

Retirer le filigrane maintenant

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

عملا بقوله تعالى :(لئن شكرتم لأزيدنكم)سورة إبراهيم اية [07]

وبقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) نحمد الله الذي هدنا ووفقنا للإتمام هذا العمل

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذي المشرف" حرابي عبد الرزاق "نظرا لمجهوداته والنصائح التي قدمها لي وكذلك أتقدم بجزيل الشكر

لجميع أساتذة قسم التاريخ والاثار

الطالبة

بوعيطة هاجر

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الإهـــداء

أتشرف بإهداء هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة التي كانت سندا لي و وهبتني كل ما تملك ،إلى جدتي الغالية أطال الله في عمرها ،إلى خالي العزيز **هدهود صالح** الذي كان حافزا لي للاستمرار في هذه المسيرة و لزوجته بسمة حفظها الله و إلى كل عائلتي .

إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو بعيد .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

مقدمة

تعددت الأسباب التي أدت لاندلاع الثورة التحريرية و تعتبر من أكبر الثورات التي شهدها العالم، فبعد أن ذاق الشعب الجزائري مرارة وويل الاستعمار الفرنسي الذي سلب أرضه وعرضه ،فبات لزاما عليه أن يسترجعها ،وأدرك بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ،فتقرر تفجير الثورة التحريرية وشملت كل ربوع الوطن وشكلت ليلة أول نوفمبر ،وبعد سنتين من المقاومة تقرر عقد أول مؤتمر لتنظيم الثورة في20 أوت 1956 ،وأهم ما تم نقاشه هو كيفية مضاعفة العمليات العسكرية والمعارك والتي من خلالها تثبت للعالم بأنها ثورة حقيقة وليست ثورة خارجين عن القانون أو ثورة خبز كما تدعي فرنسا ، ولتطبيق هذا عمدت قيادة الثورة لتنظيم وهيكلة الثورة عسكريا ،وجغرافيا من خلال تقسيم التراب الوطني لستة ولايات بدلا من المناطق الخمس ولكل ولاية قيادة عسكرية وسياسية وجيشها الخاص ،بما في ذلك الولايتين الثالثة والرابعة .

تكمن أهمية بحثنا هذا في معرفة التكتيك العسكري الذي اتبعه جيش التحرير الوطني في الولايتين الثالثة والرابعة معرفة الإمكانيات العسكرية في الولايتين الثالثة والرابعة ومعرفة أهم المعارك التي شهدتها الولايتين فيما بين1956-1962م، ودورها في تسليح الثورة الجزائرية

تعود دوافع اختيارنا لهذا الموضوع "المعارك الكبرى في الولاية الثالثة والرابعة فيما بين 1956-1962م **للأسباب ذاتية وأخرى موضوعية** أما عن الأسباب الذاتية :فتعود إلى أنني بطبيعتي أميل لدراسات المرتبطة بالجانب العسكري خلال الثورة التحريرية ورغبة مني في تسليط الضوء على جزء بسيط من تاريخ الولايتين الثالثة والرابعة أما عن **الأسباب الموضوعية** فتكمن في أن الموضوع استهوانا للدراسة من بين المواضيع المقترحة من طرف كلية العلوم الاجتماعية ، نظرا لإبرازه قدرات جيش التحرير الوطني في الثورة الجزائرية من خلال المعارك التي خاضها.

وعلى ضوء ما سلفنا ذكره يمكن طرح الاشكالية الرئيسية و الفرعية التالية:

في إطار البحث في تطور جيش التحرير الوطني و المراحل التي مر بها وصولا لتنظيم الجيش وشن المعارك وكيف تمكنت قيادة الولايتين الثالثة والرابعة من مواجهة جحافل جيش الاحتلال الفرنسي خلال فترة الثورة التحريرية؟ وماهي الاستراتيجية التي اتبعها في ذلك؟

ماهي أهم المعارك الكبرى التي خاضها جيش التحرير الوطني في الولاية الثالثة فيما بين 1956-1962 م؟

فيما تمثلت المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة ما بين 1956-1962 م؟

ما مدى مساهمة المعارك التي خاضتها الولايتين الثالثة والرابعة في الثورة الجزائرية؟

اقتضى منا هذا الموضوع اعتماد على جملة من المناهج التي تناسب هذا البحث:

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

-المنهج التاريخي الوصفي : وذلك من خلال وصفنا لجغرافية الولايتين الثالثة والرابعة ووصف سير المعارك وتفصيلها

-المنهج التاريخي الإحصائي :وذلك من خلال إحصاء عدد جنود جيش التحرير الوطني وكذا قوات العدو البشرية والمادية والخسائر التي نتجت عن هذه المعارك

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا على الخطة التالية والتي تتكون من فصل تمهيدي وثلاث فصول

حيث تعرضنا في **الفصل التمهيدي** لانطلاقة الثورة بالمنطقتين الثالثة والرابعة فيما بين 1954-1956م وقسمناه لثلاثة أمباحث تناولنا في المبحث الأول جغرافية المنطقة الثالثة والرابعة وأهم الاجتماعات التي سبقت الانطلاقة الثورة وفي المبحث الثاني العمليات الأولى التي شهدتها المنطقتين الثالثة والرابعة وفي المبحث الثالث تناولنا عقد مؤتمر الصومام وأهم القرارات التي أخذت خلاله

في **الفصل الأول** تطرقنا للمعارك الكبرى التي خاضها جيش التحرير الوطني في الولاية الثالثة ما بين 1956-1962 م وقسمنا الفصل لأربعة مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول جغرافية الولاية الثالثة وتقسيمها بعد مؤتمر الصومام وتطرقنا في المبحث الثاني للمعارك التي شهدتها الولاية بين 1956-1957م.

وعالجنا في المبحث الثالث المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني ما بين 1958 - 1959م، في المبحث الرابع المعارك التي شهدتها الولاية الثالثة مابين 1960-1962م

وعالجنا في **الفصل الثاني** الذي يحمل عنوان المعارك الكبرى في الولاية الرابعة مابين 1956-1962 م وقسمناه إلى أربع مباحث، حيث يحمل المبحث الأول عنوان التقسيم الجغرافي للولاية الرابعة بعد مؤتمر الصومام والتغيرات التي طرأت عليه فيما بعد ،وتطرقنا في المبحث الثاني للمعارك التي شهدتها الولاية مابين 1956-1957م وتناولنا في المبحث الثالث المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني خلال سنتين 1958-1959م وفي المبحث الرابع المعارك التي خاضتها الولاية الرابعة مابين 1960-1962 م

أما الفصل الثالث والأخير فيحمل عنوان دور المعارك في تطور الثورة الجزائرية وقسمناه لثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول لدور المعارك في التطور العسكري و تناولنا في المبحث الثاني دور المعارك في التطور الدبلوماسي لثورة وفي المبحث الثالث تطرقنا ل دور الاعلام في المعارك وختمنا بحثنا هذا بخاتمة وهي عبارة عن مجموعة من النتائج

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع :

كتاب عبد العزيز واعلي أحداث ووقائع في تاريخ الثورة التحريرية بالولاية الثالثة، والذي ذكر العديد من المعارك التي شهدتها الولاية الثالثة وذكر بعض المعارك بشكل مطول .

وكتاب مصطفى التونسي تاريخ الولاية الرابعة والذي استفدنا من بعض المعارك والاشتباكات التي شهدتها الولاية الرابعة ولكنه تحدث عن حياته أكثر من المعارك والاشتباكات .

كما اعتمدنا على كتاب محند العربي السعيد العزازقة عبر التاريخ والذي يذكر العديد من المعارك التي دارت راحاها في الولاية الثالثة ،وعلى كتاب يحي بوعزيز الثورة في الولاية الثالثة1954-1962م الذي ذكر خلاله العديد من النماذج حول المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني في الولاية الثالثة.

و كذلك كتاب علال بيتور مذكرات مجاهد من الولاية الرابعة عبد القادر خليفة المدعو المدرب الذي تحدث بالاجمال عن الولاية الرابعة دون التعمق في المعارك.

كأي دراسة علمية لا تكاد تخلو من الصعوبات وجدت صعوبة بسب ضيق الوقت كما واجهتنا بعض الصعوبات في طريق البحث منها:

صعوبة الحصول على بعض المراجع التي استعنا بها في الدراسة . حيث كان الاعتماد على المراجع من المكتبات مباشرة صعبا، ما حرمنا من مراجع مهمة غير متوفرة في شبكة الإنترنت، واستعضنا عنها بما توفر لدينا من نسخ مصورة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف على كل ما قدمه من عون، من نصائح وتوجيهات وتصويبات للبحث، راجين من المولى أن يقدم هذا البحث إضافة للمكتبة الجامعية

Retirer le filigrane maintenant

الفصل التمهيدي

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

انطلاقة الثورة بالمنطقة الثالثة و الرابعة 1954-1956

المبحث الأول :تقسيم التراب الوطني في 1نوفمبر1954

المبحث الثاني : انطلاقة الثورة بالمنطقة الثالثة و الرابعة

المبحث الثالث :مؤتمر الصومام 20-14أوت 1956

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الأول :تقسيم التراب الوطني في اول نوفمبر 1954:

اجتماع22 :

بعد تشكيل اللجنة الثورية للوحدة و العمل اجتمع محمد بوضياف [1] وبن بولعيد [2] و ديدوش مراد [3] وقرروا دعوة قدماء المنظمة الخاصة من كل جهات الوطن و كان عددهم 22مناضل. [4] وقع اجتماع في مي كلو صلامي. [5] في منزل إلياس دريش [6] و اختلف المؤرخون في تحديد التاريخ الذي عقد فيه هذا الاجتماع في أواخر جوان أو جويلية سنة1954م ،و التاريخ المرجح هو 25جويلية 1954م. [7] ،حضر الاجتماع تمثيلات من كل مناطق الوطن إلا منطقة القبائل لأنها كانت تميل لمصالي الحاج ،لذلك تنقل كل من ديدوش مراد و لخضر بن طوبال [8] و عمار بن عودة [9] للقبائل لاتباع للسيد عمر اوعمران و كريم بلقاسم ، فأبدى موافقتهم للانضمام للكفاح المسلح [10] وقد تمخض عن هذا الاجتماع لجنة فرعية مكونة من ستة مناضلين لوضع اللمسات الأخيرة و تحديد تاريخ إنطلاق الثورة [11]

استمر هؤلاء الستة في عقد اجتماعاتهم إلى غاية24 اكتوبر1954 م وكل هذه الاجتماعات لدراسة الخطوط العريضة و التي سوف تقوم عليها الثورة [12] تقرر في هذه الاجتماعات تقسيم خريطة البلاد إلى خمس مناطق و تنظيم قيادة الثورة و قسمت كما التالي :

المنطقة الاولى: الأوراس النمامشة بقيادة مصطفى بن بولعيد ومساعده شيحاني بشير [13]

pdfelement

[1] - محمد بوضياف :ولد بالمسيلة سنة 1919،تولى مسؤولية المنطقة الخامسة بقسنطينة مابين1948 و 1950م كلف بمهمة تنسيق بين الداخل و الخارج أثناء الثورة ،عين رئيس للجزائر في 1992 اغتيل في جويلية1992 م ينظر إلى: ظافر النجود : ثوار و شهداء من الجزائر، وزارة الثقافة ،الجزائر،2013م ص108

[2] - مصطفى بن بولعيد: ولد سنة1917 م بأريس بتبانة ،انضم لحزب الشعب سنة 1938م تكفل بعبء الثورة عند انطلاقها سنة 1954م، اسر في فيفري 1955م ،فر من السجن و عاد للمنطقة الأولى اغتيل في 23مارس1956 م ينظر ظافر النجود: المرجع نفسه ص61

[3] - مراد ديدوش : ولد في 13جويلية 1927م في باتنة شارك في الاجتماعات التحضيرية للثورة و عين قائدا للشمال القسنطيني ، سقط شهيدا في 18جانفي 1955م في المعركة ،ينظر ظافر النجود المرجع نفسه ص193

[4] - بوعلام بن حمودة : الثورة الجزائرية ،ثورة أول نوفمبر1954م، معالمها الأساسية ،د: ط، دار النعمان ، الجزائر ،2012م، ص155

[5] - بن يوسف بن خدة جذور اول نوفمبر 1954م ، ط3، تر:مسعود الحاج ،دار الشطبية ،الجزائر،2013،ص336.

[6] - إلياس دريش: ولد يوم14 أفريل 1928م،بحي القصبة انخرط في حزب الشعب عقد في منزله الاجتماع التاريخي لمجموعة22 التحق بصفوف الثورة و قدم لها خدمات لوجستكية اوقف سنة 1957م و أطلق سراحه بعد الاستقلال ،ينظر:ظافر نجود ،المرجع السابق ص189

[7] - أحسن بومالي :أول نوفمبر1954 ،بداية النهاية لخرافة الجزائر الفرنسية ،د:ط ، دار المعرفة، الجزائر،2013م، ص376.

[8] - لخضر بن طوبال: ولد سنة 1923م تولى قيادة المنطقة الثانية خلف لزيغود يوسف ،أحد العباءات الثلاثة ،عين في سنة 1965م ،مدير لشركة التعدين ،ينظر: ظافر النجود : المرجع السابق ص257

[9] - عمار بن عودة :ولد في27 سبتمبر1925 م شارك في عمليات أوت م ينظر: ظافر النجود : المرجع السابق ص69

[10] - العربي الزبيري: الثورة للجزائرية في عامها الأول ،ط1،دار البحث ،الجزائر،1984م ،ص120.

11- محمد المغير فرج :تاريخ تيزي وزو منذ نشأتها حتى 1954م ،د:ط ،تر: موسى زمولي، منشورات ثالة، الجزائر، ص234.

[12] - العربي الزبيري: مرجعي عن الثورة التحريرية 1954م -1962 م ،د:ط، وزارة المجاهدين ،الجزائر ص25.

[13] - بشير شيحاني: ولد في22 افريل1929م انخرط في ح إ ج د في 1947م عمل مع بن بولعيد على تنظيم الثورة في الأوراس قاد معركة الجرف الشهيرة اغتيل سنة1955 م ينظر ظافر النجود ثوار و شهداء من الجزائر ،المرجع السابق ص249.

Retirer le filigrane maintenant

المنطقة الثانية : الشمال القسنطيني السمندو بقيادة مراد ديدوش و مساعده زيغود يوسف [1] [2]

المنطقة الثالثة: القبائل بقيادة كريم بلقاسم و مساعده عمر أو عمران

المنطقة الرابعة: الجزائر العاصمة بقيادة رابح بيطاط [3] و مساعده بوجمعة سويداني [4]

المنطقة الخامسة :الغرب الجزائري بقيادة محمد العربي بن مهيدي [5] و مساعده رمضان عبد المالك [6] [6]

[7] وكلف محمد بوضياف بمهمة التنسيق بين الداخل و الخارج و خاصة مع الوفد المتواجد بمصر احمد بن بلة [8] و حسين آيت أحمد [9] فالاشكالية الأولى التي واجهت مجموعة الستة أنهم غير معروفين كثيرا فقد كانت لهم أسماء مستعارة و غير معروفة لدى الرأي العام و على المسرح العالمي[10] ونجاح الثورة كان مرهونا باشتراك و مساهمة الجماهير[11]

1- زيغود يوسف :ولد سنة 1921م انضم لحزب الشعب في1947 م شن عمليات جريئة جزئية في 1954م هندي لعملية20 أوت1955 م استشهد في سبتمبر 1956م ينظر: ظافر النجود المرجع السابق ص220

2- عثمان سعدي: الجزائر في التاريخ ،دار الأمة ،الجزائر ،2013م ،ص76.

3- رابح بيطاط :ولد في19 ديسمبر1925 م ناضل في حزب الشعب شارك في التجهيز للثورة و عين قائدا للمنطقة الرابعة ألقى عليه القبض سنة 1955م ظل في السجن حتى الاستقلال ،توفي سنة 2000م،ينظر: ظافر النجود ، المرجع السابق ص126 .

4- بوجمعة سويداني: :ولد سنة 1902م انخرط في حزب الشعب خطأ و نفذ العديد من العمليات في البليدة بمتيجة ،استشهد في افريل1956 افريل1956 م ينظر ظافر النجود ، المرجع نفسه ص228.

5- العربي بن مهيدي :ولد سنة 1923بدوار الكواشي في عين مليلة ،انظم لحزب الشعب سنة 1939م ،اعتقل عقب حوادث8 ماي1945 مساهم في تأسيس اللجنة الثورية للوحدة و العمل و حضر اجتماع 22و في الفاتح نوفمبر1954 تولى مسؤولية المنطقة الخامسة ،تم اغتياله يوم3 مارس 1957م ينظر: ظافر النجود ، المرجع نفسه ص70.

6- رمضان عبد المالك : ولد سنة 1938م ناظل في حزب الشعب و في المنظمة الخاصة ،خطط للعديد من العمليات ليلة الفاتح من نوفمبر ،تعرض لكمين نصبته القوات الفرنسية سقط شهيد في4 نوفمبر1964م ينظر:ظافر النجود ، المرجع السابق ص259.

7- بوعلام بن حمودة: الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954م معالمها الأساسية ،المرجع السابق ،ص160.

ينظر :الملحق رقم1،خريطة توضح تقسيم المناطق ،بسام لعميلي :جيش التحرير الوطني ص82

8- احمد بن بلة: ولد25 سبتمبر 1918م بمغنية نشأ في عائلة فلاحية ،جند في الجيش الفرنسي ،و انضم لحزب الشعب ،اصبح مسؤولا عن المنطقة الخامسة خلفا لآيت أحمد ألقي عليه القبض1950م ،فر لفرنسا و من ثم لمصر اختطف في أكتوبر 1956م وعين اول رئيس بعد الاستقلال 1962م، ينظر: ظافر النجود ، المرجع السابق ص59.

9- آيت أحمد : ولد 20أوت 1926م بعين الحمام انظم في1942م لحزب الشعب عين مسؤولا عن المنطقة الخامسة و بعد انشائها فر للقاهرة للقاهرة و اصبح ضمن الوفد الخارجي عين وزير للدولة بعد الاستقلال ينظر: ظافر النجود ، المرجع السابق ص30.

10- بوشيخي شيخ :الحركة الوطنية و الثورة الجزائرية 1945م 1962م،د:ط، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2018م ،ص267-268.

11- محمد عباس : الوجيز في تاريخ الجزائر المعاصر، د:ط ،دار المعاصرة ،الجزائر،2009م ،ص309.

Retirer le filigrane maintenant

هيكلة المناطق وتكوينها:

أ_المنطقة: تشكل المنطقة من اربع نواحي و لها صلاحيات اتخاذ القرارات التي تخص العمل السياسي والعسكري و الاجتماعي و تشكل أعلى تنظيم في الثورة المسلحة .

ب_الناحية تتشكل هي الأخرى من أربع قسمات و يتولى إدارة شؤونها ضباط يتمتعون بكل المسؤوليات المهنية والعسكرية وتختلف مهامهم وتختلف مهامهم طبقا لنوعية الوظائف التي يشتغلونها .

ج-القسمة : وهي عبارة عن عدد من الدوائر و المشاتي يتولى تسييرها خمسة مناضلين[1]

جغرافية المنطقة الثالثة:

تمتاز المنطقة الثالثة بجبالها الضيقة و مساحتها الصغيرة مقارنة بالمناطق الأخرى من البلاد و بجبالها الوعرة ذات المسالك الصعبة [2] و في الجهة الشرقية لمنطقة القبائل نجد جبال البابور و سلسلة البيبان بالوسرا و في غربها جبال الحضانة الغربية و الجنوبية [3] وتشتمل المنطقة على جبال الزواوة الشهيرة وجرجرة [4] و يشتمل واد الساحل على جهات قنزات و بني و رتيلان و برموقوز وجانة و إلى سطيف[5] و برج برج منايل و البويرة و الاربعاء نايث إراثن ،عين الحمام و أقبو و ذراع الميزان و العزازفة و دلس و تيقريري [6] [6] وتحدها الولاية الثانية من الشرق و الولاية الرابعة من الغرب وشمالا بوسعادة عبر الأقصرية و البويرة وسيدي عيسى [7]

الأهمية الجغرافية للمنطقة الثالثة:

تقع المنطقة الثالثة في موقع على جانب كبير من الاهمية حيث أن موقعها يمثل عمق الجزائر و هي ذات طبيعة جغرافية متنوعه كثيرا و طبيعية و جغرافية متنوعة كثيرا و خاصة تعدد جبالها و أحراشها وغاباتها و تعتبر ملجأ الوطنيين و الثوريين قبل اندلاع الثورة [8]

1- المنطقة الوطنية للمجاهدين ذكرى 20أوت 1955م ،مجلة أول نوفمبر ،ع12،أوت 1957م، ص8.

2- محمد لحسن زغيدي و احسن بومالي: التحضيرات العملية للثورة التحريرية الجزائرية، د:ط ،دار الهدى ،الجزائر ،2012م،ص37.

3- محمد تقية :الثورة الجزائرية ،المصدر الرمز والمال ،د:ط، تر: عبد السلام عزيز، دار القصبة ،الجزائر ،ص 176.

4- احمد توفيق المدني : هذي هي الجزائر، د:ط ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،2001م، ص211.

5- المرجع نفسه ،ص224.

6- محمد تقية :الثورة الجزائرية، المصدر الرمز والمال، المرجع السابق، ص176.

7- جمال قندل: إشكالية تطور و توسيع الثورة الجزائرية1954 -1956م ،ج1،د:ط، وزارة الثقافة ،الجزائر ،2013م ،ص30.

8-المرجع نفسه ص310.

Retirer le filigrane maintenant

الاجتماعات الأولية في المنطقة الثالثة:

قامت المنطقة الثالثة بتنظيم حملة شرح واسعة في أوساط ال مناضلين حركة انتصار الحركات الديمقراطية و الذين كانوا يميلون لجناح مصالي الحاج [1] [2] و لذلك أسند بوضياف و كريم بلقاسم مهمة مهمة لحباشي عبد السلام [3] وكلفه بالتوجه لمنطقة القبائل قصد تنظيم و شرح و توضيح لسكان القبائل القبائل و ترك المهمة لحباشي [4] في اختيار الوسائل المسخَرة و المدة التي تستغرقها المهمة و كان لا بد من رفع كل الالتباسات المتعلقة بالتيار الحيادي و العناصر التي تبنت الخط الثوري و لإقناع الفرق الموالية لمصالي الحاج ،اتصل حباشي بصالح زعموم [5] الذي دعاه كريم بلقاسم لكي يسهل له الدخول و يساعده في تنقلاته في المنطقة إلا أن مهمة حباشي لم تستغرق وقتا طويلا، لذلك أضطر بوضياف لإرسال عبد الله فاضل إلى القبائل لأداء هذه المهمة فمكث هنالك إلى غاية اندلاع الثورة[6] أما عن نشاط المناطق الذي يسبق اندلاع الثورة فقد كان لزاما توحيد النشاط السياسي في كل مناطق الوطن أما فيما يتعلق بالجانب العسكري و الأسلحة و الأموال فإن لكل منطقة كلفت بالسعي للحصول عليها بواسائلها الخاصة [7] ،لذلك نجد بأنه قد تباينت هيكلة جيش التحرير الوطني من منطقة لأخرى فإن نظام الفوج من التشكيلات التي كانت معروفة في أغلب المناطق ،وفقا لما تتوفر عليه من أسلحة و ذخيرة ،وتتكون بذلك أفواج و كان لكل فوج مسؤول خاصا به يتصف بالقدرة و الشجاعة وروح المبادرة،و قد كان قادة الأفواج يشرفون على التجنيد مع مراعاة التوازن بين مختلف المناطق سواء ريفية أو في المدن ،مع التركيز على تجنيد مناضلين لديهم خبرة سابقة [8]سواء في المنطقة الخاصة او الجيش الفرنسي [9] وذلك لتوفير الوقت و الجهد و يتم

1- مصالي الحاج :ولد بتلمسان في1998 م أسس نجم شمال افريقيا ،ثم حزب الشعب ،وحركة انتصار الحريات ،أسس الحركة الوطنية المناهضة لثورة التحرير ،توفي في 1974م ينظر إلى ظافر النجود : المرجع السابق ص330.

2- العربي الزبيري :الثورة في عامها الأول ، مرجع سابق ص132.

3- عبد السلام حباشي: أحد مناظلي المنظمة الخاصة أعتقل سنة 1954م حضر لاجتماع 22،كلف بمهمة كسب العناصر الموالية لمصالي الحاج في منطقة القبائل ،انتقل لمدينة الجزائر أثناء اندلاع الثورة كلف بعمليات فدائية اعتقل في 4نوفمبر1954 م و بقي إلى غاية وقف إطلاق النار ،توفي سنة 1999م،ينظر إلى ظافر النجود : المرجع السابق ص148.

4- عيسى كشيدة: مهندسو الثورة ،د:ط، تر: موسى أشرشور ،تقديم: عبد الحميد مهري، منشورات الشهاب ،الجزائر ،2003م ،ص92.

5- صالح زعموم :ولد في 1928م دخل النضال السياسي مبكرا في حزب الشعب شارك في التحضير للثورة قاد الناحية السادسة أثناء الثورة التحريرية في1959 م عين قائدا للولاية الرابعة ،سقط شهيدا في1961 بمنطقة البويرة ينظر: ظافر النجود ،ثوار و شهداء من الجزائر ،المرجع السابق ص215.

6- المرجع نفسه : ص93.

7-محمد بوضياف :التحضير للأول نوفمبر1954 م، د:ط، تق: عيسى بوضياف ،دار النعمان الجزائر ،2010م، ص72.

8- محمد عيسى كشيدة: مهندسو الثورة ،د:ط، تر: موسى أشرشور ،تقديم: عبد الحميد مهري، منشورات الشهاب ،الجزائر ،2003م ،ص92.

8- صالح زعموم :ولد في 1928م دخل النضال السياسي مبكرا في حزب الشعب شارك في التحضير للثورة قاد الناحية السادسة أثناء الثورة التحريرية في1959 م عين قائدا للولاية الرابعة ،سقط شهيدا في1961 بمنطقة البويرة ينظر: ظافر النجود ،ثوار و شهداء من الجزائر ،المرجع السابق ص215بلعباس: الوجيز في تاريخ الجزائر ،المرجع السابق ،ص129.

9- محمد لحسن زغيدي احسن بومالي :التحضيرات العملية للثورة التحريرية الجزائرية 1954م ،المرجع السابق ص37.

Retirer le filigrane maintenant

توزيعها في مجموعات و كل مجموعة تتدرب في ناحيتها لكي لا تلقى الأنظار لها مثل ما كان في برج منايل ،الناصرية و تقزيرة وجرجرة ،عين الحمام و عزازقة و بني الجناد، و الاربعاء نايث إراثن و سيدي داوود ودلس و بغيلة ،و قد عرفت المنطقة في هذه الفترة زيارات سرية لكل من ديدوش مراد و قاسي مختار و رابح بيطاط إلى كل من ذارع بن خدة و الناصرية [1]

وذلك للاطلاع عليهم و إعطاء دروس في صنع القنابل المحلية أما مسؤولو المنطقة فكانوا ينتقلون بسرية تامة بين النواحي و الأقسام بمتابعة سير الأعمال و مدى تطبيقاتهم لتعليمات و استعداد الجنود و في هذا يقول السيد أو عمران :عقدنا حوالي عشر اجتماعات بمنزل بابوش السعيد بحضور عمر ادريس و موح الطويل و كشخص آخر و بحضور علي زعموم [2] واتخذت الإجراءات و المقرات التي سوف نهجم عليها [3] [3] أما عن اللمسات الأخيرة للثورة بالمنطقة ،فقد تميزت باللقاءات حيث اجتمع مسؤولو نواحي المنطقة الثالثة و هم :قمراوي ،علي ملاح [4] ،زعموم ومحمد الطويل [5] تحت إشراف السيدين كريم بلقاسم و عمر عمر أوعمران في منزل المناضل الحاج اوقاسي في جرجرة و اللقاء الثاني الذي جمعهم بدار المناضل أبو ذيل عمر بقرية بترونة كشف خلاله كريم بلقاسم و أو عمران عن تاريخ إنطلاق الكفاح [6] ،وقد تمكن كريم بلقاسم من خلال هذه الاجتماعات الحصول على الدعم و التأييد في منطقته بشكل جيد [7] و بالنسبة لتقسيم العسكري فقد أشرف قائد المنطقة الثالثة كريم بلقاسم على تقسيمها إلى أفواج و هذا الشكل :

ذراع الميزان :اربعة أفواج

عزازقة: ثلاث أفواج

تيزي ثتلاثة :ثلاثة أفواج

تيقريرت :فوجان

دلس:فوجان

برج منايل :فوجان

pdfelement

1- محمد لحسن زغيدي محسن بومالي : المرجع السابق، ص38.

2- علي زعموم : ولد بتيزي وزو ،شارك في التحضير للثورة التحريرية ،و عين مسؤولا عن القبائل الصغرى اختير قائد للولاية السادسة، استشهد عام1957 م ينظر:ظافر النجود ،المرجع السابق ص216.

3- محمد لحسن زغيدي احسن بومالي :المرجع السابق ،ص38.

4- علي ملاح :ولد يوم14 فيفري1984 م بذراع الميزان ،نقل نشاطه بعد اندلاع الثورة للمنطقة الرابعة عين قائد لولاية الصحراء في مؤتمر الصومام توفي في1956 م، ينظر ظافر النجود ،المرجع السابق ،ص 361.

5- محمد الطويل: ولد بذراع الميزان سنة 1926م ، شارك في التحضير للثورة وقد عينه كريم بلقاسم ضمن تشكيلة القيادة مسؤولا عن ذراع الميزان ،تصدى للعديد من المخططات الفرنسية ،توفي سنة 2009م، ينظر: ظافر النجود ،المرجع نفسه، ص283.

6- محمد لحسن زغيدي و احسن بومالي :المرجع السابق ،ص39.

7- بسام لعسيلي :نهج الثورة الجزائرية ،د:ط، دار النفائس ،الجزائر ،2010م ،ص195.

Retirer le filigrane maintenant

برج ألماريشال :فوجان [1] و إجمالي عدد الجنود في المنطقة الثالثة في 1954م هو 450جندي [2] أما بالنسبة للسلاح فقد كان أغلب ما يمتلكونها هو بنادق صيد قديمة أحضرها الفلاحون معهم أو أعطوها للمتطوعين [3] ،فقد أخذت منطقة القبائل أسلحة من المنطقة الأولى و هي تقدر ب30 بندقية [4] أوبعض أوبعض الأسلحة أتوماتيكية من مخلفات الحرب العالمية الثانية لذلك كانوا يعتمدون أحيانا على القنابل محلية الصنع [5] قبل إعلان الثورة أعلن نداء لدعوة الشعب لهذه الثورة و أصبح هذا النداء فيما بعد ميثاقا للشعب الجزائري [6] تكفل مراد ديدوش و محمد بوضياف بصياغة هذا النداء و تم رقنه و سحبه في قرية إيغيل إيمولا [7] أعلن البيان عن اندلاع الثورة التحريرية و أهدافها و الوسائل المعتمدة فيها و عن وسائل الكفاح الداخلية و الخارجية و عن بيان أول نوفمبر عن ميلاد جبهة و جيش التحرير الوطني و التي تدعو لتجميع كل المناضلين الوطنيين و تحقيق أهداف الكفاح و الاعتراف بالشخصية الجزائرية و السيادة الجزائرية و حدة لا تتجزأ [8] و بتظافر و مساندة الشعب الجزائري أصبحت جبهة التحرير الوطني السلطة العليا للبلاد [9] تم اختيار ليلة31 اكتوبر إلى أول نوفمبر 1954م حيث انطلقت الرصاصات الأولى لحرب التحرير الوطني ويقابل هذا اليوم ليلة عيد القديسين [10] و بانصراف رجال الإدارة الاستعمارية إلى احتفالاتهم تم اتخاذ كافة التدابير التي تؤمن انطلاق الثورة لتكون عامة و شاملة [11] ،وقبل انصراف كريم بلقاسم لجبال جرجرة المنيعة كانت تعليماته للمجاهدين حاولوا ما استطعتم الذوبان في الطبيعة حتى لا تعثر قوات الاحتلال و أعوانها المحليون على أثر لكم [12]

1- محمد لحسن زغيدي و معراج اجديدي : نشأة جيش التحرير الوطني 1947-1954م ،د:ط، دار الهدى ،الجزائر ،2012م ،ص81-82.

2- عبد الله مقلاتي :الاستراتيجية العسكرية للثورة الجزائرية ،مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية و الانسانية ،عدد :3،الجزائر ،2019م ،ص65.

3- إيفه بريستير: في الجزائر يتكلم السلام نضال الشعب من أجل التحرير ،د:ط، تر: عبد الله كحيل ،دار نور شاد، الجزائر ،2013م ،ص355.

،ص355.

4- محمد بوضياف : المصدر السابق ،ص73 .

5- عبد الله مقلاتي :الاستراتيجية العسكرية ،المرجع السابق ،ص66.

6- فرحات عباس :ليل الاستعمار ،تر: بوبكر ومال ،د: ط ،تصدير :عبد العزيز بوتفليقة ،وزارة الثقافة ،الجزائر ،2009م ،ص269.

7- محمد عباس : ثوار عظماء ،شهادات 17شخصية وطنية ،د: ط ،غرناطة للنشر و التوزيع ،الجزائر ،2013م ،ص120.

ينظر: الملحق رقم 2: مخطط يمثل العمليات العسكرية ليلة أول نوفمبر ص 82

8- احمد طالب الإبراهيمي : وقائع و أبعاد الثورة الجزائرية ،وزارة الإعلام و الثقافة ،الجزائر ،1972م ،ص33.

9- جمال الدين ألوسي :الجزائر بلد المليون شهيد ،د :ط ،وزارة الثقافة و الاعلام ،الجزائر ،1970م ،ص22.

10- هنري علاق :مذكرات جزائرية algerienne memoire ،د :ط ،تر:جناح مسعود ،دار القصبة ،الجزائر ،2007م ،ص 201.

11- بسام العسلي :الله اكبر و انطلقت ثورة الجزائر ،دار النفائس ،الجزائر ،2010م ،ص15.

12- محمد عباس :المرجع السابق ،ص121.

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الثاني : انطلاقة الثورة بالمنطقتين الثالثة و الرابعة

اعتصم الثوار بمرتفعات جرجة بعد أن وزعت عليهم الأسلحة فأصبحت المنطقة تغلي غليانا[1] فتم الهجوم على ثكنات الجندرمة في كل من عزازقة ،تيقزيرت ،ذراع الميزان [2]

-الناحية برج منايل :

برج منايل :حرق مزارع الكولون :مزرعة جيرمان ومزرعة شاركوا و اساليكيساستراتيشر ،قطع أسلاك و أعمدة الهاتف .

بغيلة : بقيادة قالمي احمد و عبديشن محفوظ و تمثلت العمليات في :قطع أعمدة و أسلاك الهاتف ،حرق البريد، اطلاق النار على ثكنة الدرك ،حرق حافلة المعمر و muierقتل سائقها و أحد أعوان الدرك كان ضمن ركابها .

سيدي داود :بقيادة محمد زعموم

-طبيعة العمليات فيها : تخريب مزرعة أبو رئيس بلدية سيدي داوود، حرق كافة مستودعات الكولون في هذه المشته [3]

راس جنات :بقيادة زيان الوناس العمليات : حرق مزرعتي بورشي و برانسول و محجر لاندور

بيسر: بقيادة بن تفات بلقاسم العمليات حرق مستودع السجائر الذي كان ملك لرئيس البلدية فرانسوا لاكوند

سي مصطفى زموري: بقيادة بن عمروش علي ،العمليات حرق مزرعة صافاقو ،مزرعة زاماري ،وقطع أسلاك الهاتف عبر محيط الثنية ،سي مصطفى زموري

تادميت : والأفواج التي نفذت العمليات كانت بقيادة كل من محمد بن عالية و علي بنور [4] ،شريد بلقاسم و سعيد مزاعقر و نتج عنها حرق مجمع الفلين حرق جزئي لمصنع السجائر،غشل عملية حرق مقر البلدية و حرق محطة البنزين ،قطع أعمدة الهاتف على طول السكة الحديدية بين تادميت و الناصرية .

ناصرية: تخريب شبكة الهاتف ما بين شندر و ناصرية بطول 5كلم مربع

1- عبد الرحمن بن عقون :الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر ،ج3،، د:ط،منشورات السائحي، الجزائر ،2008م،ص564.

2- عبد الله مقلاتي: المشروع الفرنسي الصليبي لاحتلال الجزائر و ردود الفعل الوطنية1830_1962م،د:ط، وزارة الثقافة ،الجزائر ،ص304.

،ص304.

3- مصطفى سعداوي :الولاية الثالثة في الثورة الجزائرية التاريخ الاجتماعي للقرى الثائرة1954 _1962م، ج2،د:ط، وزارة المجاهدين ،الجزائر، ،الجزائر، 2022م ،ص17-19.

4- علي بنور :ولد عام 1927م التحق بصفوف الثورة و ساهم في انجاحها قاد العديد من المعارك ،استشهد في 1958م ،ينظر ظافر النجود ،ثوار وشهداء من الجزائر ،المرجع السابق ،ص56.

Retirer le filigrane maintenant

دلس : قطا أعمدة و أسلاك الهاتف كتابة شعارات معادية للاستعمار و حرق مستودع فلين.

ناحية ذراع الميزان :قائدها موح الطويل "حموش حسين "

تيزي نتلاثا: بقيادة علي زعموم مهاجمة مجموعة مقر بلدية بني الثلاثا ،ما أسفر عن جرح حارس ريفي،قطع أعمدة الهاتف.

تيزي غنيف : إحراق مزرعة للمعمر قتيير في نواحي تيزي غنيق.

بوغني : عدم التمكن من تنفيذ العملية المبرمجة .

ناحية تيقريرت: قائدها علي ملاح

ماكودة: قطع أعمدةو أسلاك الهاتف الممتدة بين تيفزر و ماكودة سيدي نعمان : الهجوم على مقر الدرك في تالا موقور

4-ناحية العزازقة بقيادة محمد يازوران:

مقر الدرك :إطلاق النار على المقر أما ناحية تيزي وزو ،وعين الحمام و الاربعاء نايث و ناحية البويرة : لم تسجل أي عملية [1] وسبب عدم انطلاق العمليات في كل من ناحية تيزي وزو و البويرة و الإربعاء نايث يعود لقلة التسليح وضعف التدريب [2] ، و رغم النتائج المتواضعة في هذه المنطقة فقد تنفس كريم بلقاسم الصعداء و كانت فرحته كبيرة بانطلاقة الثورة في المنطقة الثالثة ، و بعد هه الأحداث قرر كريم بلقاسم عقد اجتماع في دوار وافية بمسؤولي النواحي ليؤكد لهم ضرورة الظهورمن جديد بهدف إخراج المواطنين من ذهولهم و تشجيعهم على تبني الثورة [3] و القيام بين الحين و الاخر بعمليات عسكرية ذات طابع استعراضي، هدفها إظهار قوة الثورة والتأكيد على استمراريتها، [4] و لكي يعطي كريم بلقاسم المثل قام رفقة عمر أوعمران وعلي زعموم في 27 نوفمبر بنصب كمين لحافلة ركاب واختطفوا ابن صاحبها المدعو طباني مقابل مبلغ مئتي فرنك قديم واشتراك شهري للجبهة [5]

1- مصطفى سعداوي: الولاية الثالثة في الثورة الجزائرية التاريخ الاجتماعي للقرى الثائرة ، المرجع السابق ،ص19_20 21--22-23.

2- المرجع نفسه ، ص23.

3- محمد عباس : ثوار عظماء، المرجع السابق ،ص121.

4- عبد الله مقلاتي : المشروع الفرنسي الصليبي لاحتلال الجزائر، المرجع السابق،ص304.

5- محمد عباس: المرجع السابق ص122

Retirer le filigrane maintenant

تطور المنطقة في 1955م:

عزز المجاهدون في هذه المنطقة مواقعهم وقاموا بعمليات جريئة ضد مراكز الجيش الفرنسي و فرضوا وجودهم و قد ساعدهم هجوم 20 أوت 1956م في الشمال القسنطيني بما أحدثه من رفع المعنويات عند أفراد الشعب على توسيع نفوذهم إلى حدود المنطقة شرقا و غربا ، ففي شرق المنطقة قام أحمد فضال "حميمي" [1] و سبايلة رزقي وهما في قيادة المنطقة على عدة عمليات في وادي الصومام الشمالي وصولا لبجاية و منها للمنصورية و خراطة و سطيف و هي نقطة الحدود مع المنطقة الأولى و الثانية و كذلك إلى سوق الاثنين وجبال البابور على شاطئ البحر. [2]

النطاق الجغرافي للمنطقة الرابعة :

تعد جبال التيطري و الونشريس هي العمود الفقري لجبال الأطلس التلي واجهة ثانوية تشد أزر الجهات السابقة في أعمالها، و من جهات البليدة و المدية و البرواقية و ثنية الحد و قصر البخاري[3] ، وتحتوي كذلك على سور الغزلان و شرشال و تنس و الأصنام و خميس مليانة [4]

أهمية النطاق الجغرافي للمنطقة الرابعة:

تحمل المنطقة الرابعة موقعا له أهمية كبرى حيث أنها تتوسط جل المناطق الأخرى ولها ثقل استراتيجي في تغيير معادلة الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي كما أن هذه المنطقة تزخر بساحل طويل يمتد من غرب تنس . [5]

pdfelement

1- أحمد فضال حميمي : ولد ببجاية سنة 1923مانضم لح إ ح د سنة 1947مانضم لثورة التحريرية 1955م بمنطقة القبائل أشرف على تنظيم الفداء بها ، عين عضوا في القيادة سنة 1959متوفي في مارس2003م ، ينظر: ظافر النجود، ثوار وشهداء من الجزائر ، المرجع السابق ، ص295.

2- زهير إحدادن : المختصر في التاريخ الثورة الجزائرية 1954-1962م، د:ط،مؤسسة إحدادن للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003م ، ص22-23.

3- أحمد توفيق المدني: هذه هي الجزائر ،المصدر السابق ،ص237.

4- محمد تقنية : المصدر السابق، ص122

5- جمال قندل : المرجع السابق ص309.

Retirer le filigrane maintenant

الاجتماعات الأولية في المنطقة الرابعة :

يقول محمد مرزوقي [1] "عقدنا عدة اجتماعات عند الزبير بوعجاج [2]،وكان يرأسها قائد المنطقة رابح بيطاط ،وقد أمرنا في أحد الاجتماعات أن نختار أماكن العمليات و حددنا الأهداف التالية بترول و غاز موري ،الإذاعة الفرنسية ،المركز الهاتفي ،الكهرباء و الغاز مستودع الفنان بحسين داي "،أماكن القنابل فقد جلبها قاسي مختار [3] قنابل فارغة قام الأخ عبد القادر قاسمية بتعبئتها[4]

أما المرحلة الأخيرة لتحضيرات فقد تمثلت في الاجتماع الذي عقده زبانة من قادة و اعضاء الأفواج بعد تفقده للأفراد والأفواج [5] تكفل رابح بيطاط بتشكيل الأفواج الأولى في المنطقة الرابعة و بلغ عدد17 افواجها فوج وزعت بالشكل الآتي:

العاصمة: خمسة أفواج البليدة و بوفاريك و بوينان و الصومعة و سيدي عابد :13فوج [6]

وعمل على تكوين خليتان: الاولى تخص فرق الصدام و الثانية فرقة لوجستيكية عين زوبير بوعجاج قائدا على رأس الخلية الأولى وهدفها إحداث صدمة نفسية في وسط الرأي العام و وزعت المجموعات وفقا للمرافق المستهدفة [7] ، و اقترح بوضياف انشاء لجنة مكلفة باللوجستيك في العاصمة و يتعين على هذه المجموعة أن تهتم أساسا ببعض النشاطات لتسهيل السير الحسن للشبكة [8] وقبل اندلاع الثورة حدث تسرب بالبليدة

pdfelement

1- محمد مرزوقي :ولد سنة 1927م نشأ في حي بلكور انخرط في حزب الشعب سنة م كان رأس أحد الأفواج التي أشعلت الثورة المنطقة الرابعة ،حكم عليه بعشرين سنة سجن في إعلان الاستقلال سنة1962 ،ينظر ظافر النجود: المرجع السابق ص344.

2- الزبير بوعجاج: ولد عام1925 م التحق بحزب الشعب الجزائري ساهم في التحضير للثورة و واحد من ال 22عين مساعد لرابح بيطاط ،وضع المخططات الأولى لمنطقة الجزائر ألقت السلطات الفرنسية القبض و بقي في السجن حتى الاستقلال ينظر: المرجع نفسه ، ص111

3- قاسي مختار: من المناضلين البارزين في ح إح د ساهم في الإعداد للثورة التحريرية رفقة بيطاط كلف بقيادة فوج للقيام بعمليات ليلة أول نوفمبر لتنفيذ عملية في محطة الغاز سجن بعدها إلى غاية الاستقلال تولى مناصب هامة ،ينظر: المرجع نفسه ،ص300.

4- محمد لحسن زغيدي و احسن بومالي : التحضيرات العملية الثورة التحريرية الجزائرية1954م، المرجع السابق ص40.

5- المرجع نفسه: ص 42.

6- محمد لحسن زغيدي و معراج أجديدي: نشأة جيش التحرير الوطني1947 -1958م، المرجع السابق ،ص82.

7- عيسى كشيدة : المصدر السابق، ص96.

8- المصدر نفسه ،ص97.

Retirer le filigrane maintenant

حيث استغوى حسين لحول [1] عناصر تابعة لسويداني بوجمعة بعد أن كونها[2] وعددهم لا يقل عن 100 100 رجل ،كانوا سيشاركون في عمل ليلة الصفر، وبعد أن حضر سويداني لبيطاط و أخبره بما حدث و شرح له الوضعية و اتفقا مع عمر أوعمران بأن يرسل إليه 21رجلا ليقوموا بعمليات ليلة الصفر و كلف بيطاط بوعجاج بأن يتكفل بالمبيت وقد كان هؤلاء الرجال مسلحين و كان عددهم 200رجل أرسلهم كريم بلقاسم و عمر أو عمران لمساعدة المنطقة الرابعة [3]

وتم بعدها تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى كانت تحت قيادة رابح بيطاط و كلفت بالهجوم على ثكنة بيزو بالبليدة و الثانية بقيادة سويداني بوجمعة وعمر أوعمران و كانت مهمتها الهجوم على ثكنة بوفاريك [4]

انطلاق الثورة في المنطقة الرابعة:

في الجزائر العاصمة و ما جاورها هاجم الثوار خمسة مراكز حساسة [5]

وتمثلت هذه العمليات فيما يلي:

مدينة الجزائر: هاجم الثوار دار الإذاعة في شارع هوش بثلاث قنابل و انفجرت إحداها و أحدثت أضرار و لم تنفجر الأخرتان و هاجموا مستودع موري لزيت البترول و أشعلوا فيه النار [6]

في مدينة بوفاريك :انفجرت قنبلة في مستودع تخزن فيه الفواكه فاحترق المستودع الذي تبلغ قيمته خمس ملايين و احترقت الصناديق الخشبية المعدة للتصدير و قيمتها خمس و عشرين مليون[7] كما تمكنت المجموعة المرسلة من المنطقة الثالثة بقيادة سويداني واوعمران بعد الهجوم على ثكنة بوفاريك من الاستيلاء على بنادق و رشاشات [8]

pdfelement

1- حسين لحول : ولد عام1919 م بسكيكدة التحق بحزب الشعب عام 1937م تولى مسؤوليات في ح إ ح د و أصبح أمين عام لها في 1950م ،عمل مع الوفد الخارجي سنة1955 م كلف بعدة مهام دبلوماسية تولى تمثيل الثورة في اندونسيا و باكستان ،توفي سنة 1995،ينظر: ظافر النجود ،المرجع السابق ،2013م ،ص322.

2- محمد بوضياف : ،المصدر السابق، ص73.

-وبالنسبة لعدد المجندين في المنطقة الرابعة ،فقد تباين عددهم بين المراجع فمثلا يذكر عبد الله مقلاتي في مقال له بأن عددهم كان40 مجند ويذكر مرجع ليحي بوعزيز بأن عددهم كان أكبر من100 مجند

3- يحي بوعزيز: ثورات الجزائر في القرن التاسع عشر و العشرين ،ج2،ط2،المتحف الوطني للمجاهدين ،الجزائر، ص118-119.

4- نصر الدين مصمودي :الولاية الثانية التاريخية الشمال القسنطيني ،د:ط، عطاالله ،الجزائر ،2021م، ص170.

5- عبد الرحمن بن عقون : ،ج3،المصدر السابق، ص565.

6- يحي بوعزيز: المرجع السابق، ص123.

7- محمد البشير الابراهيمي :في قلب المعركة ،د:ط، دار الأمة ،الجزائر ،1997م ،ص 26.

8- نصر الدين مصمودي :الولاية الثانية التاريخية الشمال القسنطيني، المرجع السابق ،ص171.

Retirer le filigrane maintenant

بابا علي: وقع حرق معمل الورق وتمكنت فرق المطافئ بعد جهد من إخماد النيران .

في مدينة العزازفة: وقعت مهاجمة في دار جندرمة ورميت بسبعة و أربعين رصاصة من بنادق إيطالية الصنع ،ووقع إشعال النار في مستودع البهش" قشر الفنان " و الذي تملكه إدارة الغابات و المياه فكانت خسائر نحو خمسين مليون و تحطيم أعمدة أسلاك التابعة لإدارة البريد فأصبحت المدينة في عزلة تامة [1]

في البليدة :داهموا ثكنات و غنموا أسلحة مختلفة ونسفوا ثلاثة جسور بينها و بين الجزائر [2]

وبعد إشعال فتيل الثورة بقي بيطاط معتصما مع رجاله بعض الوقت بجبال الشريعة قبل أن ينزل إلى السهول حيث التقى ب سويداني بوجمعة [3] لم تكن نتائج العمليات الأولى في المنطقة الرابعة مرضية نظرا نظرا لندرة الأسلحة و ضعف مفعول القنابل التقليدية المستعملة مثلا نسف الإذاعة و محطة الكهرباء لكن الأثر المعنوي و الدعائي لهذه العمليات كان كبيرا[4]

فقد وقعت العديد من العمليات الحربية في بضع ساعات وقد وقعت هذه العمليات متفرقة وعلى مسافات و أبعاد وفي ساعة من الليل واحدة و متجهة كلها إلى النواحي الاستراتيجية، خطيرة كالإذاعات و الثكنات العسكرية و الادارات الحساسة ووسائل المواصلات على اختلافها [5] فرغم قلة التنسيق على المستوى الوطني انطلقت الثورة بصورة سريعة و عندما تحدث خسائر فإنها تتجدد من تلقاء نفسها وذلك عن طريق تأمين السلاح بمختلف الوسائل الممكنة . [6]

المنطقة الرابعة سنة 1955م:

استطاعت أن توسع من نشاطها إلى أماكن جديدة في المنطقة خصوصا متيجة والزكار و الونشريس حتى مدينة الأصنام ،و الناحية الأخرى تمتد من عين الدفلى وتنس شرقا إلى خط وهران ،و أمام هذا الاتساع لجأت السلطات الاستعمارية ،ومخابرات الجيش الفرنسي ،إلى استمالة أعوانها و تكوين فرقة من الحركية [7] وبعد أن اعتقل عدد كبير من مناضليها كادت أن تختنق الثورة فيها [8] ويعود الفضل في بقائها للعقيد عمر أو عمران الذي تمكن من تنظيم هياكلها و كذلك شرع عبان رمضان بتكوين فرقتين مسلحتين تتحرك

1- محمد البشير الابراهيمي :في قلب المعركة ،المرجع السابق ص27.

2- عبد الرحمن بن عقون :الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر، ج3،المرجع السابق، ص565.

3- محمد عباس : ثوار عظماء، المرجع السابق ،ص102.

4- محمد عباس :الثورة الجزائرية نصر بلا ثمن ، د:ط ، دار القصبة ، الجزائر، ص89.

5- فضيل الورتلاني: الجزائر الثائرة ، د:ط،دار الهدى ،الجزائر، 2007م، ص151،152.

6- خالد نزار: يوميات الحرب الجزائر1954 م _1962م، د:ط،تر: سعيد اللحام ،تد: غازي برو، دار الفارابي، لبنان،2004م، ص32.

7- زهير إحدادن :المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية ،المرجع السابق ،ص24.

8- سعيدي وهيبة : الثورة الجزائرية و مشكلة السلاح1954-1962،د:ط ،دار المعرفة ،الجزائر62-54 م ،ص26.

Retirer le filigrane maintenant

إحداهما داخل حي بلكور تحت إشراف يوسف الشريف و الثانية في حي القصبة تحت إشراف يوسف سعدي [1] كما قامت السلطات الفرنسية في هذه السنة بإلقاء القبض على رابح بيطاط سنة 1955م[2]

المبحث الثالث: مؤتمر الصومام 14، 20أوت1956 م .

مؤتمر الصومام :

ظروف انعقاد مؤتمر الصومام :

_انتشار الثورة و تبدد مخاوف الكثيرين ممن اعتقدوا أنها ستنتهي و سقوط مزاعم المستعمر الذي راهن على انتهاء الثورة .

_نجاح هجمات20 أوت1955 م التي بفضلها اقحمت الجماهير الشعبية في الثورة .

_إنشاء منظمات جماهيرية لتأطير الفئات الشعبية و ضمان الوقود للثورة حيث تكون التعبئة [3]

وقد قام زيغود يوسف قائد المنطقة الثانية بالعديد من الاتصالات بين قادة المناطق للتحضير لقاء لعقد مؤتمر وطني لتوحيد العمل السياسي و العسكري ولهذا اندرج اهتمام قادة الثورة بعقد مؤتمر لربط العمل العسكري [4]

وأيضا ضرورة عقد مؤتمر لإقناع المترددين من زعماء المنبثقة عن اللجنة المركزية لح إ ح د للانضمام لركب الثورة، [5]

كانت فكرة عقد مؤتمر في البداية في الشمال القسنطيني حيث مركز قيادة زيغود ،لكن جملة صعوبات طرأت على الموقف و جعلت من غير الممكن أن ينتظم المؤتمر هناك كما تعذر عقده في جبال الأوراس ،حتى عندما تقرر عقده في ضواحي مدينة الأخضرية بالمنطقة الرابعة من الولاية الثالثة في يوم 21 جويلية و تأجل أيضا بسبب أخبار مكانه و زمانه إلى السلطات الاستعمارية [6]

وقد حدد في النهاية عقد المؤتمر بمنطقة القبائل بناحية البنيان التي توفر أفضل الضمانات للأمن و الدخول السهل بالنسبة لممثلي المناطق الباقية ،وقد توجه عبان و بن مهيدي للمنطقة إلا أن هنالك فرقة اعترضت طريقهم و خاض أوعمران معركة على رأس القبائل الصغرى ،بحماية المؤتمر ،نقل المقر من

1- يوسف سعدي : ولد 1926م بالعاصمة ،وكان مشرفا عليها شارك في معركة الجزائر1957 م ساهم في إخراج فيلم معركة الجزائر بعد الاستقلال سنة 1970م ينظر ظافر النجود :مرجع سابق ص351.

2- العربي الزبيري :الثورة الجزائرية في عامها الأول ،المرجع السابق ،ص135.

3- احمد منغور: موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائري62_ 54م ،د:ط، دار التنوير ،الجزائر ،2013م، ص67.

4- تيزي ميلود :مواقف قادة الثورة من مؤتمر الصومام ،د:ط، مكتبة الرشاد للطباعة و النشر ،الجزائر ،2013م ،ص70.

5- جون غليسي :الجزائر الثائرة، د:ط ،تر:خيري حماد ،دار الطبعة، بيروت،1961م ،ص123.

6- يحي بوعزيز: ثورات الجزائر القرن التاسع عشر و العشرين ،المرجع السابق ص151.

Retirer le filigrane maintenant

الضفة اليمنى إلى الضفة اليسرى لصومام إلى دوار أوزلافن ،بين أقبو و سيدي عيش ،مكان يعلو على الوادي ومنه يمكن رؤية قدوم العدو [1]

وتتكون الوفود التي شاركت في المؤتمر من القادة :

_العربي بن مهيدي ممثل المنطقة الخامسة ،رئيس الجلسة

_رمضان عبان :ممثل جبهة التحرير الوطني، كاتب

_عمر أو عمران :ممثل منطقة الجزائر

_كريم بلقاسم:ممثل المنطقة الثالثة

_زيغود يوسف:ممثل المنطقة الثالثة

_عبد الله "لخضر":بن طوبال نائب يوسف زيغود [2]

افتتحت الجلسة على الساعة الثامنة يوم14 أوت1956 م وعرض عبان رمضان و بن مهيدي أسباب الاجتماع و من ثم تقديم تقارير عن كل المناطق و النهج السياسي و التنظيم العسكري الذي سوف يتم اتباعه و عن جبهة التحرير الوطني و مبادئها و جيش التحرير الوطني و برنامج العمل [3]

_التقرير الذي قدمته المنطقة الثالثة:

تقرير شفاهي قدمه كريم بلقاسم و هذه المنطقة تشمل القبائل العليا و السفلى الكبرى و الصغرى وهي مقسمة إلى ثلاثين قسمة و هي عشر نواحي و في الفاتح من نوفمبر كان بالمنطقة 450مجاهد ،وفي صندوق مائة ألف فرنك و المناضلون داخل الجبهة عددهم 87044،المسبلون عددم 7470مسبل ،و المجاهدون عددهم 3100مجاهد ،السلاح 404بنادق حربية و 106رشاشات ،8بنادق رشاشة ،4425بندقية صيد ،المالية بالصندوق 445مليون و الآن تبلغ مداخيل الشهرية معدل 110ملايين [4]

التقرير الذي قدمته المنطقة الرابعة :قدم عمر أو عمران تقريرا مكتوبا عن وضع المنطقة الرابعة أبرز فيه الإمكانيات التي تتوفر عليها المنطقة و كذا التطور الذي شهدته حيث كانت تظم في أول نوفمبر 1954م، خمسين مجاهدا فقط بينما أصبحت تضم1000 مجاهد و 2000مسبل و 40000مناضل مشيرا بأن مجاهدي و مسبلي و مناضلي كل من البرواقية و المدية و وشتيلان بوغاري ثنية وملیانة ،تنس و الأصنام'

1- مبروك بلحسين :المراسلات بين الداخل و الخارج الجزائر-القاهرة ،مؤتمر الصومام في مسار الثورة التحريرية ،د:ط، تر: الصادق عماري ،دار القصبة ،الجزائر،2004م، ص53.

2- احسن بومالي :استراتيجية الثورة الجزائرية في مرحلتها الاولى 1954-1962،د:ط، منشورات المتحف الوطني للمجاهد الجزائر، 1985م ،ص338.

3- عمار ملاح :محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954م ،د:ط، دار الهدى، الجزائر ،2007م، ص115،116.

4- احمد توفيق المدني :حياة كفاح ،ج3،د:ط،دار البصائر الجزائر ،2013م ،ص285-286.

Retirer le filigrane maintenant

الشلف حاليا "وشرشال لا تدخل ضمن الأعداد المذكورة ،السلاح الذي تتوفر عليه خمس بنادق رشاشة و من بينها 1 فامبار و 200بندقية آلية ،80رشاشة و 300مسدس و1500بندقية صيد أما المالية فتقدر ب200.000.000 فرنك قديم [1]

القرارات التي توصل لها المجتمعون :

_انشاء أجهزة لقيادة الثورة تتمثل في :

_المجلس الوطني للثورة الجزائرية :جهاز ذو سيداة يحي المداولات و يتكون من17 عضو كامل العضوية و 17عضو إضافي

_لجنة التنسيق و التنفيذ :تتكون من خمس أعضاء يختارون من بين أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية و الذين يوجدون داخل التراب الجزائري[2]

التنظيم العسكري:

تم تنظيم الجيش إلى فيالق و الفيلق يتكون من ثلاثة كتائب و الكتيبة من ثلاث فرق و الفرقة من ثلاث أفواج و الفوج يتألف من إحدى عشر رجل منهم عريف و جنديان و التركيب العام بجيش من مجاهدون و مسبلون و فدائيون أما أساليب المقاومة فتختلف من ولاية إلى أخرى [3]

أما من الناحية الجغرافية فقد تقرر في المؤتمر استبدال المناطق بالولايات و تقسيمها إلى ستة ولايات [4] و تقسم الولاية لمناطق و المناطق إلى نواحي و النواحي لقسمات وو تخضع لمبدأ القيادة الجماعية و تتكون من قائد وله صفتان عسكرية وسياسية و هو يمثل السلطة المركزية لجبهة التحرير الوطني و يحيط به ثلاث نواب من الضباط يعتنون بالفرع العسكري و السياسي و الإعلام و الاتصال وتوجد مرا ...قيادة لكل من الولاية و المنطقة و الناحية و القسمة [5] ،فقد أعطى مؤتمر الصومام صورة متناسقة لجبهة الت .و وتم فيه تحديد التام للأهداف السياسية و العسكرية المذكورة في إعلان الفاتح من نوفمبر 1954م

1- احسن بومالي : استراتيجية الثورة الجزائرية في مرحلتها الأولى 54-62،المرجع السابق ،ص340- 341.

2- مبروك بلحسين :المراسلات بين الداخل و الخارج ،المصدر السابق ص55.

3- ازغيدي محمد لحسن :مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956م ،1962م، د:ط،دار هومة ،الجزائر،2009م، ص152،153.

4-ينظر: الملحق رقم03 :خريطة توضح تقسيم الولايات خلال مؤتمر الصومام ، ص83

5- احمد منغور، موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائرية ،المرجع السابق ص68.

Retirer le filigrane maintenant

وتحديد علاقة الجيش بجبهة التحرير الوطني [1] توصل مؤتمر الصومام لحل مشكلة القيادة في الثورة التحريرية و قيم نتائج الثورة خلال سنتين [2]

pdfelement

1- سعد دحلب :المهمة المنجزة من أجل الاستقلال ،الجزائر، د:ط، منشورات دحلب، الجزائر،2007م ، ص29.

2- احمد طالب الإبراهيمي : مؤتمر الصومام و أثره على الثورة ،لقاء في قناة الجزيرة مع أحمد منصوري يوم 16جوان2012 م على الساعة 10:15.

Retirer le filigrane maintenant

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المعارك الكبرى في الولايتين التاريخية الثالثة مابين1956 _1962م

المبحث الأول: التقسيم الجغرافي و الإداري للولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام و أهم قادة الولاية مابين 1956_1962م

التقسيم الجغرافي و الإداري للولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام

أهم قادة الولاية من1956_ 1962م

المبحث الثاني :أهم المعارك التي دارت فيما بين1956_ 1957م

المعارك التي وقعت سنة 1956

المعارك التي وقعت سنة 1957

المبحث الثالث: أهم المعارك التي وقعت فيما بين1958 _1959م

المعارك التي وقعت سنة 1958

المعارك التي دارت سنة1959

المبحث الرابع :المعارك التي دارت فيما بين1960_1962م

المعارك التي وقعت سنة 1960

المعارك التي وقعت سنة1961

المعارك التي وقعت سنة 1962

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الأول:

تقسيم الولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام م و أهم قادة الولاية 1956م_1962م

تقسيم الولاية بعد مؤتمر الصومام1956 م :

بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام تم ضم مدينة سطيف للولاية الثالثة و تتنظيم المدينة يجب أن يساعد و يسهل مهمة الولايات الثلاثة الباقية [1]

فالولاية الثالثة تقع شرق العاصمة [2] و أما عن حدودها فقد كانت كالآتي :

شمالا: على امتداد ب أ م بين زموري "كوربي مارين"

جنوبا: من مدينة سطيف على خط السكة الحديدية الرابط بين الجزائر و قسنطينة إلى برج بوعريريج و المسيلة و سور الغزلان و عين بسام ،غربا : زموي إلى سي مصطفى، شرقا: سطيف خراطة وسوق الاثنين [3] وهذا ما تبينه خريطة الولاية الثالثة [4]

تمتاز الولاية الثالثة بمناخها الرطب خاصة في فصل الشتاء البارد و يشتد فيها الجفاف صيفا و تكثر فيها الينابيع العذبة المتدفقة من الجبال ،مما أدى إلى وجود غطاء نباتي دائم الاخضرار و متنوع من حديث الأشجار الزيتون و العرعار و البلوط و غيرها من الأشجار [5]

وتقسم الولاية الثالثة إلى مناطق و هي :

المنطقة الاولى:

تضم خمس نواحي تمتد من بجاية سطيف و برج بوعريريج [6]

يحدها من الشمال ساحل ب ا م بين بجاية و سوق الاثنين و يفصلها في الشرق عن الولاية الثانية و الرابط بين سوق الاثنين على ب ا م و مدينة سطيف في الجنوب الشرقي بعد افتراق مضايق و تمتد

---

[1] -موشاش رشيدة :العنف الاستعماري في المنطقة الثالثة من الولاية الثالثة التاريخية ،مذكرة ماجستير، ،جامعة الجزائر2 ،2011-2012،ص40.

[2] - كمال سليح :المخططات الفرنسية للقضاء على الثورة الجزائرية من الداخل الولاية الثالثة ،جامعة الجزائر 2،ص1.

[3] - موشاش رشيدة :المرجع السابق ،ص41.

[4] -ينظر الملحق رقم 04،خريطة توضح تقسيم الولاية الثالثة ، ص 84.

[5] - كمال سليح: المرجع السابق ص260.

[6] - موشاش رشيدة :المرجع السابق ص41.

للحدود الجنوبية الفاصلة على التوالي بين الولاية الأولى و بين المنطقة الثانية للولاية الثالثة و يفصلها عن باقي النواحي واد الصومام [1]

ا- **الناحيةالاولى** :برج منايل كانت بقيادة سي رابح آيت شعبان و مقسمة للأربع قسمات

ب_**الناحية الثانية:** ذراع الميزان كانت تحت قيادة سي موح محمد و تحتوي على ثلاث قسمات [2]

ج -**الناحية الثالثة:** تشمل اراضي أعراش آث عيذل و مسيسنا و آيت معوش،كانت تحت قيادة الملازم الثاني سي عيسى و تحتوي على أربع قسمات

د_**الناحية الرابعة** : تشتمل على بني ورتيلان و بني شبانة ،و عين لقراح و قنزت بني يعلي ،عين ثاغروت، وزمورة.

هـ- **الناحية الخامسة:** تضم كل من إغيل علي، القلعة ،مجانة ،وبرج بوعريريج المنصورة، سيدي ابراهيم، تفرق مزيطة، اليشير[3]

2-المنطقة الثانية: يحدها من الشمال ساحل ب أم بين بجاية و بني كسيلة و تمتد باتجاه الجنوب الغربي في هيئة رواق ضيق و محصور بين جرجرة ووادي الصومام حتى نواحي تازمالت ،و تعد أكبر مناطق الولاية الثالثة مساحة و اكثر ها امتداد و تحتوي على اربع نواحي وهي : [4]

الناحية الأولى: تقع في الجهة الجنوبية للمنطقة و تحتوي تيزي وزو و كانت تحت قيادة سي صالح آيت غربي تحتوي على ثلاث قسمات

الناحية الثانية : تيقريرت و كانت هذه الناحية تحت قيادة عمار البار و تحتوي على خمس قسمات

الناحية الثالثة :عزازقة تحت قيادة سي السعيد [5] مقسمة إلى ست قسمات :

---

[1]- مصطفى السعداوي: الولاية الثالثة في الثورة الجزائرية التاريخ الاجتماعي للقرى الثائرة 1954-1962 ،أطروحة دكتوراه ، ،جامعة الجزائر02 ،2015-2016م، ص188.

[2]- حفظ الله بوبكر: نشأة وتطور جيش التحرير الوطني 1954_1958،د:ط،دار العلم و المعرفة ،الجزائر ،2013م ،ص136.

[3]- المرجع نفسه: ص136،137.

[4]- مصطفى سعداوي: المرجع السابق ،ص199.

5- سي السعيد : لا تعلم بمسقط رأسه و انخرط في صفوف الثورة مبكرا تولى قيادة اول فوج للمجاهدين سنة م نفذ عدد من معارك و الاشتباكات ، ينظر: ظافر النجود : المرجع السابق ص227.

Retirer le filigrane maintenant

الناحية الرابعة:

فور ناسيونال و كانت تحت قيادة سي موح أرزقي و تحتوي على أربع قسمات [1]

المنطقة الثالثة :

تلي المنطقة الثانية غربا و تمتد من ساحل ب أم بين أزفون و دلس شمالا إلى مرتفعات بوغني وسلسلة جرجرة ومن غابات اكفادو شرقا إلى ميزرانة غربا و هي عبارة عن ضواحي العزازقة و عين الحمام و الإربعء نايث إيراثن و تزيد وزو إلى ضواحي دلس أما بخصوص التقطيع الإقليمي للمنطقة فقد قسمت إلى أربع نواحي و هي : [2]

الناحية الأولى:

بوجي كانت تحت قيادة الضابط الأول مولود و تتكون من أربع قسمات

الناحية الثانية :

الصومام و كانت تحت قيادة الملازم الأول علاوة و تحتوي على ثلاث قسمات

الناحية الثالثة:

البويرة كانت تحت قيادة الضابط الأول سي احمد قادري و تحتوي على ثلاث قسمات

الناحية الرابعة:

المسيلة كانت تحت قيادة الملازم الأول سي رابح و تحتوي على ثلاث قسمات [3]

المنطقة الرابعة : تتكون من أربع نواحي و كانت تحت قيادة النقيب احسن محيوز [4]
،وتقع أقصى غرب الولاية و يحدها من الشمال ساحل ب ا م بين دلس و زموري ومن الجنوب قمم جرجرة انطلاقا من مرتفعات ذراع الميزان ومن الغرب واد يسر الذي يمثل الحد الفاصل بينها و بين الولاية الرابعة ،وبين الشرق فيفصلها عن المنطقة الثالثة خط متعرج يمتد من دلس و يتطابق في الشمال مع مجرى وادي سكيو [5]

pdfelement

1- حفظ الله بوبكر: نشأة و تطور جيش التحرير الوطني ،المرجع السابق ،ص140.

2- مصطفى سعداوي :الولاية الثالثة في الثورة الجزائرية ،المرجع السابق ص208.

3- المرجع السابق ،141 .

4- ابراهيم لونيسي : العقيد عميروش، و عملية الزرق la beuite،د:ط ،دار هومة ،الجزائر ،2005م ,ص61.

5- مصطفى سعداوي: المرجع السابق ،ص219.

الناحية الأولى: بينانسا و كانت تحت قيادة الضابط الأول سي عبد الرحمن و كانت مقسمة إلى أربع قسمات

الناحية الثانية : لافيات كانت تحت قيادة الضابط الأول سي ربيعة و كانت مقسمة لثلاث قسمات.

الناحية الثالثة: صدوق كانت تحت قيادة الملازم الثاني عبد القادر و كانت مقسمة إلى ثلاث قسمات

الناحية الرابعة :كانت مقسمة الى أربع قسمات تحت قيادة الملازم الأول العربي [1]

أهم قادة الولاية فيما بين 1956-1962:

- **العقيد محمدي السعيد :**

ولد باربعاء نايث إيراثن ولاية تيزي وزو يوم 27ديسمبر1912م،دخل المدرسة و تعلم الفرنسية حتى سنة1927 م ،سافر لفرنسا و أكمل تعليمه بها ،في سنة1945 م دخل سجن(لانبيس)،بباتنة و خرج منه سنة1952 م و تعلم اللغة العربية هنالك ،في ما بين 1957-1958م نال شهادة المدرسة العليا بالقاهرة كان مناضلا في حزب الشعب ،ثم شارك في تنظيم الثورة في أول نوفمبر 1945م في الولاية الثالثة ،ثم أصبح قائدا للولاية الثالثة [2] ،خلفا لكريم بلقاسم برتبة صاغ ثاني" عقيد "وأصبح عضوا إضافيا في المجلس الوطني للثورة الجزائريةCNRA ،و في أفريل1958 م رقي قائدا للجنة العمليات العسكرية COM،الشرقية و بعد ذلك اصبح وزيرا في الحكومة المؤقتة للتشكيلة الثالثة قبل الاستقلال قضى عمره كله في الجهاد في سبيل حرية الجزائر و استقلالها ،توفي في 6ديسمبر 1994م [3]

محمد يازوران :

ولد يوم 18فيفري1921 م بقرية اعجهامن بلدية العزازقة ولاية تيزي وزو ،تعلم اللغة الفرنسية في الثامنة من عمره و انفصل عن المدرسة بعد خمس سنوات ،في سنة 1942م انخرط في صفوف حزب الشعب في ليلةالفاتح من نوفمبر كان على رأس مجموعة من المجاهدين بمنطقة اكفادو ،وفي اكثوبر 1955م إلى 1956م أسندت إليه «عملية العصفور الازرق »، في أكتوبر 1956م رقي لرتبة ضابط نقيب كلف بقيادة الولاية الثالثة بالنيابة لفترة قصيرة و كانت أقصر فترة يحكمها قائد ولاية و بعد مجزرة ملوزة استدعى لتونس في جويلية1958 ،و رقي لرتبة صاغ اول و في 1959م رقي لرتبة صاغ ثاني

1- حفظ الله بوبكر: المرجع السابق ،ص148-146.

2- محمد الصالح صديق: عملية العصفور الازرق، د:ط ،دار دحلب ،الجزائر ،1988م ص151.

3- محمد علوي : قادة ولايات الثورة الجزائرية1954-1962 م، د:ط ،دار علي بن زيد ،بسكرة،2013م ،ص92.

Retirer le filigrane maintenant

"عقيد"،بعد استقلال أصبح نائبا في المجلس الشعبي الوطني 1964م و في م ممثلا لدائرة عزازقة توفي في جانفي1988 م بالعاصمة [1]

- **العقيد عميروش :**

ولد العقيد عميروش في 31أكتوبر1926 م بقرية ثاسفت أقمون بعرش بني واسيف التابعة لعين الحمام حاليا بولاية تيزي وزو في وسط أسرة فقيرة متواضعة توفي والده قبل ولادته بثلاث اشهر فسمي على اسم والده [2] وحفظ جزءا من القرآن الكريم ،ودرس كذلك في المدرسة الفرنسية في المرحلة الابتدائية ،انتقل لمناطق عديدة من الوطن من أجل العمل ،و بعد اكتشاف المنظمة الخاصة ألقي عليه القبض و قضى ثمانية أشهر في السجن ثم أطلق سراحه ،بسبب مضايقة القوات الفرنسية قرر الهجرة لفرنسا [3]

و عند الإعلان عن اندلاع الثورة في الفاتح نوفمبر1954 م عاد عميروش إلى الجزائر قام ببعض الهجومات مابين1954 -1955م [4] عين عميروش مسؤولا على منطقة وادي الصومام التي تمتد من البويرة إلى بجاية و هناك عمل عميروش على إرساء دعائم الثورة عن طريق تكثيف الاتصالات و عقد الاجتماعات وتكوين الخلايا و الأفواج من المسبلين ،وفي 20أوت1956 م أسندت لعميروش مهمة الاعداد المادي و توفير الأمن لعقد اول مؤتمر للثورة في وادي الصومام . [5] ،وفي ربيع سنة 1956م تولى عميروش قيادة الولاية الثالثة خلفا لمحمدي السعيد اهتم العقيد عميروش بالجانب العسكري لأنه يرى بأنها اللغة الوحيدة التي يفهمها المستعمر [6]،فقد تصدى لمؤامرة الزرق التي جاءت كمحاولة انتقام بعد فشل عملية العصفور الأزرق [7] استشهد العقيد عميروش يوم 29مارس1959 م في جبل ثامر رفقة عدد من المجاهدين [8]

1- محمد علوي : المرجع نفسه ص95-96.

2- ابراهيم الونيسي :العقيد عميروش و عملية الزرق ،المرجع السابق ،ص22.

3- سعيد بورنان : ابرز قادة ثورة نوفمبر1954 م شخصيات بارزة في كفاح الجزائر1830 _1962م ،د:ط، دار الامل للطباعة و النشر تيزي وزو ،2015م ص153.

4- شوقي عبد الكريم : دور القائد عميروش في الثورة الجزائرية1954_1962 م ،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، عمار بخروف، 2001-2002م ،ص66.

5- سعيد بورنان : المرجع السابق ،ص160-161.

6- سعودي يمينة : العقيد عميروش و إرساء قواعد التنظيم بالولاية الثالثة 1957-1959،مجلة مجتمع التربية ،ع1، 2023 م ،ص380

7- سعيد بورنان : المرجع السابق ،ص164.

8- خضرة بوزايد: المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و الثورة أول نوفمبر 1954،الذكرى الخمسون لاستشهاد العقيد عميروش و سي الحواس ،29مارس 1959م -9مارس2009م، وزارة المجاهدين ،ص12.

- **عبد الرحمن ميرة :**

ولد سنة 1922بقرية تاغالاط دائرة أقبو و لأية بجاية ،حيث نشأ في احضان أسرة فلاحية ،توفي والده وهو صغير التحق بمدرسة فرنسية ،انتقل لعنابة و عمل بها ،انخرط في صفوف ح إ ح د في باريس ،بعد عودته لأرض الوطن التحق مباشرة بالثورة التحريرية و عمل في صفوف الفدائيين ،وقد وكله عمر أو عمران بعمليات تخريبية في سنة1954 م ،وقد أشرف على عمليات عسكرية ناجحة"بوبلوا" و "افي قرواز" و أشرف على تخريب المحطة السياحية في عين زبدة ،و في سنة1956 م جمع عبد الرحمن حوالي 500مجاهد ومسبل من أعراش و نظم هجوما عنيفا على افواج المماليين حيث صفى حسابات الثورة معهم [1]

ثم بعد ذلك سافر عبد الرحمن ميرة في ديسمبر 1959م إلى تونس لتمثيل الولاية الثالثة و هنالك عين قائدا للولاية الثالثة عند عودته مباشرة من تونس عرض فيه مراحل الثورة بالولاية و الانتصارات التي حققت و عرض قوائم الشهداء أثناء الثورة و القرى التي دمرها الاستعمار و النشاطات السياسية و العسكرية التي سوف يقوم بها ،ورفع منح الشهداء ،كما وضع التعليمات التي أتى بها من القيادة بتونس ،استشهد العقيد عبد الرحمن في 7نوفمبر1959م [2]

- **اكلي مقران :**

أكلي مقران أو محند أو لحاجة ولد في7 مارس 1911م بدوار باكفادو ببلدية بوزقين مقر دائرة ولاية تيزي وزو ،درس الابتدائية و توقف فيها عمل كحداد مع والده ،كان ضمن حركة احباب البيان و الحرية لفرحات عباس ،عند اندلاع الثورة انضم لها نوفمبر1955م مع زوجته و ابنائه الستة و تبرع بسبعة آلاف فرنك فرنسي قديم ،رقي لرتبة ملازم أول ثم قائد للناحية الرابعة المنطقة الثالثة بالولاية الثالثة لرتبة ملازم ثاني ،و في شهر أوت1956 م رقي إلى ضابط ثاني نقيب ،وفي جوان 1957م قائدا للمنطقة الثالثة بالولاية [3]

1- خالد عيقون: عبد الرحمان ميرة، مجلة اول نوفمبر، سنوية ،المنظمة الوطنية للمجاهدين ، ع:100 ، الجزائر 1984،ص52-53.

2- محمد علوي: قادة الولايات الثورة الجزائرية 1954-1962المرجع السابق ،ص106

3- مريم ماني :محند أولحاج قائد الولاية الثالثة التاريخية ،1959-1962م مذكرة ماجستير،جامعة الجزائر ،2009-2010م ،ص65.

Retirer le filigrane maintenant

قبل أن يذهب عميروش لتونس أوكل قيادة الولاية الثالثة لأكلي مقران و لكن عبد الرحمن ميرة تولى زمام القيادة بدلا منه ،و بعد استشهاد ميرة عبد الرحمن في 1959م،اصبح محند اولحاج قائد الولاية دون منازع كما تمكن محند اولحاج من التصدي لمخطط شال وإفشاله[1]

المبحث الثاني :المعارك التي شهدتها الولاية فيما بين 1956_1957م

- **معارك سنة 1956م**

- **معركة تالة و سقلاب1956 م:**

وقعت هذه المعركة تحت قيادة المجاهد زرماني علي في قرية تالة نزاقة و صلت الأخبار بأن قوات العدو بدأت تحاصر المكان الذي تتواجد فيه هذه الفرقة ،ولم تتمكن من الخروج و هكذا بدأت المعركة و استمرت هذه المعركة طيلة يوم وليلة كاملين ،و في النهاية استطاع جيش التحرير كسر الحصار و توجه إلى قرية سقلاب .

النتائج المحققة من هذه المعركة :

تمكن المجاهدون من إسقاط مروحية للعدو،كذلك تكبد العدو خسائر كبيرة في الأرواح ،و بالمقابل استشهد جندي و جريحين من بهما عجوز من القرية [2]

- **معركة أقني أوز يضوض اكتوبر 1956**

في يوم30 سبتمبر كون المجاهد عمر التومي [3] فريقا مسلحا للهجوم على ثكنة أقني موسى في قرية أفز سالم [4] فتم تنفيذ الهجوم على الفرقة و القضاء على سنة من أفرادها ،وتم الحصول على أسلحتهم و هو الأمر الذي أثار الذعر لدى الفرنسيين .
الذين أسرعوا لحشد قواتهم [5] وبعد نجاح هذا الكمين غادر المجاهد عمر و كتيبته المكان متجهين إلى

1- بقة وراي: مسيرة مجاهد من الولاية الثالثة، المنطقة الاولى ،د:ط، تر: واشق محمد الشريف ،دار تلانتيقيت ،الجزائر ص40.

2 محمد مرسلي :من ذاكرة الولاية الثالثة ابان الثورة التحريرية 1954-1962،ازفون وسط الاحداث ،د:ط، دار الامل، تيزي وزو،2013،ص74.

3- عمر التومي: ولد سنة 1914م بولاية تيبازة و أسرته من تيزي وزو سلط شهيد يوم 12نوفمبر1960 ،ينظر:محمد مرسلي ،من ذاكرة الولاية الثالثة ...ص74.

4- المصدر السابق،ص77.

5- محند سعيد لعربي : عزازقة عبر التاريخ ،تقديم محمد الصالح صديق ،د:ط ، دار الأمل ، تيزي وزو ،2017م ص307.

غاية أقني أوزيضوض و انضم إليه مجاهدون آخرون [1]

تمتاز هذه المنطقة بطابعها الجبلي و كثافة غاباتها ووعورة مسالكها و كثافة سكانها و هي المنطقة التي توجد فيها العناصر التي شاركت في عملية العصفور الازرق[2]

بقي المجاهدون في هذا المكان لمدة أسبوع ،وكانت القوات الفرنسية دائمة المراقبة لتحرك المجاهدين و سخرت عددا هام من عناصر الجيش يصل عددهم إلى آلاف من العساكر المدججين بالسلاح.

و في8 أكتوبر 1956م حاصرت فرنسا المكان و باشرت بتفتيش القرى المجاورة و نصبت حواجز للمراقبة وتمت العملية بقيادة الجنرال lacaumeو الجنرالcouraut

وفي اليوم الموالي بدأ الهجوم أرضا وجوا ،استعملت فرنسا كل ما بوسعها لإنجاح العملية و طوقت القرية بالعساكر ،بحوالي16 ألف جندي بدأت هذه المعركة يوم الثلاثاء9اكتوبر1956 م صباحا ودامت إلى الجمعة12اكتوبر1956 مساء [3]

نتائج هذه المعركة:

في الجانب الفرنسي:أسفرت عن هلاك أكثر من فرنسي و استشهاد 150جندي و مدني [4] كما استطاع المجاهدين إسقاط طائرة حربية لقوات العدو

بالنسبة لجيش التحرير الوطني :سقط125 شهيد تم دفنهم في مقابر جماعية ،و بعد هذه المعركة أعدمت القوات الفرنسية العلامة الديني الشيخ طاهر تمليلين يوم26 اكتوبر و اتهمه فرنسا بالتخطيط لهذه المعركة [5] ويقول النقيب بيير هوتيك بأن المعركة كانت فاشلة بالنسبة للجيش الفرنسي وذلك للآن "مائة متمرد سقطوا لكن المئات تمكنوا من الانسحاب ".وذلك بفضل التضاريس المساعدة بتوفر مسالك عديدة دون مراقبة إضافة لعامل الليل [6]

1- محمد مرسلي: المصدر السابق ص77.

2- محند سعيد العربي ،المرجع السابق ص307.

3- محمد مرسلي، المصدر السابق، ص78.

4- محند سعيد لعربي ،المرجع السابق، ص308.

5- محمد مرسلي ،المصدر السابق ،ص79.

6- محند السعيد العربي، المرجع السابق،309.

Retirer le filigrane maintenant

- **معركة اولاد حالة30 اكتوبر1956م :**

بعد وصول قافلة محملة بخمسة و عشرين بغلا محملة بأسلحة قدمت من الشرق لصالح المجاهدين و وصلت ليلا لجبل إيمصباحن ببني يعلي [1]

و أخذت طريقها لقرية أمزرراق التي كانت قريبة من قرية أولاد حالة فقررت القافلة الاحتماء فيها إلى أن يطلع النهار و لكن للأسف كانت القوات الفرنسية قد بنت كمين لهم في هذه القرية ،و عند اصطدام الطرفين نشبت معركة قوية .

نتائج هذه المعركة :

انتهت هذه المعركة بمقتل عدد من جنود جيش التحرير الوطني و جنود العدو و قتل البغال التي تحمل الأسلحة و ضاعت القافلة وما تحمله من أسلحة ،وبعد هذه المعركة قامت القوات الفرنسية بتدمير القرية كلها تقريبا ما عدا المسجد وبعض المساكن و استعملت الجرارات لتدمير المنازل و رمي ردمها إلى الوادي المجاور لها ،فارغم السكان على الهجرة لقرى أخرى [2]

- **معركة تزي اكتوبر 1956م:**

في هذا اليوم خرجت قوات العدو للقيام بعملية تمشيط في قرية زمورة وقد كانت فيها كتيبة بقيادة ابراهيم موعلي ،وعندما تصادم الطرفان بدأ تبادل إطلاق النار و حاول جنود جيش التحرير الوطني فك الحصار و نجحوا في ذلك و فك الحصار و نجحوا في ذلك و انسحبوا سالمين .

نتائج المعركة :

لم تسجل أي خسائر بين الطرفين ،و بعد هذه المعركة استمر جيش الفرنسي تفتيش المنازل[3]

- **معركة دوار الراوافع بلدية برج منايل5 أو6 ديسمبر 1956م :**

بعد انطلاق المجاهدين بقيادة موح الصغير من قرية إلدواشنة إلى قرية بوميصرة أطلق عليهم جنود العدو طلقات نارية، في مكانيدعى اغزاريونس هذا الوضع تراجع المجاهدون للأماكن محصنة لتشكيل كمين للعدو في ممر ضيق و عند مرور الجيش الفرنسي منه أطلق المجاهدون النار نحوهم ،و لهذا اضطرت وحدات الجيش الفرنسي للانسحاب وساعد هذا جيش التحرير الوطني على الانسحاب رويدا

1- ينظر الملحق رقم 05خريطة تمثل المنطقة الاولى اولاد حالة، ص85

2- يحي بوعزيز،الثورة في الولاية الثالثة1954-1962،د:ط،دار الأمة ،الجزائر،2004م ،ص143.

3- بن سعيدي سمير: الثورة التحريرية بزمورة ،القسمة 3الناحية المنطقة1،الولاية3 مذكرة ماجستير، ،جامعة الجزائر02 ،2014،2015م، ص100.

رويدا، فتمركز البعض منهم في منزل عطلة مزيان و آخرين في منزل زوايدي احمد و صوب الجيش الفرنسي أسلحته على منزل عطلة مزيان، و هاجم البعض الآخر على القرية من كل جهاتها لتطويقها [1] وفي هذه الأثناء صعد أحد الفرنسيين رتبة ضابط فوق أحد المنازل و تفطن له المجاهدون فأطلق ا عليه النار.

النتائج :

من الجانب الفرنسي :سقوط ما بين 20و 25جندي فرنسي

جيش التحرير الوطني:استشهد تسعة مجاهدين وهم :محمد سعيد ،محمد الصغير ،سليمان حنفي ،جعطيط علي بن أحمد،بعوالي محمد بن علي ،ديشو علي بن محمد ،وستة جرحى و من المدنيين استشهد ثمانية مدنيين و جريح واحد [2]

- **-معركة برج بوعريريج 7ديسمبر1956م**

كان المجاهد محمد الشريف مقراني يقوم بإسعاف الجرحى من المجاهدين و إيوائهم في مكان و بستان في قرية إلماين التابعة للمنطقة الأولى برج بوعريريج [3]

و بسبب وشاية تلقاها العدو قامت قواته بالاستعداد للقيام بحملة تستهدف ضرب هذا المكان،و في يوم 7ديسمبر1957 م شرعت الطائرات المروحية بإنزال المظلية لتطويق البستان و المستشفى ،و بهذا بدأت المعركة الغير متكافئة بين قوات العدو المدججة بمختلف الأسلحة و سلاح الطيران ،ورجل لا يملك سوى بندقية صيد و مسدس انطلقت المعركة من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء ،اختار سي محمد الشريف موقعاحصينا و بضله تمكن من قتل ثلاثة من عساكر العدو و جرح سبعة آخرين و بعدها استشهد المجاهد محمد الشريف مقراني أمام أعين أولاده [4]

1 -Mohamed ouamar: oaanisatistion nationale des moudjlhdine , contribution de la région 03 l de la wilaya 03,tizi ouzou le 25et 26 novembre,1999,p78.

2-opictM:,p79

3- عبد الحفيظ أمقران الحسني :مذكرات من مسيرة النضال و الجهاد، د:ط ،دار الأمة ، الجزائر ،1997م ص63.

4- المصدر نفسه : ص65.

Retirer le filigrane maintenant

- **المعارك التي دارت سنة1957 م :**

- **معركة أمصوصة بأزولاقن جانفي 1957**

وقعت هذه المعركة في قرية إغيل قمساد في غابة تيزقين بجانب ربوة سيدي موسى و علي التي تطل على جسر أمصوصة و هذا قبل الفجر و قبل تمركز المجاهدين اكتشفوا بأنهم محاصرين من طرف جيش العدو ،و أطلت عليهم عشرات الآليات من آليات العدو ،ولما راى المجاهدون هذا تفرقوا كل في جهته و بادر جنود من جيش التحرير الوطني بإطلاق النيران بكثافة على شاحنتي العدو الأوليين فانقلبتا بمن فيها ،فتوقفت الآليات التي كانت وراءها فبدأت المعركة و اشتدت ضراوتها .وكان يمتلك جنود فصيلة جيش التحرير الوطني أسلحة أوتوماتيكية حديثة من بينها رشاشات الفيمبار و ال24وتوجد أيضا أسلحة الصيد العادية ،و بعدها بدأت الطائرات المقنبلة ب فتدخلت و شرعت برمي القنابل بطريقة عشوائية ،ووصلت نجدات عسكرية فرنسية للميدان ،فنسحب جنود العدو و تركوا المهمة للآليات للقنبلة ،استمر القتال حتى وقت العصر[1]

- **نتائج المعركة :**

_في صفوف جيش التحرير:

_استشهاد الملازم محند أرابح و لجنة القرية و اثنا عشر شخص من المدنيين العزل

_التوقيف لعشرات المناضلين الذين زج بهم في سجون أقبو و لعربي و أغزرو بجاية

_تدمير عدة منازل و إحراقها.

من جانب العدو:

_ترك العدو ما يقرب 150جندي ميت [2]

_إحراق شاحنتين من آليات العدو 3[3]

1- عبد العزيز واعلي :احداث و قائع في تاريخ ثورة التحرير بالولاية الثالثة ،ط2،تق: عبد الحفيظ أمقران ،دار الجزائر للكتب، الجزائر، 2011م، ص343 .

2-عبد العزيز واعلي :معركة امصوصة ،مجلة اول نوفمبر، سنوية ،المنظمة الوطنية للمجاهدين ، ع : 90، الجزائر ،1988م، ص69.

3- عبد العزيز واعلي: احداث ووقائع ، المصدر السابق ،ص435.

Retirer le filigrane maintenant

- **معركة سقان جانفي 1957م:**

بواد سيدي عيسى ،بوعشير ببني وقاق بالبيبان و ذلك اثر وشاية عن عقد المجاهدين اجتماع بالمنطقة ،شاركت فيه القوات الفرنسية البرية والجوية.

- **نتائج المعركة :**

في صفوف جيش التحرير الوطني: استشهاد 21مجاهد و12 مسبل

في صفوف العدو: خسائر بشرية و مادية كبيرة [1]

- **معركة ايعمرون صيف 1957م**

تقع قرية اعمرون في دائرة أقبو و تحتل بذلك ربوة استراتيجية تطل على وادي بني سلام و ادي الموله و السهول الساحلية ،بعد عودة كتيبة "سليمان لايو" من تونس بقي قائد الكتيبة سليمان لامو في المنطقة الأولى لتلقي ترقية عسكرية فتقدمت كتيبته فالتفت الكتيبة بالرائد البطل سي حميمي [2] أو فاضل فانضم إليهم وواصلو السير معا حتى الضفة الغربية لوادي الصومام و عندما وصلوا لضواحي أقبو و بخطأ أطلقت رصاصة من أسلحة أحد المجاهدين ،استمرت الكتيبة بالسير حتى وصلوا القرية "إيغيل الناهم" و معهم الرائد "سي احميمي" و وجدو فيها مجموعة من المجاهدين و المسبلين و ما كادت الشمس تبزغ حتى بدأ جنود العدو يطلقون من مشارف الجهة و قوافلو الآليات تتحرك من ناحية الساحل في اتجاه العرش و وصلت بعض الطائرات الكشافة التي بدأت تدور فوق القرى على ارتفاع منخفض ،فكانت عملية تمشيط واسعة النطاق فاضطر المجاهدون لخوض معركة ضارية مع العدو ،و أمر الرائد سي حميمي في تنفيذ خطته العسكرية بعد ما عبر المجاهدون وادي في سلام عبورا لسفوح "ايعمرون" لسبق العدو لذلك الجبل لأنه محصن [3]

وصل المجاهدون إلى المكان المحصن و استحوذوا على الربوة و ما حولها من السفوح و ليمنعهم من ذلك قصف الكشافات ،و اقترب جنود العدو من المكان في وقت الضحى فوقع الاصطدام بين الجيشين و انطلقت المعركة ،و أفسح المجال للطائرات المقنبلة من نوع ت 6وب26وصبت جل غضبها على

1- مقلاتي عبد الله :التاريخ العسكري للثورة الجزائرية و أهم المعارك الكبرى ،شمس الزيبان للنشر ،الجزائر،2013م ص234.

2- سي حميمي أوفاضل :ولد في بلدية قرقور كان عضو في المجلس الوطني للثورة و عضوا في مجلس الولاية الثالثة ،كان قائدا محنكا، وسهر على تجنيد آلاف الرجال و صنع منهم الاطارات للولاية الثالثة ينظر: رشيد اجعود ،الشاهد الأخير، تر: حميد بوحبيب ،دار القصبة ،الجزائر ،2012م، ص136.

3-عبد العزيز واعلي :معركة ايعمورن، مجلة اول نوفمبر، سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع128، ، الجزائر، 1991م، ص43.

Retirer le filigrane maintenant

المجاهدين ،واشتدت ضراوة المعركة و اتسع نطاقها لتشمل ضواحي "ثازاغارث"،"تغليت مخلوف"،"ثيربان""ثيزي_معالي""ايعزونن"،"بني سلام "،"المشتى"،استمر القتال عنيفا ضاربا إلى أن غربت الشمس إلى أن انسحب جيش العدو من الميدان.

- **نتائج المعركة**

في صفوف جيش التحرير الوطني: استشهد حوالي أربعون شخص من بين المجاهدين و مسبلين ومناضلين ومن بينهم ستة جنود من جنود "سي احميمي " ،إصابة حوالي أربع عشر شخص بجروح متفاوتة من مختلفة

غنم عدة قطع و الاسلحة مختلفة و جهاز لاسلكي و عدة قنابل يدوية .

في صفوف العدو :هلاك حوالي 403جندي،فرنسي وجرح العديد من الجنود من بينهم عقيد [1]

- **معركة بوحاج جويلية 1957م**

هي عبارة عن الجزء الأسفل من غابة بوشيبان المحصورة بين وادي سمعون وربوة اغنجور و مرتفع "تيغليت القلعة"يمتاز موقعها بالغطاء النباتي الكثيف ، و قد عبرت الكتيبة بقيادة المجاهد عبد الله الحلو و المتألفة من حوالي 350مجاهد و مسبل و عدة أفواج من مسبلي العرش بقيادة الحسين قادري و مجاهدين آخرين و كان بحوزتهم خمسة مدافع ،ثلاثة منهم من نوع24/29 و عشرات اخرى من الأسلحة الآلية الأوتوماتيكية ،اجتمع هؤلاء المجاهدين في بوحاج من أجل القيام بهجومات مكثفة على مراكز العدو و قامت هذه الكتيبة بنصب عدد من الكمائن في مناطق مختلفة ،ووقع هجوم على ثكنتي أغزر و وتازروت و عندما وقع جيش العدو في الكمائن الموضوعة نشبت المعركة ليلا ،ثم جاءت ثلاث طائرات من نوع ب26وبدأت تطلق صواريخ مضيئة و قنبلت بعض المواقع و أعلنت جيوش العدو حالة استنفار قصوى في صفوفها وقد حشد العدو قوة هائلة في كل الثكنات المجاورة لها ،اما المجاهدون و المسبلون فقد تمركزوا في مكان واحد استعداد للقتال و مع طلوع الشمس ازداد عدد القوات الفرنسية و استمر القتال حتى انسحبت قوات العدو [2]

1- عبد العزيز واعلي: أحدث و و قائع في تاريخ ثورة تحرير في الولاية الثالثة، المصدرالسابق ،ص43.

2- عبد العزيز واعلي :معارك ضاربة ،مجلة اول نوفمبر، سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع105،الجزائر ،1989م،ص44.

- **نتائج المعركة:**

في صفوف الجيش تحرير الوطني :استشهد حوالي مجاهدا و مسبلا منهم نجمة عبد الله ،نجمة محمد اعلي ،فركال حسين ،غنم المجاهدون ما يقارب30 قطعة من الأسلحة

في صفوف العدو: قتل ما يقارب 140جندي و جرح 280آخر[1]

- **معركة لجنان أوت 1957م:**

في أوت م أصدر العدو أوامر باخلاء قرية سمعون الواقعة في آث وغليس لكن قائد المنطقة رفض هذا و أصدر أوامر بمهاجمة العدو و عدم تهجير الأهالي و في هذا الوقت حاول جنود العدو اخراج الأهالي بالقوة من القرية فانقسمت الكتيبة إلى ثلاث مجموعات فتحصنت مجموعة في "امغلوان "و الأخرى في قرية" آث مولا" و الثالثة في قرية "لجنان" ،بدأ جنود الكتيبة يطلقون الرصاص اولا على جنود العدو فهربوا لقرية "اشميني"و بعدها أطلقوا الرصاص على الجنود الراكبين لقرية لجنان و في هذه الأثناء استنجد العدو بالطائرات المقنبلة التي وصلت بسرعة و بدأت بقنبلة المجاهدين أصيب المجاهد شعبان محرز في هذا الاشتباك و عاد المجاهدون لقرية لجنان الاستراحة و العشاء ،عاد جنود العدو من جديد لقرية لجنان فجر الاثنين اي سبتمبر1957م و عند معرفة المجاهدين بقدوم العدو قامو بإعداد كمين قرب قرية لجنان في شمالها و المجموعة الثانية كانت جنوب القرية ووصل دعم عسكري و شاحنات و مصفحات وحدث اشتباك بين القوات و كان لدى المجاهدين أربع مدافع رشاشية كبيرة ،استمر تبادل إطلاق النار بين الطرفين من الصباح حتى الساعة الثانية مساء و هنا استنجدت قوات العدو بالطائرات المقنبلة من نوع ب26فأغارت بقصف حتى تراجع المجاهدون إلى القرية المجاورة لها و هي قرية بوشيبان أما جنود العدو فبقوا في مكانهم و حتى حلول الفجر بدأت طائرات العدو تنزل تعزيزات رجال المظلات بالمنطقة و تعزيزات أخرى برا، و لحسن حظ المجاهدين أن انضمت لهم قافلة قادمة من تونس بقيادة مقران بوجمعة و ساندت الكتيبة بأسلحة استمرت المعركة ليل أين انسحب المجاهدون لقرية أغزر أمقران و عند الفجر مهد المجاهدون لغابة أكفادو.

نتائج المعركة :

أربع شهداء و أصيب مجاهد في عينه و كان يدعى رابح و اثناعشر جريح [2]

1- عبد العزيز واعلي :احداث ووقائع ،المصدرالسابق ص439.

2- شعبان محرز :مذكرات مجاهد من اكفادو ،د:ط، تح:، مصطفى عشوي ،دار الأمة ،الجزائر ،2005م، ص41،42،43.

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الثالث : المعارك التي دارت في الولاية الثالثة فيما بين 1958-1959م

معارك سنة 1958

- **معركة تقرين ببوجليل في جانفي 1958م**

قتل فيها أكثر من 70عسكري للعدو و استشهد 6مجاهدين

- **معركة جبل ثيلة ببني يعلي في جانفي 1958**

خلال عملية تمشيط للعدو دامت يومين كاملين. اعتقل خلالها المجاهد الصديق اوبلا أو بلخير الذي قتل أربعة عساكر و من ثم تم القاء القبض عليه [1]

- **معركة اوزلاقن فبراير 1958:**

وفي إحدى الأيام الباردة قامت دورية بعملية تمشيط جديدة أطلقها العدو في قرية اوزلافت أين كان يختبىء المرضى و الجرحى ،وكان في هذه القرية فيلق بقيادة الملازم الأول اورابح شايب و حضر العقيد عميروش في هذه القرية و بسبب وشاية بوجود هذا الفيلق بدأت الطائرات الفرنسية تحوم في أجواء القرية ،و قبل عملية التمشيط هذه تلتها مواجهة عنيفة في ايفري -تيماوين ،تيزي مغلاز ،جندت لها عشر طائرات ،و البندقية الرشاشة عيار 50(07/12)استعملها القائد محند أو رابح شايب و الذي استخدم كتيبتين أو ثلاث من التي يتشكل منها الفيلق ،وفي حدود قرية إغبان و بالقرب من إبوزيدن قامت كتيبة الناحية الثالثة بقيادة حسين شرقي الذي اعترض القوات القادمة عبر طريق ألما بفتح جبهة ثانية للقتال ،وفي هذه الأثناء تدخلت طائرات "تي6 "و المطاردات" بي29 "في المعركة وقامت بتدمير كل شيء على طريقها و القاء القنابل و البراميل النابالم و القذائف ،انتهت المعركة في المساء اين بدأت جنود العدو بالانسحاب من ميدان المعركة

- **نتائج المعركة**

في صفوف الجيش التحرير الوطني :،استشهد الملازم الأول محند اورابح شايب و سقط ثمانية شهداء عشر جرحى. [2]

1- يحي بوعزيز: الثورة في الولاية الثالثة 1954-1962،المرجع السابق ص252.

2- عبد المجيد عزي :مسيرة كفاح في جيش التحرير الوطني الولاية الثالثة ،تر: موسى أشرشور ،تقديم كمال بوشامة ،دار الجزائر للكتب ،الجزائر ،2013م ،ص137،138،139.

Retirer le filigrane maintenant

- **معركة قلعة بني عباس ماي 1958**

كانت فرقة من المجاهدين مكونة من ثماني مجاهدين متوجهين لجبل ثفرطاست و معهم حمولة أدوية متجهة نحو قرية بلعقال قرب قرية قلعة بني عباس في 1ماي 1958م و في هذه الأثناء كانت قوات العدو تقوم بتفتيش و محاصرة المنطقة بقوات ضخمة و طائرات ،واثناء سير هذه الفرقة و صول فرقة أخرى كانت مسلحة جيدا و قاموا بإدخال البغل الذي يحمل الأدوية لأحد البيوت ،ومن ثم انتشروا و استعدوا للقتال ،ومن ثم بدأ المجاهدون ينسحبون تدريجيا لقرية قلعة بني عباس اشتد القتال حتى المساء و استمرت المعركة ليومين ليلا وفي الليلة الثالثة انقسم المجاهدون لمجموعات صغيرة و انسحبوا من ميدان المعركة

- **نتائج المعركة**

في صفوف الجيش: أصيب أحد المجاهدين بجروح و تمكنوا من إسعافه بعد أن انتهت المعركة ،استشهد خمس عشرة و جرح ستين من المجاهدين .

في صفوف العدو: تمكن المجاهدون من إسقاط طائرتين من نوع b26و أسر ثمان مجندات تم إطلاق سراحهم فيما بعد و قتل التديد من جنود العدو [1]

- **معركة مقنيعة 11ماي1958**

تقع قرية مقنيعة في دائرة العزازقة ولاية تيزي وزو في القسم الثالثة للناحية الرابعة من المنطقة الثالثة ،و الاسباب التي ادت لهذه المعركة بوصول كتيبة محملة بأسلحة لأوزلاقن في أفريل1958 م وتتكون هذه الكتيبة، من حوالي 150مجاهدا انتقلت لقرية "ابورغاس"ومن ثم تمركزوا بقرية ثاوبرث ثم واصل المجاهدون السير لقرية مقنيعة و قد لحقت بهم بعض الأفواج من المسبلين و بعد وصولهم فوجئوا بوصول الطائرات الاستكشافية ،وبعد لحظات لدى جنود العدو يطلون عليهم حوالي أربعو ن ألف جندي و المئات من الآليات و العشرات من الطائرات ،وهكذا اصطدم المجاهدون بقوات العدو من الساعة التاسعة صباحا [2]

1- عبد الرحمن شابي : الهاربون من قبورهم صور من جرائم فرنسا بالجزائر ،د:ط ،دار قرطبة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2015م ،ص123،124.

2-ماجن عبد القادر: معارك جيش التحرير الوطني، مجلة اول نوفمبر، سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين اجيال ،مجلة أ ،ع:136، الجزائر،1982م، ص68.

Retirer le filigrane maintenant

- **نتائج المعركة**

في صفوف المجاهدين :استشهاد ثماني مجاهدين و جرح اثنا عشر مجاهد

في صفوف العدو :مقتل أكثر من100 جندي[1]

معارك سنة 1959

معركة واد قصاري6 جانفي1959 م

واد قماري من الأودية التي تشق منطقة تيزي وزو و النواحي التابعة لها من الشمال الشرقي و يحادي الجبال و المرتفعات ،و من الناحية الإدارية يقع في القسم الثاني من الناحية الثانية ،المنطقة الرابعة ،تشارك في هذه المعركة كتبتان من المجاهدين إحداهما من الولاية الثالثة و إحداهما من الولاية الرابعة ،اي حوالي700 رجل الذين خاضوا هذه المواجهة و ما يزيد عن مائة مسبل ،ولديهم سلاح خفيف و آخر ثقيل من مدافع رشاشة من نوع 24/29ورشاش بران الانكليزي و أسلحة فردية و الاوتوماتيكية وصلت معلومات لجيش العدو بتحرك هذه الكتائب فبدأ جيش العدو يتقدم نحو موقع المجاهدين فقرر هؤلاء المجاهدين الدخول في مواجهة مسلحة مع القوات الزاحفة نحوهم ،استخدم الجيش الفرنسي خلالها مختلف أنواع الأسلحة سواء مدافع أو طيران حربي و قوات برية ضخمة ،قوات المظليين إلا أن المجاهدين حافظوا على هدوئهم و تمركزهم و تمكنوا من صد هجوم قوات المضليين ،لذلك انسحبت القوات البشرية تاركة المجال للمدفعية لكي تقصف المكان بمختلف أنواع القنابل مثل قنابل مثل قنابل النابالم وهو ما سهل على مقاتلي الثورة التقدم نحو القوات الفرنسية

بشكل كبير و التواجه معها مباشرة استمر القتال. حتى حل الظلام .و شرح المجاهدون في انسحابه تدريجيا و لتمويه العدو قامو بإشعال النيران لكي تدل على أنهم مزالو مستمرين في المعركة و لم ينسحبوا و هوما جعل القوات الفرنسية تنسحب تدريجيا ظنا منها أنها سوف تكمل المعركة في اليوم التالي ظلت قوات الجيش الفرنسي تبحث عن المجاهدين في اليوم جانفي و لكنها لم تتمكن من العثور عليهم [2]

نتائج المعركة :في صفوف جيش التحرير :استشهد قرابة282 مجاهد و109مدني وقد قتل أغلبهم بقنابل النابالم[3]

1- محند سعيد العربي ،عزازقة عبر التاريخ ،المرجع السابق ،ص316.

2- لزهر بديدة :الثورة الجزائرية معارك و انتصارات ،ج12،د:ط، وزارة الثقافة ،الجزائر ،ص24،25،26.

3- عبد الله مقلاتي وظافر النجود :الاستراتيجية العسكرية و التاريخ السياسي للثورة الجزائرية ،ج1،د:ط، دار سحنون، الجزائر، ص310

في صفوف العدو :العديد من القتلى من بينهم وحدة المظليين و قائدها النقيب قرازياني[1]

معركة اكفادو اكتوبر1959

في يوم25 اكتوبر1958 م بدأ جنود الاحتلال بعملية تمشيط في غابة أكفادو بدأت عملية التمشيط بطائرتين و في هذه الأثناء عقد العقيد عميروش اجتماعا في غابة أكفادو ،و بينما كان فوج بقيادة سي عميرا متوجهون للاجتماع فاصطدم مع القوات الفرنسية فبدأ جنود العدو يطلقون النار على الفوج وفي هذه الأثناء انقسم المجتمعون إلى أفواج ،و نشر الفرنسيون قواتهم في غابة أكفادو ،وهكذا أصبح القتال محتدما بين جنود الاحتلال و أفواج ج ت و، و كانت الطائرات القاذفة تقذف باستمرار و في الليل تجمع جنود ج ت و و أخليت الغابة من أجل اختراق مراكز العدو ،و لكن قبل خروج الغابة بدأ جنود العدو يطلقون الرصاص على جنود ج ت و [2]

- **معركة امسذورار 20سبتمبر1959 م:**

أو معركة إشوم أحروم كما يسميها أهل المنطقة، شهدت هذه القرية تجمع كبير للمجاهدين ما يفوق 100مقاتل ،وفقد كان عدد المجاهدين كبيرا مقارنة بقرية صغيرة فسرعان ما علم جنود العدو بتواجد المجاهدين في هذه القرية فحاصر القرية من كل جانب و حين كانت مجموعة الرقيب حمادي محند متواجدة على التل في مكان مسمى إشوم أحروم بداية من الساعة8:30 صباحا، وبدأت بعدها المدفعية و الطائرات في عملية القصف المكثف و تقدم جنود العدو و في هذه الأثناء ،و قد كان ج ت و بحاجة للسلاح لذلك قاموا بمحاصرة باهر لج ت و و تراجعت القوات الفرنسية .

نتائج المعركة

في صفوف العدو :أسقطت طائرتان من نوع الموزة و القبرة و 40قتيل وفقد قائدين لفصيلتي الصدام [3]

1- لزهر بديدة :المرجع السابق ،ص27.

2- بسام لعسيلي :المجاهدون الجزائريون ،ط2،دار النفائس، بيروت ،1986م ،ص151-152.

3- جودي اتومي :وقائع سنين الحزب في الولاية الثالثة (منطقة القبائل)،1956-1962م،ج،01،د:ط،وزارة المجاهدين، الجزائر،2013م،ص230،235.

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الرابع : المعارك التي شهدتها الولاية الثالثة ما بين 1960-1962م

- **معركة بوعقان 7مارس 1960م:**

وقع اشتباك بجبل ثاقابني قندوز [1] بين فرقة من جنود ج ت و و التي نصبت كمين لقافلة عسكرية على الساعة الثامنة صباحا تحول هذا الكمين لمعركة حامية الوطيس بتد أن وصلت الإمدادات العسكرية من المراكز المحيطة بها، وشارك الطيرانة في هذه المعركة مستعملا قنابل النبالم و كل ما يملك و في اليوم الثاني من المعركة انتقلت لجبال ثقوبه و بني علول و اشتدت مع بزوغ الفجر و في منتصف النهار تدخل الطيران لقنبلة المكان و بهذا لم يفرقوا بين جيش ت و و جنود العدو.

- **نتائج المعركة:**

في صفوف ج ت و: استشهد 47 مجاهد و جرح 13آخرين.

في صفوف العدو: قدرت ب75جندي و جرح30 و أسر واحد يدعى دانيال بوني [2]

معركة بوحجاج8 أفريل1960:

من الجبال الحصينة و الهامة باوزلاقن يتبع للقسمة الثانية من الناحية المنطقة الثانية ،و حاليا تابع لبلدية اوزلاقن ،في ايطار تنقل وحدات المجاهدين بين قسمات الناحية الثالثة و كانت وحدات ج ت و و تتكون من "زقتين" "فميليت"، عددها 70مجاهد وكانت لديها أسلحة أتوماتيكية كالموزير و مات 49و رشاش جماعي من نوع24/29،توقفت وحدات ج ت و و الاستراحة في هذا الجبل ،إلا أن قوات العدو سرعان ما طوقت المكان، وشكل جيش العدو وحدات منفصلة لكي يسهل العثور على جنود ج ت و فبدأ المجاهدون برميهم بالرصاص من خلال رشاش29/24 ، فنشب القتال بين جنود العدو و ج ت و،استمر القتال بضراوة من الثامنة صباحا حتى الحادية عشر [3]

1- اعمر أزواوي: جومال الطوفان ببلاد القبائل حرب التحرير الجزائرية، د:ط ،تر: العيد دوان ،دار الأمل ،تيزي وزو ،2013م،121.

2- يحي بوعزيز:الثورة في الولاية الثالثة 1954،1962م، المرجع السابق ،ص235.

3- علي العياشي :معركة بوحاج ،مجلة اول نوفمبر ،سنوية، مجلة اول نوفمبر، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع:71،الجزائر ،1985م، ص16،17.

- **معركة سينتي1961 -1962م**

- **معركة مزرعة أصي 2ماي1962م:**

كانت لجنة هذه الناحية على وشك عقد اجتماع لتقسيم نشاطات الأقسام و كان مقررا بأن يحضر فيه كل من الملازم الأول سي عبد الرحمن الدلسي ،ومسؤول الناحية الثالثة و المساعد ابو الحسين ورابح اقشيش ،وفق التقسيم الإداري تنتمي هذه المنطقة للقسم الأول من الناحية الخامسة من الولاية الثالثة بطوالي برج عريريج ،وعندما علم جنود الاحتلال بهذا الاجتماع قام بمحاصرة المكان و تطويقه و بادر جنود الاحتلال بإطلاق النار على المتجمعين و اشتبك الطرفان في مزرعة أصي استنجد جنود العدو بطائرات كان عددها أربعة من نو ت60 دامت المعركة اربع ساعات[1]

نتائج المعركة

في صفوف ج ت و :استشهد 8مجاهدين [2]

- **معركة أوت 1961م:**

وقع اشتباك بين قرى اشبل وازرو، تفريث ناث بين فصيلة كومندوس و عدد من مسؤولي المجاهدين من الناحية الرابعة الذين كانوا بالاجتماع بقيادة محمد أوشلهاب قائد الناحية الرابعة ،بعد أن اكتشفت قوات العدو أمرهم دارت معركة دامية .

نتائج المعركة

في صفوف ج ت و: جرح المجاهد سعيد اشبل

في صفوف العدو: قتل عدة فرنسيين [3]

1- يحي بوعزيز :الثورة في الولاية الثالثة 1954،1962م ،المرجع السابق ،ص237.

2- المنظمة الوطنية للمجاهدين: الملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية ،المرجع السابق، ص 80.

3- محمد مرسلي :من ذاكرة الولاية الثالثة إبان الثورة التحريرية1954- 1962م ،المرجع السابق ،ص96.

Retirer le filigrane maintenant

- **معركة تيسيار اعكوران 16مارس1962 م:**

نيسيار منطقة غالبية كثيفة الأشجار تقع شمال اعكوران مابين دشرتي "بقوت "و"تيساوين"،تمكنت جيوش الاحتلال من إلقاء القبض على مجاهد من المجاهدين الابرار و تحت التعذيب اعترف بأن هنالك فصيلة من المجاهدين سوف تعبر المنطقة ما بين الثامنة و العاشرة ليلا تعبر منطقة تيسيار فنصب العدو كمينا داخل أحد أكواخ ،وقع في هذا الكمين مجاهدي "بوزقان" وعندما لاحظ المجاهدين أن هناك اشتباك قرروا أن يمدو يد العون لهذه الفصيلة عندما لاحظ المجاهدون مكان تواجد جيوش العدو بدأ إطلاق النار وقع هذا الاشتباك في منتصف الليل و بعدها بدأت شاحنات العدو تحاصر المكان من كل جهة انسحب المجاهدون لمكان قريب للاختباء فيه حتى طلوع الفجر و في صباح 17مارس1962 م بدأت الطائرات تحوم و تبحث عن المجاهدين في أوساط الغابة [1]

pdfelement

1- زاهية عامر:حراس أكفادو ،المجاهد عامر علي ماقورة الثورة التحريرية الكبرى في الولاية الثالثة 1957،1962م، د:ط ،دار الحكمة ،الجزائر،2012م، ص199،200.

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثاني

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المعارك الكبرى في الولاية التاريخية الرابعة مابين 1956_1962م

المبحث الأول :جغرافية الولاية الرابعة بعد تقسيمات مؤتمر الصومام و أهم قادة الولاية من 1956_1962

تقسيم الولاية الرابعة

أهم قادة الولاية مابين1956 -1962م

المبحث الثاني :المعارك التي وقعت فيما بين 1956-1957

المعارك التي وقعت سنة 1956

المعارك التي وقعت سنة 1957

المبحث الثالث :المعارك التي وقعت فيما بين 1958_1959

المعارك التي وقعت سنة 1958

المعارك التي وقعت سنة 1959

المبحث الرابع :المعارك التي وقعت فيما بين1960 - 1962

المعارك التي وقعت سنة1960

المعارك التي وقعت سنة 1961

المعارك التي وقعت سنة 1962

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الأول :

جغرافية الولاية الرابعة بعد تقسيم مؤتمر الصومام1956 م وقادة الولاية

تمتلك الولاية الرابعة أهمية بالغة من حيث وقوعها في وسط البلاد و هو ما يضفي عليها جانب من الإيجابية و تمتد الولاية الرابعة [1] من الأخضرية إلى غيليزان حتى سعيدة و تم تقسيمها لمناطق عديدة بعد مؤتمر الصومام [2] ،فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة فيما بين سنة1956و 1957م وهي:

المنطقة الاولى:

تقع في الشمال الشرقي من الولاية الرابعة يحدها من الشمال ب ا م و من الجنوب الطريق الوطني الرابط بين عين بسام و سيدي نعمان مرورا بسوق الاربعاء نواحي بني سليمان و يحدها من الشرق الولاية الثالثة و يمتد شريطها الحدودي في الشمال من مدينة الحراش، وزموري لنواحي الأخضرية ويحدها من الغرب المنطقة الثانية و التي يفصل بينهما شريط من المرتفعات الجبلية عبر بني ميصرة و سوق السبت فالوادي المالح لغاية سيدي نعمان [3] و مقسمة إلى أربع ن اخي هي:

الناحية الأولى: ميزقيل كانت تحت قيادة طويلب "سي محمد " وكانت مقسمة لثلاث قسمات و هي بدورها مقسمة للأربع قسمات [4]

الناحية الثانية: الأبيار و كانت تحت قيادة مخازني الوناس و سي الموسطاش ومقسمة لثلاث قسمات

الناحية الثالثة :باكيسترو و كانت تحت قيادة مخازني الوناس وسي الموسطاش و مقسمة لثلاث قسما

الناحية الرابعة:عين بسام كانت هذن الناحية تحت قيادة سي محمد أمزيان الذي استشهد يوم 19ديسمبر 1957 و تنقسم إلى أربعة قسمات [5]

المنطقة الثانية :تقع في وسط المناطق الثلاث الأولى المشكلة للولاية الرابعة يحدها من الشمال ب أ م و الجزائر المستقلة و من الجنود الولاية السادسة و من الشرق المنطقة الأولى و من الغرب المنطقة الثالثة تضم الجزء الغربي لسهل متيجة و مرتفعات الأطلس البلدي و التيطري و العديد من الأودية مثلا الجزء الغربي من وادي المالح ووادي الشفة ووادي الآخرة،و تضم هذه المنطقة المدن الكبرى مثل

1-ينظر الملحق رقم 06خريطة توضح تقسيم الولاية الرابعة ما بين 1956،1962م ، ص86

2- عالم مليكة: التنظيم القضائي الثوري 1956،1962م الولاية الرابعة انموذج، رسالة دكتوراه،جامعة الجزائر2 ،2014م،ص233.

3- امحمد بوحموم :استراتيجية البعد التنظيمي في الولاية التاريخية الرابعة1956،1962م،ع0،جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2011م ،ص140.

4- حفظ الله بوبكر:نشأة و تطور ج ت و1954 ،1958م ،المرجع السابق، ص149،150.

5- المرجع نفسه ،ص152.

Retirer le filigrane maintenant

البليدة و بوفاريك و القليعة ،وعين البنيان و موزايا و العفرون و بئر خادم ،شرشال ،المدية و البرواقية و غيرها[1]

وتضم أربعة نواحي و المتمثلة فيما يلي :

الناحية الاولى:كانت مقسمة إلى ثلاث قسمات ،تحت قيادة سي بوعلام الشرشالي.

الناحية الثانية :البليدة كانت تحت قيادة محمد فتحي و عبد العزيز ،وتضم خمسة قسمات

الناحية الثالثة :موازية من المدينة كانت تحت قيادة سي قدور الذي استشهد في 5نوفمبر 1957م و كانت مقسمة أربع قسمات[2]

الناحية الرابعة :المدية كانت تحت قيادة سي إلياس و تظم ثلاث قسمات[3]

المنطقة الثالثة : تضم القسم الجنوبي للولاية و يحدها من الجنوب حدود الولاية السادسة و من الشرق و الجنوب الشرقي المنطقة الثانية، وتنقسم إلى ثلاث معالم أساسية هي :سهل الشلف الجنوبي و يمتد من سهل جندل شرقا إلى غرب مدينة بوقادر ،وجبال الونشريس و هي امتدادا لمرتفاعات التيطري من الشرق تيارت و الهضاب العليا وتشتمل نواحي تيسمسيلت المهدية ،شرق تيارت و تتميز باتساع السهول العليا التي ساهمت في تموين المنطقة بكل ما تحتاج إليه من حبوب و لحوم و اصواف و جلود [4] وتشتمل على خمس نواحي:

الناحية الأولى: مليانة وكانت تحت قيادة سي علي و سي يحي و تشتمل خمس قسمات

الناحية الثانية :تنس كانت تحت قيادة سي لخضر وسي مقران و تحتوي قسمين[5]

الناحيةالثالثة: أورليانس تحت قيادة بطال حمدان و كانت مقسمة لخمس قسمات

الناحية الرابعة :ورسليس ،تحت قيادة سي خالد و أحمد موسطاش و كانت تضم ثلاث قسمات [6]

المنطقة الرابعة :وتشمل الجزء الشمالي من المنطقة الثالثة قبل التقسيم يحدها شمالا ب ا م و شرقا نواحي مدينة بوسماعيل وحدها المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة و تتكون من سهل الشلف و من خميس مليانة و سلسلة جبال الظهرة .و في المرحلة ما بين 1959_1960م تم إضافة المنطقة الخامسة وهي نفسها المنطقة الاولى من الولاية السادسة و في سنة 1960م تم إضافة المنطقة السادسة [7]

1- امحمد بوحموم : المرجع السابق ،ص142.

2- حفظ الله بوبكر:المرجع السابق ص153.

3- المرجع نفسه ص154.

4-المرجع نفسه ص155.

5- امحمد بوحموم :المرجع السابق ،ص155.

6- حفظ الله بوبكر: المرجع السابق ،ص156.

7- امحمد بوحموم : المرجع السابق ،ص146-147.

Retirer le filigrane maintenant

المنطقة الخامسة :تتألف من كتلة جبلية تحتضن مدينة أومال "سور الغزلان" المتاغمة لسلسلة جبال البيان .

المنطقة السادسة : يعود تاريخ نشأتها إلى نهاية سنة 1960م وتضم الجزائر العاصمة ،محاطة بجزء من الساحل وجزء من سهل متيجة ،بما فيها مغنية و بوفاريك و بابا علي [1]

قادة الولاية مابين1956 ،1962م

- **عمر أوعمران :**

ولد في دوار فريغات بنواحي ذارع الميزان بتزي وزو يوم 19جانفي 1919 م درس القرآن القرآن الكريم و دخل المدرسة الابتدائية و حاز على شهادة إنهاء الدراسة بتفوق ،عمل مع والده في الفلاحة و من ثم استدعى للخدمة العسكرية ،انخرط في صفوف مدرسة شرشال العسكرية و تخرج منها ضابطا برتبة نقيب ،خلال فترة الحرب العالمية الثانية كان شاهدا على تمرد ثكنة الحراش ،ألقي عليه القبض يوم 8ماي1945 م بعد مجازر ماي1945 ،اطلق سراحه سنة 1946م ،التحق بالجبل مع كريم بلقاسم بمنطقة القبائل لتحضير للثورة حيث كان يشرف على التجنيد و التدريب و عين نائبا لكريم بلقاسم في منطقة القبائل، قدم الدعم للمنطقة الرابعة سنة1954 م عندما تخلى بعض المناضلين عن تفجير الثورة وهم حوالي200 جندي مسلح، في مارس 1955م وقع قائد المنطقة الرابعة رابح بيطاط في فخ العميل الفرنسي ،فقرر كريم بلقاسم خلالها استخلاف عمر أوعمران مكانه ،عمل على توطيد نظام الولاية الرابعة واهتم بالجنود الجزائريين في الجيش الفرنسي ،ونصب عبان رمضان نائب في العاصمة،وفي مؤتمر الصومام عين نائبا للدكتور الأمين محمد رئيس الوفد الخارجي ،وبدأ يهتم بالتموين و التسليح ،توفي يوم الثلاثاء 30جويلية 1992و دفن في مقبرة العالية[2]

- **سليمان دهيليس:**

المدعو كولونيل صادق عقيد الولاية الرابعة سنة1957 م ،وعضو المجلس الوطني لثورة1957 ،1962م ومساعد هواري بومدين في قيادة العمليات العسكرية الغربية افريل 1958و بعد الاستقلال أصبح من الأعضاء المؤسسين و القياديين لحزب المعارضة ،«جبهة القوى الاشتراكية »[3]

- **أحمد بوقرة :**

ولد بمدينة خميس مليانة في ديسمبر 1928م نشأ في ظروف و أوضاع كانت فيها الجزائر متدهورة ،درس الابتدائية في طفولته في مدرسة بخميس مليانة [4]

1- محمد تقية: حرب التحرير في الولاية الرابعة ،د: ط، تر: بشير بولفراق ،دار القصبة ،الجزائر ،2012م، ص15

2- مقلاتي عبد الله :عمر أوعمران، قائد الولاية الرابعة ونمو لجنة التنسيق و التنفيذ مسيرة جهادية فاصلة ،جامعة المسيلة ،الجزائر د:ت،ص233،236،240

3- صالح بالحاج : تاريخ الثورة الجزائرية ،د: ط، دار الكتاب ،الجزائر، د:ت ،ص714

4- أحمد بن جابو : دور سي محمد بوقرة في الثورة الجزائرية ،مذكرة ماجستير ، ،جامعة الجزائر2 ،2000،2001م ،ص03.

Retirer le filigrane maintenant

تم سجنه بعد مجازر 8ماي1945م و انخرط في حزب الشعب بعد خروجه من السجن سافر سنة1946 م لتونس لمواصلة دراسته ،تم اعتقاله بعد اكتشاف تحركاته ومكث مدة سنة بجامع الزيتونة ،التحق بالثورة سنة 1955م بنواحي باليستراو شرق الولاية الرابعة [1] ومن ثم تولى قيادة الولاية الرابعة سنة 1957م عضوا لدهيليس الذي سافر للخارج استشهد في5 ماي 1959م خلال معركة غير متكافئة[2]

- **محمد زعموم :**

اسمه الثوري سي صالح زعموم ولد في 20نوفمبر1928 م ،ببلدية عين طاية دائرة الدار البيضاء ولاية الجزائر، تعلم و تحصل على شهادة الابتدائية و بعدها اضطر لترك مقاعد الدراسة و العمل لسوء وضع أسرته، نشط في صفوف حزب الشعب و من ثم في المنظمة الخاصة ،كان من المحضرين لعمليات اندلاع الثورة بالمنطقة الثالثة و أصبح مسؤول لخلايا نواحي ماكودا و دلس وواصية و ذراع الميزان، كان من المحضرين للثورة ضمن الثوار ،بعد استشهاد القائد أحمد بوقرة في5 ماي 1959م ،خلفه في قيادة الولاية ،حاول التفاوض مع ديغول سنة1960 م وذلك في إليزي و سافر للتفاوض معنه وهو تصرف دون علم القيادة لذلك بعد عودته تم إيقافه عن قيادة الولاية الرابعة ،استشهد يوم 20جويلية1960 م في كمين بولاية البويرة [3]

- **جيلالي بونعامة:**

ولد في 16أفريل 1926م بمدينة موليار بدوار بني هندل ،بلقب الونشري ،انخراط في صفوف القوات الفرنسية ،ضمن فيلق الرماة الجزائريين ،سنة1951 م برز بنشاطه السياسي خاصة أثناء إضراب الكمال المناجم الذي دام خمس أشهر ،و بعد مسيرته هذه ناضل في الحركة الوطنية ،الاعتصام بجبال الونشريس المنيعة [4]

أفشل مخططات العدو بأنواعها و أصبح قائد للولاية الرابعة سنة 1960م و استشهد يوم 8أوت1961 م بعد حاصرته قوات العدو وليلا [5]

- **يوسف الخطيب:**

العقيد سي حسان ،ولد في نوفمبر 1932م بالشلف و التحق ب ج ت و و في سنة 1955م مسؤولا عن المنطقة الثالثة الولاية الرابعة و أصبح قائدا للولاية في1962 م ،نائب في المجلس سنة 1962م و المكتب السياسي سنة1964 م و عضو في مجلس الثورة و الأمانة التنفيذية للحزب1965 ،1967م و من ثم

1- المرجع نفسه ،ص25.

2- المرجع نفسه ،ص44.

3- محمد علوي قادة : لمرجع السابق ،ص129،130.

4- محمد تقية : المرجع السابق ،ص،211،212.

5- محمد علوي :المرجع السابق ،ص134.

Retirer le filigrane maintenant

أصبح طبيب خاص في الجزائر ما بين 1977،1993م و رئيس "لجنة الحوار" 1993م و ندوة الوفاق الوطني جانفي1994 م و مستشار لدى رئيس الدولة ليامين زروال ،وترشح للانتخابات الرئيسية في أفريل1999 م [1]

المبحث الثاني :المعارك التي عرفتها الولاية ما بين1956 ،1957م

المعارك التي وقعت في سنة 1956م

معركة دوار الدكاكنة :

تقع قرية الدكاكنة في الجهة الغربية الجنوبية لبلدية الدويرة دائرة القليعة ولاية تيبازة يحدها من الناحية الشرقية دوار حاج يعقوب بلدية الدويرة ،ومن الناحية الغربية المعالمة ومن الناحية الشمالية بلدية الرحمانية و من الناحية الجنوبية بلدية بوفاريك ،في15 اكتوبر 1956م كانت مجموعة من المجاهدين حوالي ست أفراد اتجهت لدوار أولاد منديل ،من ثم انقسمت لمجموعتين مجموعة نحو منزل العيشاوي الموجود بدوار الدكاكنة بلدية الدويرة يوم16 اكتوبر1956 م وكانوا يحملون بنادق الميد و المسدسات ،و المجموعة الثانية قضيت يوما كاملا في منزل أحد المجاهدين وفي الليل خرجت المجموعة ،أثناء خروجهم لاحظوا وجود شاحنات فرنسية قادمة لمنزل المجاهد وكانت الساعة تشير إلى الثانية و النصف ليلا عندما نشبت المعركة بين الطرفين.

نتائج المعركة

في صفوف ج ت و: سقط كل أفراد المجموعة في ساعة الشرف

في صفوف العدو: ألحقت به خسائر كبيرة [2]

معركة لغمونة البحري "تنس" في12 نوفمبر 1956م:

قرية لغمونة تقع بالتحديد في جبل يسة ، و يبعد عن مدينة تنس بحوالي12 كلم يتميز بكثافة صخوره، و شعابه و منحدراته و غاباته الكثيفة ،يطل هذا الموقع على مجموعة من القرى و المداشر، و هذا الموقع الاستراتيجي جعل من قيادة ج ت و يتخذونه ملجأ لهم و تعتبر كمركز ثابت للمجاهدين ،كان متوقعا أن تداهمه القوات الفرنسية لذلك قام المجاهد احمد الطبلاتي ومجموعة من25 مجاهد، مزودين بمدفع رشاش و رشاشات آلية و نصف آلية و بعض من بنادق الصيد و القنابل اليدوية [3]

1- صالح بالحاج : المرجع السابق ،ص72.

2-الزبير بوشلاغم: دوار الدكاكنة، مجلة اول نوفمبر ،سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع:69، الجزائر، 1984م، ص53 .

3- لزهر بديدة :الثورة الجزائرية المعارك و الانتصارات ،ج3 ،د:ط، وزارة الثقافة الجزائر د ت، ص27،28.

Retirer le filigrane maintenant

وتمثلت القوات الفرنسية في عدة كتائب نقلت إلى الميدان بواسطة طائرات عمودية من نوع "بنان" تحت حماية مكثفة التي أمنتها الطائرات المقاتلة و المطاردة من نوع ب و 26والجاغوار عقد اجتماع في هذا المكان ضم المسؤولين العسكريين من أجل دراسة الوضع العام للثورة ومن العناصر البارزة التي حضرت الاجتماع المجاهد بلحسن وعلي النابلاطي[1]

وجندت لهذا الاجتماع حوالي خمسة أفواج عسكرية لحراسة و مراقبة المكان وفي صبيحة يوم 13نوفمبر 1956م انطلق سرب من الطائرات الحربية الفرنسية في سماء المنطقة ،و كان في اعتقاد ج ت و و أنها مجرد دورية استطلاعية للطائرات الفرنسية و بعدها بدأت هذه الطائرات بعملية انزال لجنودها على كامل المنطقة ،بجبل بسيةو بدأت المواجهة بين الطرفين حتى توسعت في وسط القرية نفسها و قد كثف الطيران الحربي من غاراته على مكان تمركز قوات ج ت و و بدأت المواجهة المباشرة[2]

نتائج المعركة :

في صفوف جيش التحرير الوطني: سقط في ساحة الشرق7 مجاهدين وفقدان قطعة رشاش جماعية من نوع ،انتقم العدو الفرنسي من المواطنين بقتل 18مواطن من سكان القرية.

في صفوف العدو: قتل 75عسكري وعدد من الجرحى[3]

المعارك التي وقعت سنة 1957م :

معركة الجزائر جانفي 8فيفري 1957م:

بعد أن قسم مؤتمر الصومام الجزائر إلى سنة ولايات و ضمنها الولاية الرابعة التي أخرجت منها منطقة الجزائر المستقلة بذاتها و خاضعة مباشرة ل C.C.Eو بالنسبة للقيادة فقد كانت قيادة جماعية [4]

الأسباب التي أدت للإضراب 8أيام :

تميزت سنة1957 م بتصاعد القمع في العديد من المدن ،وخاصة بعد قدوم فرقة المظليين [5]
وقد وصل عدد جنود العدو في سنة1956 ل400 ألف جندي و ذلك لتمسك فرنسا بمبدأ أن الجزائر قطعة فرنسية و لتحقيق ذلك كان لابد من القضاء على ج ت و ،و كذلك بأن الولايات المتحدة

1- شتوان نظيرة :الثورة التحريرية في الولاية الرابعة ،ج1،د:ط، دار قرطبة ،الجزائر، 2022م ،ص472.

2- المرجع نفسه :ص473.

3-ابن العوام :معركة لغمونة، مجلة اول نوفمبر ،سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،نوفمبر ،ع:72،الجزائر1985 م، ص.19

4- صالح بالحاج : المرجع السابق ،ص37.

5- حميد عبد القادر:عبان رمضان مرافعة من أجل الحقيقة ،د:ط منشورات الشهاب ،الجزائر ،2003 ،ص119.

الأمريكية كانت سوف تعقد دورتها الحادية عشر و التي كانت مبرمجة في ديسمبر 1956م و خاصة بعد أن طالبت دولة أفروآسيوية بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمالها [1]

-نقل الحرب للعاصمة و بذلك سوف تكون فرصة لضم جماهير غفيرة في صف الثورة التحريرية [2]

ولهذه الأسباب اتخذت C.C.E القرار بالاضراب الشامل لمدة8 أيام،و كانت فكرة بن مهيدي بأن يكون الإضراب شهرا كاملا C.C.E،رفضت هذا للآن أرزاق الشعب سوف تضع [3]

وبدأت C.C.E بتوزيع المناشير ولسوء الخط وقع أحد المناشير في أيادي السلطات الاستعمارية و لذلك استدعى الجنرال ماسو الجنرال أوساريس و أخبره بأنه يجي عليه كسر الإضراب المخطط له يوم 28جانفي 1957م وقبل يومين من الإضراب انفجرت قنابل في نفس الساعة في حانات مختلفة في الجزائر [4]

اليوم الأول من الإضراب 20جانفي 1957م:وهو أول أيام الإضراب طوقت قوات الجنرال ماسو الأحياء و إخراج السكان من منزلهم و لم يحدث أي اشتباك بينما كانت القوات الفرنسية تخرج السكان غصبا من منزلهم بدون سبب يذكر [5]

اليوم الثاني للإضراب 29جانفي 1957م :شهد هذا اليوم اكتضاظ، بشريا غير عادي في الحدائق العمومية و الساحات و الشوارع و خاصة حديقة براغ و حديقة طالب عبد الرحمان و حديقة بور سعيد و حاول المظليون القيام بمناورات مفاجئة بإغلاق المنافذ المؤدية لمناطق عمومية و قاموا بحملات إعتقال فجائية بدون سبب [6]

وهنا يذكر الجنرال أوساريس بأنه بعد هذه الاعتقالات و عملية الاستجواب كان يتم قتل دون محاكمة [7]

،كما قاموا بنهب المتاجر و تحطيم المقاهي ،تكبدت منطقة الجزائر خسائر فادحة خلال الأيام أولى للإضراب [8]

1- بن يوسف بن خدة :الجزائر عاصمة المقاومة، د:ط ،تر:مسعود حاج مسعود، دار الهومة ،الجزائر ،2005م،ص54،55.

2- حميد عبد القادر:المرجع السابق ،ص120.

3- بن يوسف بن خدة ،المرجع السابق، ص57.

4- أوساريس ،شهادتي حول التعذيب-،مصالح خاصة الجزائر 1957،1959م ،د:ط ،تر:مصطفى فرحات ،دار المعرفة ،الجزائر ،2004م ،ص113.

5- بن يوسف بن خدة :المرجع السابق ،ص60،61.

6- ينظر الملحق رقم 07 صورة تمثل اخراج عمال المحالات عنوة خلال معركة الجزائر،ص87.

7- بن يوسف بن خدة : المرجع السابق ،ص58.

8- أوساريس : المصدرالسابق ،ص118.

Retirer le filigrane maintenant

،وفي مساء 10فبراير1957م تم إلقاء قنابل أدت لانفجار كبير في ملعب الأبيار و خرجت مدرجاته و كانت حصيلة القتلى21 قتيل و56 جريح في حالة خطيرة [1]

نتائج معركة الجزائر :

تم كسر المحلات و إرهاب الأهالي و شن حملة اعتقالات واسعة و مهاجمة السكان من طرف فرقة المظليين [2]

-كانت معركة الجزائر دموية بشكل خاص بايحاء من قادة و تلخصت نتائجها في النساء و الأطفال.

-تفكيك الجهاز البوليسي و العسكري باحتلال المظليين القصبة و أصاب القمع كل الطبقات المدنية على اختلاف أحوالها في المعركة الثقيلة.

-خروج لجنة التنسيق و التنفيذ لتونس في 28فيفري 1957م ،و هو ما جعل الأوساط الشعبية تصاب بإحباط فكيف لقادة أن يتركوا شعبهم [3]

-اعتقال بن مهيدي في 23فيفري1957 م ،والذي كان كارثة ،بقي بن مهيدي محتجزاتي ،4مارس أين تم نقل بن مهيدي إلى مقر القطاع العسكري لكي يتم إعدامه بعد وقت قليلا و من ثم أعلنت الصحافة الفرنسية بأن بن مهيدي انتحر [4]

- **معركة خربوش بقرية طارق بن زياد 1957م:**

كان كوماندوا الولاية الملقب بكماندو جمال متمركزا بمنطقة خربوش الممتد لجبال عمرونة و هي منطقة مشرفة على الطرق و الممرات و التي كانت تستسقي اخبار عن تحركات العدو ،انطلقت قافلة من قرية أولاد الشيخ متجهة إلى قرية طارق بن زياد لعقد اجتماع عام للكتائب بالمنطقة من أجل نصب كمين لقوات العدو بين جمعة أولاد الشيخ و طارق بن زياد ،وقام بتقسيم الأفواج للتمركز في مناطق معينة و بأنه يجب إطلاق النار على من يحمل السلاح و على مدرعات و طائرات و أخذ ما يمكن أخذه و الانسحاب بسرعة إلى المكان المتفق عليه ،توجه أفراد الكتيبة وراء قائدهم و عند وصولهم شرع القائد بتوزيع الأفواج ،عند الساعة الثانية مساء اقتربت قافلة العدو و هم جنود ج ت و بإطلاق النيران ،و كذلك جنود العدو بدورهم و بدأت أصوات انفجار القنابل و صوت البارود و بعد فترة توقف كل شيء و تمكن جنود جيش التحرير الوطني من غنم الأسلحة مختلفة و رشاشات المثبتة على المدرعات [5]

1- أوساريس : المصدر نفسه ،ص119.

2 -Djalali sari chuit jour de lebataille d'Alger28 janvier ,4fivrier 1957,ENAE,Alger ,2009,p66

3- محمد حربي :جبهة التحرير الوطني بين الأسطورة و الواقع ،د:ط، تر: كميل قيصر داغر، مؤسسة الأبحاث العربية ،بيروت ،1983م، ص168.

4 -Yocef saadi ,la bataille,d'Alger,L'affrontement ,p,caspah edition ,alger ,1997,p233

5- محمد بن سماعيلي: من وقائع ثورة نوفمبر1954 المظفرة ،د:ط ،دار الشطابي ،الجزائر ،2013م ،ص67،68،70.

Retirer le filigrane maintenant

- **معركة سيدي سيمان 20ماي1957 م :**

تقع سيدي سيمان بشرشال التي شهدت العديد من المعارك منذ اندلاع الثورة التحريرية يقع دوار سيدي سيمان غرب شرشال و كان ضمن حدود المنطقة الثانية يحده غربا جبال زكارة التي تمتد إلى ما بعد مدينة مليانة و يمر بالقرب منه وادي الشلف و هو قرية من البحر و يتميز هذا الدوار بالغابات الكثيفة المحيطة به و الهضاب الصخرية التي أصبحت حصن منيع للمجاهدين ،وكان جيش العدو يحاول الانتقام من جيش ت و بعد الخسائر التي تكبدها خاصة في معركة سيدي محمد أقلوش في 26افريل بالقرب من شرشال ،و بتحرك الكتيبة الحمدانية نحو منطقة سيدي سيمان بعد أن وصلت لهم أخبار عن التعديات المتتالية للقوات الفرنسية و أذنابهم لذلك أراد قادة هذه الكتيبة الانتقام للسكان الأبرياء ووضع حد للعساكر الفرنسية شارك في هذه المعركة الكتيبة الحمدانية التي يتجاوز تعدادها المائة مجاهد ويقودها المجاهد احمد محمد بن موسى ،و تمثلت أسلحتهم في أسلحة بسيطة من أسلحة يدوية و الرشاشة و بنادق الصيد و القنابل المحلية الصنع مع ذخيرة محدودة و قدرات القوات الفرنسية بالآلاف من الجنود الذين شكلوا قافلتين كبيرتين [1]

وصلت كتيبة جيش التحرير الوطني لسيدي سيمان على الساعة الثالثة صباحا و شرع فرع سي قدور بالتمركز قبالة سيدي سيمان و فوجان آخران كانا بالقرب من طرف غابة تقع خلف دوار نواري ،وفي حوالي الساعة الرابعة صباحا سمع المجاهدون صوت محركات و شاحنات جيش الفرنسي فبدأ سي موسى يتنقل من فوج إلى آخر من أجل حث الجنود على عدم كشف أنفسهم للعدو ،وقد قامت قوات العدو بحشد جنودها للقيام بعملية تمشيط واسعة ،ورغم الفرق الواضح كان ج ت و مرغم على المواجهة[2]

و بعد أن تمكن قوات العدو من كشف مكان تمركز المجاهدين و بعد أن خاطب قائد قوات الفرنسية المقدم "قودان " بأن على المجاهدين الاستسلام لأنهم محاصرين لجأ المجاهدون لمواقع حصينة ،تمت عملية القصف عن طريق مدافع الهاون و المدافع الرشاشة مدفعية الميدان و الطيران الحربي و خاصة المقنبلات ب 29وT6وكانت هذه الطائرات ترمي بمختلف قنابل و منها الحارقة بطريقة همجية ووحشية و إدخال الرعب و الهلع في وسط المجاهدين و إطلاق الرصاص بشكل كثيف على المجاهدين و قد تشابكت القوات الفرنسية مع الفوج الذي بقيادة سي ابراهيم خوجة و الذي كان خارج الحصار الفرنسي و الذي أراد أن يشتت القوات الفرنسية و أن يحقق الضغط و الخناق المضروب على بقية المجاهدين ،وأن تكون الاشتباكات التي يخوفها ج ت و و قريبة جدا من القوات الفرنسية حتى يمنع تدخل الطيران و المدفعية ،استمرت المعركة حتى حلول المساء و كانت الغابة تحترق بسبب قنابل

1- لزهر بديدة :الثورة الجزائرية ،معارك و انتصارات ،ج14،د:ط، وزارة الثقافة ،الجزائر ،ص12،13،14.

2- محمد الشريف ولد الحسين: في قلب المعركة سرد واقعي للمعارك كومندوس سي الزبير و كتيبة الحمدانية ،ج ت و الولاية الرابعة ،د :ط ،تق :الحاج بن عاد ،دار القصبة ،الجزائر، 2007م ،116،117.

Retirer le filigrane maintenant

النابالم الحارقة ،وعند رؤية الغابة قد احترقت و أصبحت قرابا قرار جنود العدو مغادرة مكان المعركة لإدراك القوات الفرنسية بأن الغابة قد أصبحت هباء منثورا فتراجعت قوات المجاهدين الاستراحة ولتعود للظهور من جديد أمام القوات الفرنسية لتصاب بالذهول ظنا منهم أنهم تمكنوا من هذه الكتيبة.

نتائج المعركة :

في صفوف ج ت و:استشهد ثلاثة مجاهدين

في صفوف العدو: تكبد خسائر كبيرة بين قتلى و جرحى و إعطاب آليات[1]

- **معركة بوزقزة 3أوت 1957:**عرفت سنة 1957م العديد من المعارك للضغط على ج ت و و انطلقت فرقة من المجاهدين إلى منطقة بوزقزة بعد امضاء ليلة في زاوية الشيخ الحمامي و كان ج ت و دائما تحت ضغط و مراقبة ،الجيش الفرنسي في هذه المناطق و في يوم المعركة اختبأ المجاهدونفي منازلفي قرية من قرى المنطقة بوزقزة ،بينما كان العساكر في القمم لكي يتمكنوا من رؤية المجاهدين ،وفي هذه الأثناء أصدر الرائد عز الدين أمرا بانتشار و السيطرة على التلال لرؤية جنود العدو ،وكان عساكر العدو يصلون من كل المناطق القريبة من بوزقزة لمحاصرة المنطقة[(1)] ،

وعندما حل الليل هاجمت إحدى الفرق القوات الفرنسية إيذانا ببدء المعركة التي كانت فاطمة من ج ت و و مفاجئة العدو و هو ما جعلها تفقد توازنها بل منهم من فر تاركين بعض القتلى خلفهم و انسحب المجاهدون للوراء و أخذوا مواقعهم في أماكن مناسبة استعدادا للقتال ،باشرت قوات العدو بإطلاق النار و استنجدت بالطائرات الحربية التي تدخلت بقوة لتفسح المجال أمام سلاح المدفعية و بحلول الظلام لم يتمكن العدو من تحقيق أهدافه [(2)]

- **معركة جنوب ديرة 20أوت 1957م:**

كان سكان منطقة واد عياد ميصالين جميعهم و متشدين تجاه ج ت و ومع دخول. ج ت و بقيادة بوعلام للمنطقة نشبت معركة بين جيوش الفرنسيين و أتباع الحركة المثالية ضد المجاهدين دامت المعركة ثلاث ساعات تدخلت فيها القواو الجوية المتمثلة في الطائرات الاستكشافية[(3)]

1- مصطفى آيت موهوب :عبد القادر بليدي المدعو سي مصطفى في الجبال معاقل الحرية قمة تاج من كوموندوس علي خوخة ،الجزائر ،حرب التحرير، ذاكرة وشهادات ،د: ط، RAFAR،الجزائر،2022م، ص51،52.

2- جمال قندل :معارك خالدة من الثورة الجزائرية ،ج6 ،د: ط، منشورات بن سنان الجزائر،ص8،9.

3- محفوظ اليزيدي: مذكرات النقيب محمد صايكي شهادة ثائرة من قلب الجزائر ،د: ط ،دار الأمة ،ا لجزائر ،2003م ص195.

Retirer le filigrane maintenant

نتائج المعركة:

في صفوف الجيش التحرير الوطني : استشهد تسع جنود و ألقى القبض على 13آخرين ،22مدني قتل منهم واطلق سراح الآخرين .

في صفوف العدو :لم تقدم أي احصائيات [1]

المبحث الثالث :المعارك مابين1958 -1959م :

معارك سنة1958

1-معركة بوقودان5 مارس 1958م:

في فيفري1958م اصدرت اوامر لكتيبة ج ت و بالتوجه نحو شرق الولاية الرابعة للانضمام إلى مسؤولي المنطقة من أجل لقاء القائد سي امحمد بوقرة [2] ،في يوم 4مارس 1958م وصلت الكتيبة إلى جبل بوقودان في ناحية بني سليمان ،التقت الكتيبة بمجموعة من المجاهدين مع كتيبة كومندو علي خوجة [3] وهي حوالي 500مقاتل متمركز في هذا الجبل ،بقي المجاهدين في قمم الجبل قبل طلوع النهار فبدت أنوار شاحنات العدو GMCو تقوم بإبدال آلاف الرجال لهذا الجبل و المتمثل في كتيبة الأولى من المظليين و الفوج السابع للرماة و كتيبة المشاة و تتكون من 111جندي ،كتيبة 410السلاح الجو،وكتيبة المدفعية ،المجموعة 20من المدفعية المحمولة ،27محركة و دعم جوي بطائرات من نوعp47 جغوار وميسترال و فمبير T6تقصف بالنابالم و بطاريات مدفعية عيار و 105مدافع عيار 81. [4] ،بعد وقت قليل تم قصف موقع المجاهدين ب 960 قذيفة من 14بطارية ثابتة و متنقلة وكان حوالي8 و 10آلاف جندي يطوق الجبل منذ بزوغ الفجر ،تمت المواجهة الأولى من طرف كومندو و علي خوخة الذي نصب كمين لقوات العدو و عند اقتراب العدو التي كنت تتراجع تحت وابل من رصاص المجاهدين [5]

1- المصدر نفسه ،ص195.

2- مصطفى التونسي :من تاريخ الولاية الرابعة سيرة أحد الناجين، د:ط ،تر: أوذاينية خليل ،تق: يوسف الخطيب ،دار القصبة ،الجزائر ،2012م، ص50 ،51.

3- علي خوجة :ولد علي خوخة يوم 21 جانفي1933 م بالجزائر العاصمة و في عام1953 م استدعى الشهيد سي علي خوخة للخدمة العسكرية الإجبارية ببلكور بالعاصمة وتدرب على استعمال الأسلحة الكلاسيكية التحق بالثورة سنة 1955م وسنة 1956م قام علي خوخة بتشكيل كومندوس ،خاض العديد من المعارك و الاشتباكات ،استشهد المجاهد يوم 11اكتوبر 1956م،ينظر:المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ابن جهة التحرير الوطني في جهتك و انتصارها هو انتصارك ،مجلة أول نوفمبر ،ع73،عبد الحميد السقلي،الجزائر ،1958م ص39.

4- المرجع نفسه ،ص51..

5- المرجع نفسه ،ص52.

Retirer le filigrane maintenant

استمرت المعركة لساعات بينما كان جنود العدو مشتتين في حالة من الفوضى ،قبل المغرب ،كان لابد من الحصول على تعزيزات للإحاطة و التمكن من الشروع بالانسحاب بهدوء وعند العبور لضفة أخرى كان هنالك كمين آخر تمكن المجاهدين من عبوره بصعوبة بينما طلقات تمر فوق رؤوسهم و في هذه الأثناء أصيب الرائد سي لخضر إصابة خطيرة بطلقات من الطيران و استشهد خلالها .

نتائج المعركة :

في صفوف ج ت و :

استشهد حوالي65 شهيد و80مصاب و بعض الأسرى [1]

- **معركة دوار السيوف تازة ترولار افريل 1958م:**

معركة دوار السيوق و دوار تازة ترولار و تسمى كذلك معركة الدوارين كما كان التخطيط لهذه المعركة على عاتق سي العربي قائد كتيبة و مسؤول منطقة ثنية الحد كانت الخطة التي وسعها سي العربي بكيفية البدء و الانسحاب و كيفية توفير خطوط التموين و الاتصالات لكون هذه الجماعات المسلحة تحظى برعاية دقيقة من قبل قيادة الفيلق الثالث المظليين الفرنسيين و قد بدأت المعركة في حدود منتصف الليل [2]

وتمثلت خطة الجيش الفرنسي بأن يزحف جيش بلونيس من الجنوب الجلفة و الاغواط و افلو نحو الشمال و جيش جيلالي بلحاج الكوبيست من الشمال للجنوب لمحاصرة ج ت و و بدعم من الجيش الفرنسي لهؤلاء الخونة ،و بحلول الظلام توجه ج ت و للمنزل الذي قاى بأن أتباع بلونيس فيه و لكن وجد المنزل فارغ ،بعد لحظات بدء إطلاق النار في القرية ،وفي اليوم الموالي قام جيش العدو بعملية تمشيط واسعة لدوار و قنبلة الكتيبة من بعيد [3]

- **معركة افريل 1958م:**

عندما علمت القوات الفرنسية بوجود مجموعة من المجاهدين بجبال الونشريس بعد أن تجسست عليهم شرعت في يوم 26رمضان /ابريل 1958م بالهجوم المكثف على جبال الونشريس بواسطة طائرة ب26 للعثور على مركز القيادة بالمنطقة و عندما علمت قيادة المنطقة بالخطة التي يتبعها العدو قامت كتيبة سيداعلي في الجهة الشمالية الشرقية بالنسبة لخط المواجهة و كتيبة سي محمد رايس على الجهة الجنوبية الغربية ،حيث بدأت قوات العدو بالتحرك قرية ماسينا اولاد بن عبد القادر لاقتحامها الجهة الشمالية الشرقية و سقطت في الكمين الذي نصبه العدو كتيبة سيداعلي ،وفي اليوم الموالي

1- مصطفى التونسي : المصدر السابق ،ص53.

2- سعيد عبادي: التنظيم العملياتي للنشاط الفدائي و العسكري بالولاية الرابعة معركة دوار السيوف ،افريل 1958م، أنموذج ،مجلة المصادر ع22، البليدة، ص170،171.

3- محمد الشريف ولد الحسين : ،المصدر السابق ،ص181.

Retirer le filigrane maintenant

هاجمت قوات الجيش الفرنسي القادمة من قرية الرمكة على الجهة الجنوبية الغربية للمنطقة ،وقامت بحرق قرية بأكملها و شرعت في إطلاق قذائف مدافع الهاون عيار 105البعيدة المدى و وراءها جنود فرقة الكومندوس الذي أطلق نيران على الصف الأمامي من المجاهدين ،و على جناح السرعة اتجهت نحو بطحاء باب البكوش التي سبقت لها كتيبة فرقة "الصاعقة" و أطلقت عليهم نيران مدافعهم الرشاشة من نوعM.G ألمانية الصنع و تراجعت قوات العدو عندما عندما لاحظوا وجود هذا السلاح بين قوى لديها خبرة و و استعان بالطائرات المقنبلة و بدأ الثلج بالهطول فتوقفت قوات العدو ،وانتهت المعركة بانتصار المجاهدين الذين عادوا إلى قواعدهم سالمين.

نتائج المعركة:

في صفوف ج ت و:استشهد60 مجاهد و قتل أربع مواطنين و تم حرق الغابة و القرى المجاورة .

في صفوف العدو: قتل العديد من عساكر الفرنسيين [1]

معركة موقورنو 27اكتوبر 1958م:

وهي معركة مفاجئة لمباغتة العدو من أجل الحصول على الذخيرة نظؤا لعدم توفرها استمرت هذه المعركة ثلاثة أيام متتالية .

نتائج المعركة :

إسقاط طائرتين عسكريتين و غنم 14ألف خرطوشة [2]

معركة سوفلات 17نوفمبر 1958م:

يقع جبل سوفلات ضمن سلالسل جبال الزبربر الممتدة من بوزقزة لغاية جبال جرجرة،و نظرا لموقعه الاستراتيجي فهو موقع جيد للمجاهدين و شاركت في هذه المعركة كتيبة علي خوخة و الكتيبة العثمانية و السليمانية و الرحمانية و قدرت قوات الجيش الفرنسي ب حوالي 15الف جندي و ضمنها الكتيبة الثانية و الثالثة للمضليين و ثلاث فيالق من الرماة و سبعة فيالق بسلاح المدفعية و المصفحات و سلاح الطيران تحت قيادة الجنرال ماسي ،بالإضالة لقواو منطقة سور الغزلان ،وجاءت هذه المعركة في إيطار العمليات الفرنسية للقضاء على الثورة ،وبدأت المعركة من حوالي الساعة الرابعة أو الخامسة

1- ابن العربي عبد القادر يوطبل: صراع مع الأقدار و الليالي مذكرات مجاهد من غرب الجزائر،د:ط ،دار الأمة ،الجزائر ،2011م ،ص54،55.

2- لخضر بورقعة :شاهد على اغتيال الثورة ،ط2 ،تحرير: صادق بخوش ،تق :الفريق سعد الدين الشاذلي ،دار الأمة ،الجزائر ،2000م ،ص27.

Retirer le filigrane maintenant

صباحابعد أن غادر الرائد سي عز الدين مقر إقامته قصد إيداع بعض الوثائق و الرسائل لكن نزلت طائرة عمومية أمام فوجه و قطعت الطريق [1]

وفي هذا الوقت حاول الرائد عز الدين الغرار لطريق وادي سوفلات و لكنه لم يتمكن من ذلك حيث تتبعه فوج من المضليين في حدود الساعة العاشرة و النصف و على الساعة الواحدة ظهرا وقع اشتباك آخر مع فرقة من المظليين و أصيب الرائد عز الدين و تم إلقاء القبض عليه ،و في حدود الساعة الرابعة و النصف ،قصفت الكتيبة السليمانية بسلاح الطيران في وادي بعيد عن ميدان المعركة و ما بين العثمانية و اشتبكت مع كتيبة أخرى من الجيش الفرنسي و في المساء توقفت المعركة و تمكنت خمسة فصائل من وحدة الكمندو من الفرار باتجاه بني خلفون .

نتائج المعركة:

في صفوف ج ت و :قتل فيها90 شهيدا و25 معتقلا و86 قطعة سلاح [2]

- **معركة 22نوفمبر1958م:**

كانت كتيبة ج ت و تنتقل بين المناطق ،وفس يوم22 نوفمبر 1958موصلت اخبار بقدوم عساكر العدو و كانت بقيادة سي موسى الذي أمر الكتيبة بتفادي القتال ،لكن بوصول العساكر الفرنسية صعدت الكتيبة للأعلى قمة بحيل و اخذ كل مجاهد موقع للتمركز فيه و هاجم عساكر العدو بنيران كثيفة و مع انسحاب الطيران وبمجرد انسحابه انسحبت الجيوش أيضا و توجه كومندو سي موسى لبني زرمان

نتائج المعركة

في صفوف ج ت و :استشهد مصطفى الحراشي [3]

- **معركة الكاف لخضر ديسمبر1958 م :**

كانت الكتيبة الجلولية تلجأ للمنطقة الكاف لخضر بين الحين و الآخر؛وذلك لوجود بعض الدواوير فيها كدوار أولاد سيدي امحمد و حوار اولاد عيسى و في يوم أحد أي يوم السوق كانت تكثر الحركة و رغم ذلك تمكنت قوات العدو من محاصرة الكتيبة من كل الجهات فانهزج ت و الفرصة للتمركز في مرتفعات الكاف و حتى عند محاولة جيوش العدو من الحدود كان ج ت و لهم بالمرصاد وتمكن المجاهدون منهم و تم اسقاط طائرتين

1- حسيني عائشة :الثورة بالمنطقة الأولى من الولاية الرابعة 1954،1958م، مذكرة ماجستير، ،جامعة الجزائر ،2001،2002م ، ص85 .86،

2- المرجع نفسه :ص87،88..

3- حسين آيت ايدير:كومندو علي خوخة الولاية الرابعة ،الناحية الأولى ،ذكريات مجاهد ،د: ط ،تر ،موسى أشرشور ،منشورات الجزائر للكتب ،الجزائر،2012،ص80،81.

وقبل حلول الظلام بدأ العسكر الفرنسي ينسحب من الميدان [1]

- **معركة باب البكوش 1958م:**

ينسب هذا الجبل للناحية الأولى من المنطقة الثالثة ل للولاية الرابعة ،وكان ج ت و دائم الحركة بهذه الناحية و على بعد 30كم توجد قمم جبال الونشريس، وكانت للقوات الفرنسية العديد من المراكز القريبة منه و خلال سنة1958 م قام الجيش الفرنسي ، بالعديد من عمليات التنشيط اعتمد خلالها على الطائرات الاستكشافية و هذا ما أدى بجنود ج ت و للأخذ الحيطة و الحذر و التوجه للجبال المجاورة و أهمها جبال البكوش و لأنه موقع استراتيجي للجبل و لرصد تحركات العدو على مسافات بعيدة و تمركز و هنالك قوات ج ت و واستعداد للمواجهة ،وكانت الكتيبة مشكلة من135 مجاهد و200 مسبل و ممرض و تتوفر لديهم أسلحة مختلفة من بنادق الرشاشة و أسلحة فردية وقنابل يدوية ،وقد وضعت إحدى الألغام في الطريق فأدى لقتل60 عسكري من الجيوش الفرنسية ،عند بداية المعركة في يوم 20 ماي قدرت قوات العدو ب8000جندي معززة بطائرات من نوع بي 26وطائرات الاستكشاف و الطائرات العمودية و رغم محاولة الجيش الفرنسي الوصول للمجاهدين إلا أنهم فشلوا في ذلك تواصلت المعركة ل 26ماي1958م

نتائج المعركة:

في صفوف ج ت و: ساهمت هذه المعركة في رفع معنويات ج ت و .

في صفوف العدو :وصل عدد القتلى ل800 جندي بينهم26 ضابط،وجرح 400عسكري وخسائر في العتاد [2]

معارك سنة 1959

- **معركة موقرنو 31ديسمبر1958 إلى 1جانفي1959 م:**

يقع جبل موقرنو ال جنوب الغربي من مدينة البرواقية و يعتبر امتداد سلسلة الونشريس و يصل بينهما جبال ولاد عيسى و اولاد يوعشرة و إداريا تنتمي للقسم الثالث للناحية الأولى المنطقة الثانية و تمثلت قوات ج ت و و التي شاركت في هذه المعركة من الكتيبة الزبيرية بقيادة سي لخضر بورقعة،و الكتيبة العمرية بقيادة الشهيد رابح الشبلي ،و الكتيبة الحمدانية بقيادة سي حمدان وفصيلة من الكتيبة

1- علال بتيور: مذكرات مجاهد من الولاية الرابعة عبد القادر خليفة المدعو المدرب ،د:ط،دار النفائس ،الجزائر ،2022م ،ص122،123،124.

2- حفظ الله بوبكر:نشأة و تطور جيش ت و 1954،1958م، المرجع السابق ،ص222،223.

Retirer le filigrane maintenant

الجلولية بالمنطقة الخامسة وكان أغلب السلاح حديث،و بالنسبة لعدد قوات الجيش الفرنسي فقد شارك عدة فيالق من مختلف القوات البرية و الجوية محكمة بأسراب من الطائرات وآليات المصفحة و المدرعة؛ وقامت هذه القوات بمحاصرة سلسلة الجبال ،بادرت الكتيبة الحمدانية بالهجوم بعد أن شرع العدو في اقتحام المكان و هذا ما جعله يهزم في بداية الاشتباك ويخسر العديد من قواته ،فبدا العدو بتكثيف الهجوم الهجوم الجوي، و استعملت خلالها قنابل النابالم فاستغل ج ت و وهذا الوضع للإعادة التمركز في مواقع قريبة ،بعد أن اشتدت المعركة استطاع ج ت و وهزيمة الجيش الفرنسي و كبده خسائر فادحة.

نتائج المعركة:

في صفوف ج ت و :178شهيدا أغلبهم تم حرقهم بقنابل النبالم

في صفوف العدو :أصيب عدد كبير و قتل آخرون مع إسقاط طائرة صغيرة [1]

- **معركة الونشريس مارس1959م:**

تعتبر جبال الونشريس جبال محررة لمرور قوافل السلاح و الدوريات ج ت و و بعد قدوم الجنرال شارل للجزائر قام بتجنيد آلاف من الجنود خصيصا من أجل محاصرة جبال الونشريس فكانت قرابة 20ألف جندي و كانت القوات تصل باستمرار و دون انقطاع ،وكانت كتيبة المرحوم العقيد سي محمد بونعامة غير كافية من حيث القوات البشرية او حتى التسليح لذلك طلب المساعدة من كتائب ج ت و القريبة في الولاية الرابعة و الولاية الخامسة ،وكانت تأتيقوات من البليدة وتيارت ومع بزوغ الفجر بدت مئات الطائرات المقنبلة و والمطارات في الأفق الجنوب الغربي للونشريس ،وفي ولت وجيز أفرغت ميات القنابل و تواصلت القنبلة لنصف يوم كامل و في نواحي الساعة 11بدأت فرق المرتزقة تأتي من كل مكان و كانت تكبدنا خسائر كبيرة جدا و لحسن الحظ كانت الإمدادات تصل من كل مكان لجبال الونشريس دامت هذه المعركة شهرين من افريل لشهر ماي.

نتائج المعركة :

في صفوف ج ت و :استشهد 1400شهيد [2]

1- نعلمان نادية :كتائب ج ت و في الولاية الرابعة التاريخية ،الكتيبة الحمدانية انموذج ،مدارات التاريخ،ع:30، جامعة خميس مليانة ،الجزائر ،2019م، ص589.

2- نعلمان نادية : المرجع السابق، ص589.

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الرابع :معارك مابن 1960م و1962م

معارك سنة1960 م:

-معركة جبل سيدي قدور مارس1960 م:

يقع جبل سيدي قدور غرب بلدية منا ولاية تيبازة و يبعد عن البليدة حوالي 13كلم ويعود تاريخ هذه المعركة إلى العاشر مارس،و سبب في المعركة لتمركز عدد من الاطارات ج ت و بالمنطقة بقصد إطلاع سكان الناحية على تطورات الثورة عسكري و سياسي ،كذلك لتزويدهم بتعليمات و الأوامر الجديدة في الإطار التعبئة الجماهرية و كانت مجموعة المجاهدين تتكون من خمسة أفراد ،و بوصولهم للمنطقة و المباشرة بالشرح لسكان أقبلت على المنطقة فرقة استطلاعية للعدو و قامت بمحاصرة جميع جهات المنطلة و قاموا بإطفاء أضواء الشاحنات و السيارات المصفحة و عند معرفة سكان المنطقة بإطلاع المجاهدين بهذا الكمين و لذلك ألغى الاجتماع و انقسم المجاهدون إلى قسمين قصد معرفة نقاط تمركز العدو إطلاق النار بغزارة إلا أنهم لم يتمكنوا من إصابة أي واحد منهم ،مكث المجاهدين بأماكنهم حتى طلوع النهار،و اشتباك المجاهدون مع ضابط من ضباط العدو و تمكنوا من قتله وهو ضالط صف برتبة نقيب و أمر قائد قواتها بالانسحاب من ميدان المعركة حتى يفسح المجال لسلاح الطيران لقنبلة المنطقة و استمر الحصار و القنبلة المكان حتى حلول الظلام و مع ذلك لم يصاب المجاهدون بأذى طوال فترة القصف و غادرا المنطقة في جنح الظلام [1]

- **معركة جبل إيقزي جوان1960 م:**

يقع تل إيقزي غرب بلدية مناصر ولاية تيبازة ،ويبعد عن البلدية مناصر حوالي 14كلم و يرجع تاريخ هذه المعركة إلى جوان 1960م وعندما أقدمت القوات الاستعمارية على المنطقة بقصد القضاء على مركز ج ت و وقد اكتشف العدو هذا المكان بعد وشاية من طرف أحد الخونة ،وبذلك توجهت قوات العدو لتطويق المكان في جنح الظلام ،قبل طلوع الفجر غير أن دورية استطلاعية ل ج ت و وقد اكتشفت قوات العدو في الصباح الباكر و تبادل الطرفان إطلاق النار ،وسرعان ما غادر العدو المكان للالتحاق بجنود آخرين للاشتباك وقع في جبل مازقيقة [2]

معارك سنة1961 م:

معركة دوار سيدي سليمان أوت 1961م:

يقع دوار سيدي سليمان في الجهة الشرقية لبلدية الدويرة ولاية تيبازة يحده من الجهة الشرقية دوار اولاد بلحاج بلدية السحاوية ومن الجهة الغربية دوار الشعاوة بلدية الدويرة من الجهة الشمالية بلدية

1-علي العياشي :معركة جبل سيدي ،مجلة اول نوفمبر ،سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع:75،الجزائر،1986م،ص15.

2- المرجع نفسه ،ص18.

Retirer le filigrane maintenant

السحاولة ومن الجهة الجنوبية بلدية بئر التوتة ويبعد عن بلدية الدويرة بحوالي 6كلم،ففي29 أوت1961 م كلف المجاهد على مجابرة مع ثلاثة مجاهدين بمهمة نحو دوار سيدي سليمان وكانت بحوزتهم 2مات 29، عشاري انكليزي ،مسدس و ست قنابل يدوية ،و عندما خيم الظلام وصلت مجموعة للمكان المطلوب و أكملت مهمتها و اتجهت نحو دوار سيدي سليمان و في حوالي الساعة التاسعة من صباح30 أوت 1961م بدأت القوات الاستعمارية تصل إلى الدوار ،وكانت الساعة الحادية عشر عندما بدأ القتال بين القوات و استمر حوالي ساعتين بدون انقطاع ،عندما لاحظ المجاهدون بأن الذخيرة من السلاح بدأت تنفذ أمرا للمجاندين بالانسحاب و خرج المجاهدين من

الدوار سالمين و قد ألحقوا خسائر فادحة في صفوف العدو من قتل. و جرحى [1]

- **معركة دوار الشناشنية اكتوبر 1961م:**

يقع جبل دوار الشناشنية في الناحية الجنوبية التابعة لدائرة سور الغزلان ولاية البويرة و نظرا للأهمية الاستراتيجية للموقع تم اختبارها من قبل القادة ليكون مركزا لهم و لهذا اختاروا منزل المواطنين بالدوار لكي يكون مخبأ لهم وكان بحوزة المجاهدين قارة و عشريات ،وماط و مسدس و قنابل يدوية ،و بالمقابل قوات العدو و المتمثلة العشرات من الجنود المدعومين بالدبابات و المصفحات و الأسلحة الثقيلة ،وقد أخبر أحد المجاهدين عن مكان وجودهم تحت التعذيب ،وعندما عثرت قوات العدو على مخبأ المجاهدين و عندما علم المجاهدين بهذا بدأ إطلاق النار على جنود العدو وتمكن المجاهدين من الخروج ،وتبادلوا طلقات النار بشكل مكثف و عندما بدأ جنود العدو يطلقون القنابل على المجاهدين حاولوا الانسحاب من المنزل ومن القرية لمكان قريب و أصيب المجاهد سي عيسى بجروح أثناء انسحابه من المكان فتوجه المجاهدون نحو قمة جبل بوقعت و منه نحو قشطونة لكي يستريح الجنود هنالك .

نتائج المعركة :

في صفوف ج ت و:استشهد مجاهد متأثر بجروح .

في صفوف العدو : فقد العدو عدد من جنوده من بين قتلى و جرحى [2]

- **معارك سنة 1962م**

معركة ثلاثة21،22 فيفري 1962م :

كان المجاهد عبد الرحمن طحطوح رفقة 13مجاهدا متمركز بمركز الناحية الكوجود قرب جبل موقرنو ،وكانت المنطقة آنذاك مغطاة بالثلوج و كان الجيش الفرنسي يقوم بدورية استكشافية من الحين للآخر

1-حسن بومالي :معركة سيدي سليمان، مجلة اول نوفمبر ،سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع70، الجزائر ،1955م ،ص28.

2-عبد القادر ماجن :معارك جيش التحرير الوطني ،مجلة اول نوفمبر ،سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،ع114 ،115، الجزائر ،1985م ،ص44،45.

Retirer le filigrane maintenant

أو الطائرات العمودية لاقتفاء أثر المجاهدين أثر المجاهدين في الثلوج و بالفعل تمكنوا من ذلك في يوم21 فيفري1962 و بعدها أرسل العدو الطائرات المقنبلة و العمودية مقاتلة ودامت عملية القصف حتى غروب الشمس ،وفي الصباح واصلت طائرات العدو عملياتها الاستكشافية و كان فوج كتيبة الزبيرية و أحمد فراش متمركزا بمكان مرتفع و قامت جيوش العدو بإنزال فرقة بقرية على هضبة منبسطة ،و بدأ إطلاق نيران كثيفة نحو المجاهدين ،وبعدها توقف العدو عن انزال قوات الجنود و بدأ في الاعتماد على الطائرات العمودية المقنبلة لمركز المجاهدين وبعد ساعتين توقفت المعركة .

نتائج المعركة :

في صفوف ج ت و : استشهدوا أربعة مجاهدين.

في صفوف العدو : قتل جميع عناصر الدورية و عددهم 117جندي و ضابطين [1]

pdfelement

1- شتوان نظيرة : المرجع السابق ص539،540.

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثالث

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثالث: دور المعارك في تطور الثورة

المبحث الأول: التطور العسكري

المبحث الثاني : دور المعارك دبلوماسا

المبحث الثالث: الإعلام في المعارك

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثالث: دور المعارك في تطور الثورة

المبحث الأول: التطور العسكري

تطورت الاستراتيجية جبهة التحرير الوطني من حرب العصابات ضد العدو[1] وتعتمد هذه الطريقة على عنصر المباغتة ،الضرب الخاطف و الاستيلاء على ما أمكن من الأسلحة و الاختفاء بسرعة البرق في الطبيعة وهذه العملية لا تتجاوز فترة وجيزة خوفا من التتبع و التدخل السريع لقوات العدو بالوسائل الحديثة مثل الطائرات و الصواريخ ،و تعتبر من المبادىء الكلاسيكية لحرب العصابات[2] ،وقد أصبحت بعد1956 م تعتمد على المواجهة المباشرة وخوض المعارك ند لند ضد الجيش الفرنسي .

وقد تطور عدد جنود جيش التحرير الوطني و مقارنة بسنة 1954م حيث كان عدد المجاهدين بحوالي 100أو 1200مجاهد [3]،وارتفع تعداد جيش التحرير الوطني بالولاية الثالثة فيما بين1956 و1957م بحوالي7 آلاف مجاهد و إلى أكثر من أربعين ألف مسبل [4] وحدث تغير في المعطيات التنظيمية و التكتيكية [5] و بالمقارنة انخفض عدد الجنود الفرنسيين بالتدريج و هذا نتيجة التكاليف الباهظة في السنوات الأخيرة من الثورة التحريرية حوالي 20000جندي [6] بعد الخسائر الفادحة التي ألحقت بالجيش الفرنسي بشريا ،مثال على ذلك الخسائر التي تكبدها في معركة تالة و سقلاب 1956م ،بإسقاط طائرة مروحية [7] ومعركة "أقني" أو"زيموض" اكتوبر 1956م وتمكن خلالها جيش التحرير الوطني من القضاء على فرنسي وإسقاط طائرة [8] وقد تكبد العدو خسائر فادحة في العدة و العتاد وخسائر بشرية فادحة مما جعل فرنسا تفكر بحلول سياسية بدل العسكرية و مثال على الخسائر البشرية في معركة دوار الرواقع ،ببلدية برج منايل في 6ديسمبر1956م وقدرت خسائرها البشرية ب20

1- العربي الزبيري :تاريخ الجزائر المعاصر1954- 1962م ،ج2 ،د:ط، اتحاد الكتاب العرب ،الجزائر ،1999م ،ص102.

2- محمد تقية :المصدر السابق ،ص61.

3- سعيدي بن مزيان :جيش التحرير الوطني تطوره ومعالم الاستراتيجية العسكرية 1954-1958م ،المدرسة العليا للاعلام و الاتصال ،الجزائر ،ص،165.

4- عبد الحفيظ أمقران :المصدر السابق ،ص72.

5- حفظ الله بوبكر ،التموين و التسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية1954 ،1962م ،د:ط ،دار العلم ،الجزائر،2013 م ،ص216.

6- المرجع نفسه : ص216.

7- بقة وراي، المصدر السابق ،ص40.

8- محند السعيد العربي ،المرجع السابق ،ص307.

Retirer le filigrane maintenant

إلى25 جندي فرنسي [1] ،ومعركة أمصوصة التي قتل فيها حوالي 150جندي فرنسي و أحرقت شاحنتين من آليات [2] ومعركة آيت حواري بالبويرة و التي وقعت في مارس 1957م راح ضحيتها 40قتيلمن جنود جنود العدو بينهم ضابط برتبة عقيد [3] ومعركة ايكومن سنة1957 م قتل فيها 403جندي فرنسي و جرح عقيد فرنسي [4] ،وقتل المجاهدون في معركة بوحجاج8 التي وقعت في جويلية 1957م ،وقتل فيها ما يقارب 140جندي وجرح 280آخرون [5] وفي معركة عفار التي وقعت سنة 1958مو التي قتل فيها 200جندي فرنسي [6] وتم إسقاط طائرتين من نوع فيB26 معركة قلتة بني عباس سنة1958 م [7]،وأسقطت طائرتين من نوع "الموزة" و "القبرة " في معركة إمسذورار سنة 1959م [8] وقتل 75جندي فرنسي في معركة لغمونة البحري [9] ،و أسفرت معركة البواليع في سنة 1957عن قتل 47مضلي ، [10] وفي معركة باب البكوش وصل عدد القتلى إلى800 قتيل منهم 26ضابط و جرح400 عسكري [11] وحتى في سنة 1962م و التي كانت السنة الأخيرة لنهاية الحرب في الجزائر إلا أن المعارك استمرت حتى شهر فيفري ومارس مثال على ذلك معركة ثلاية و التي الحق فيها المجاهدين خسائر فادحة بصفوف العدو و تمثلت في مقتل 117جندي [12] و قد تمكن المجاهدون خلال هذه المعارك من استنزاف الطاقة

pdfelement

1 -Mohamed ouamar, oaanisatistion nationale des moudjlhdine , contribution de la région 03 l de la wilaya 03,tizi ouzou le 25et 26 november,1999.,opat ,p78

2- عبد العزيز واعلي :معركة امصومة ،مجلة أول نوفمبر المصدر السابق ص69.

3- لزهر بديدة :المرجع السابق ،ص15.

4- عبد العزيز واعلي :المصدر السابق ص434.

5- المصدر نفسه: ص439.

6- مريم ماني :المرجع السابق ،ص85.

7- عبد الرحمن شابي :المصدرالسابق ص124.

8- جودي التومي :ج1،المصدر السابق ،ص235.

9- ابن العوام :معركة لغمونة البحري ،مجلة أول نوفمبر ،ع72،المرجع السابق ص17.

10- محفوظ اليزيدي :المصدر السابق ص196.

11- حفظ الله بوبكر:نشأة وتطور جيش ،المرجع السابق ،ص223.

12- شتوان نظيرة :المرجع السابق ،ص540

البشرية للجيش الفرنسي الذي كان في البداية حوالي 60ألف عسكري [1] ومع نهايتها أصبح 2000عسكري [2]

كما شهدت الثورة الجزائرية سنة1957 م تطورا نوعيا ،من خلال نقل الحرب من الأرياف إلى الجبال للمدن و تمثل ذلك في معركة الجزائر لكي يبرهن جيش التحرير الوطني لفرنسا و العالم بأنهم ليسوا بقطاع طرق أو خارجين عن القانون و لكي تبرهن للعالم بأنها ليست بالمسألة الداخلية .

فكانت بذلك الجزائر العاصمة عبارة عن برميل يطلق صداه في كل مكان فكان لهذه النقلة النوعية دور كبير في تطوير الكفاح المسلح [3] وفي سنة 1958تواصلت المعارك و الهجومات و أعمال التخريب بشكل ضار و أدخلت بالقوة عبر الحدود أسلحة ثقيلة و عتاد حربي متنوع و يذكر بأن عدد معدل المعارك في صيف1958 م بلغ حوالي50معركة أو هجوم في اليوم الواحد و في ذكرى عقد مؤتمر الصومام 20 أوت1958 م امتدت العمليات العسكرية لفرنسا لضرب اقتصادها و اشتد الكفاح داخل المدن [4] وبعد انشاء خط شال في 1959م لمواجهة الثورة الجزائرية و حصارها من الداخل ومنع دخول دخول الأسلحة لها لذلك قامت الولايات الداخلية بإعادة تنظيم كتائب جيش التحرير الوطني و إعادة تقسيم وحدات جيش التحرير الوطني إلى أفواج صغيرة لتتحرك بسرعة وتفاديا للضربات الكبيرة التي تلقاها جيش التحرير الوطني.

فاعتمد جيش التحرير الوطني على أسلوب المفاجأة في شن معاركه لاستنزاف طاقات العدو سواء البشرية أو المادية [5] وذلك تحت شعار سلاحنا نفتكه من عدونا بعد أن أصبح من العسير الحصول على الأسلحة التي كانت تدخل عبر الحدود فأصبحت المعارك التي يخوضها جيش التحرير الوطني هي السبيل الوحيد للحصول على السلاح ومن أمثلة هذه المعارك معركة موقرنو بالولاية الرابعة سنة1958محيث تم غنم 14ألف خرطوشة خلالها [6] ،وغنم 86قطعة سلاح في معركة جبل سوفلات

1- علي كافي: مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري1946 م -1962م،ط2،دار القصبة ،الجزائر 2011م ،ص77.

2- انظر الملحق رقم 08يمثل :مراحل تطور القوات الجيش الفرنسي مابين1954-1962م ، ص88.

3- العربي ايشودان :مدينة الجزائر تاريخ العاصمة ،تر :جناح مسعود ،دار القصبة ،الجزائر 2003م ،ص391.

4- عبد القار نور :حوار حول الثورة ،ج1،موفم للنشر ،الجزائر ،2012م،ص383.

5- أحمد مسعود :برنامج شال في مواجهة الثورة الجزائرية1959، 1961م ،جامعة المسيلة ،الجزائر، ص136.

6- لخضر بورقعة :المصدر السابق ،ص117.

Retirer le filigrane maintenant

17نوفمبر 1958م [1] وفي العديد من المعارك كان يتم تدمير آليات العدو مثل معركة بوسماعيل في ديسمبر1960 م [2] وكذلك في معركة إمسدورار 20سبتمبر 1959وأسقطت خلالها طائرتان من نوع موزة و القبرة [3] وبفضل غنم أسلحة متطورة وحديثة من قوات العدو نلاحظ ارتفاع في نسبة تسليح الجيش فعندما بدأت الثورة التحريرية بحوالي350 قطعة من السلاح القديم [4] أو من بنادق الصيد البسيطة و المسدسات و الأسلحة الأخرى [5]

المبحث الثاني : دور المعارك دبلوماسيا

كان الهدف الاساسي من الثورة الجزائرية و الحل العسكري هو الوصول لحل دبلوماسي ،واعتراف شعوب العالم بأن ما يحدث في الجزائر ثورة وليس مجموعة من المتطرفين و الإرهاب ذلك بعمل جبهة و جيش التحرير الوطني و على تكثيف العمليات العسكرية و المعارك وبفضلها حققت انتصارات دبلوماسية .وكان أول انتصار للقضية الجزائرية بعد اندلاع الثورة التحريرية هو طرح قضيتها في مؤتمر باندونغ في أفريل 1955م، أبدى فيه الحضور حكمهم للقضية الجزائرية [6] و بفضل معركة الجزائر سنة 1957م تحقق هدف جبهة التحرير الوطني وبتدويل القضية الجزائرية ومناقشتها في دورتها الحادية عشر المنعقدة ما بين 28جانفي 1957م إلى غاية 28فيفري1957 م وتقرر خلالها إعطاء الشعب الجزائري حق تقرير مصيره نتيجة للمعاناة و الخسائر التي تكبدها و أن الحل السلمي هو الحل الوحيد لهذه القضية [7]

pdfelement

1- حسيني عائشة :المرجع السابق ص58.

2- الزبير بوشلاغم : المرجع السابق ص63.

3- جودي التومي :المصدر السابق ص235.

4- احمد بن بلة :مذكرات احمد بن بلة كما أملاها على روبير ميرال ،تر: العفيف الاخضر ،دار الأدب ،بيروت ،2011،ص96.

5- وهيبة سعدي: المرجع السابق ،ص26.

6- عمار عمورة :الجزائر بوابة التاريخ ما قبل التاريخ 1962م ،ج2،د:ط، دار المعرفة، الجزائر ،2006م ،ص400.

7- عبد المالك بوفتاش :مواقف الحكومات الأوربية من الثورة الجزائرية1954 ،1962م ،اطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2020،2021م، ص124.

وتقدمت 18دولة أفروأسيوية بمشروع وطلبت من فرنسا أن تعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره و ضرورة التسوية السلمية عن طريق المفاوضات و بهذا أصبحت القضية الجزائرية قضية دولية و لها شأن دولي كبير [1]

وفي فيفري م تمت مناقشة القضية الجزائرية في مؤتمر عرف بمؤتمر الأقطاب العربية بحضور الملك السعودي سعود و الرئيس المصري جمال عبد الناصر و عقد هذا المؤتمر بالقاهرة و تطرق الحاضرون للقضية الجزائرية و أسفر عن بيان فيه التضامن و التأييد الغير مشروط لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .

وتقدمت كل من المملكة السعودية و سوريا و اليمن و ليبيا و لبنان و الفلبين و باكستان وبرمانيا و سيرلانكا بطلب تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة الأممية فأرسلت جبهة التحرير الوطني مذكرة لرئيس اللجنة الأولى التابعة للدورة الخاصة تتعلق بالمحادثات التي جرت بين ممثلي جبهة التحرير الوطني و السلطات الرسمية الفرنسية خلال عام 1956م قصد الوصول لحل سلمي للقضية الجزائرية [2]

كما نوقشت القضية الجزائرية في الدورة الثانية عشر للأمم المتحدة من 17سبتمبر إلى14 ديسمبر 1957م ،بموافقة 17دولة على وجوب تقرير المصير الشعب الجزائري و الدعوة للمفاوضات في 6ديسمبر 1957م و أن الشعب الجزائري مؤهل لكي يرسم مستقبله، بطريقة ديمقراطية وتعرض لتقديم تعديلات و الحصول على موافقة اللجنة العامة وتم إقرار التعديل في 6ديسمبر 1957م بأغلبية ضئيلة 37مقابل 36و امتنعت 7دول ومن خلال هذا فبعد أن ناقشت هيئة الأمم المتحدة القضية الجزائرية ،عبرت عن اهتمامها بالحالة في الجزائر ،وعملت بالعرض المقدم من ملك المغرب الأقصى و الرئيس التونسي لحل المشكلة الجزائرية ،وعبرت عن رغبتها في روح التعاون الفعال بأن تبدأ المحادثات و استخدام وسائل أخرى للوصول إلى حل يتفق مع أهداف و مباديء الأمم المتحدة و صادقت الجمعية العامة بالإجماع على هذا المشروع يوم 10ديسمبر1957 م [3]

انعقد مؤتمر القاهرة ما بين 26ديسمبر 1957م و 19جانفي 1958مو هو مؤتمر التضامن الافريقي آسيوي و شاركت الجزائر فيه بصفتها عضوا عاملا في هذا المؤتمر كان الانتقال من أقصى الشرق للقارة

1- رفيق تلي :مواقف وردود الفعل الفرنسية ،على القضية الجزائرية في دورات هيئة الأمم المتحدة 1955م ،1961م ،مجلة كان التاريخية ،ع50،2020م، ص107.

2- المرجع السابق :ص108.

3- رفيق تلي :المرجع السابق ص108،.109.

Retirer le filigrane maintenant

الآسيوية في باندونغ إلى أقصى الشرق للقارة الأفريقية بالقاهرة وعمل هذا المؤتمر على توحيد برامج العمل و تحقيق التقارب بين الشعوب التي تواجه الاستعمار و هذا المؤتمر يضم مندوبين عن البرلمانات و الأحزاب السياسية و الهيئات الاجتماعية و دعيت لهذا المؤتمر 46 دولة لأجل إنعاش اقتصاد دول القارتين الأفريقية و الآسيوية ،وتصدرت الجزائر لائحة هذا المؤتمر و أول عمل يقوم به المؤتمرون مساعدة الجزائر بالأموال و الأدوية و الألبسة و كل ما يحتاج إليه الشعب الجزائري ،وتقرر في يوم 30مارس 1958م أن يكون يوما لتضامن القارتين الأفريقية و الآسيوية لدعم القضية الجزائرية[1] كل هذه التطورات شهدتها الجزائر سنة 1957م وهذا بعد الأثر البالغ الذي تركته معركة الجزائر في نفوسهم وكان لها الفضل الكبير في التعريف بالقضية الجزائرية في مختلف المحافل الدولية

و قد اعتمد على معركة الجزائر كحل عسكري للمشكل السياسي سنة 1957م [2]

وفي اكتوبر 1957م اعلنت C C E في بيان لها بأن المفاوضات هدف حزب التحرير هو ولا يزال استقلال الجزائر و لا يمكن أن تكون هنالك مفاوضات دون الاعتراف باستقلال الجزائر و في نفس السنة طالبت هيئة الأمم المتحدة بإجراء المفاوضات للوصول لحل المشكلة الجزائرية [3]

-شهدت سنة 1958م تضاعف المعارك جيش التحرير الوطني خاصة بعد إنشاء خط نفطال ،وذلك من أجل الحصول على السلاح للاستمرار في حربها ولكي تثبت للعالم وحشية المستعمر من جهة أخرى .

و قد تم إدراج القضية الجزائرية سنة1958 م عند افتتاح اللجنة السياسية للحماية العامة في 9ديسمبر 1958م للمرة الرابعة لمناقشة القضية الجزائرية ،وذلك دون حضور ممثل فرنسي و الذي رفض دوما المشاركة في المداولات لأمم المتحدة بحجة أنه شأن داخلي يخص الدولة الفرنسية و بعد مناقشات مطولة و متأنية صوتت اللجنة السياسية للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة و 17دولة أفريقية وآسيوية و صوت على حق الشعب الجزائري في الإستقلال ،39دون مقابل و15معارض وامتنع23 عن التصويت ،و بالتالي حصلت على أغلبية بسيطة من الأصوات و أكدت جل الدول الحاضرة على أن الحل الوحيد لهذه القضية هو المفاوضات مع الممثلين الجزائريين لإيقاف الحرب الشرسة في الجزائر [4]

1- مريم الصغير: البعد الأفريقي للقضية الجزائرية1955، 1962م، ط1،وزارة الثقافة ،الجزائر ،2009م، ص293،294.

2- سعد دحلب :المصدرالسابق ،ص46.

3- سعيد بو الشعير:النظام السياسي الجزائري ،ط2،دار الهدى ،عين مليلة، الجزائر، 1993م ، ص22.

4- Zdracel pecar ,Algérie Tèmognage d'un reporter yougoifaite sur la guerre d'Algerie, editions , Algérie,2009,p248

بقيت الثورة الجزائرية مستمرة على أشدها عسكريا سنة1960 م ،ويخلق ذلك تمرد السلطة المركزية الفرنسية في 1960م مما جعل فرنسا تضعف أكثر [1] وعندما فشلت كل الأساليب القمعية و العسكرية لفرنسا لجأ الاستعمار الفرنسي للإغراء و الحلول السياسية[2] ،كوقف إطلاق النار للتفاوض و ضرورة تقسيم التراب الوطني وغيرها [3] و في الأخير أدركت فرنسا بأنه لا وجود لحل آخر سوى التفاوض و الحلول الدبلوماسية لأن الحلول الحربية لم تجدي نفعا

المبحث الثالث: الإعلام في المعارك

تعتبر وسائل الإعلام من البديهيات في مجال الرأي العام سواء كان الفرد متعلما أو أمي فتجده يطالع أو يقرأ جريدة أو يسمع الراديو أو يشاهد التلفاز و هذه الوسائل ترتبط دائما بإقناع الرأي العام و يعتمد عليها لتوعية الشعوب بكافة الحقائق لصناعة رأي عام حقيقي واقعي [4]

ونفس الأمر نجده في الثورة الجزائرية التي اعتمدت على مواكبة كل جديد في الثورة التحريرية ونقل انتصاراتها وفشلها سواء كان سياسي أو عسكري .رغم كل الصعوبات التي واجهها الإعلام بأنواعه لأجل مواكبة الثورة المسلحة و المعارك التي خاضها ج ت و و في الجبال و الأرياف إلا أنه تمكن من رسم صورة واضحة على الثورة الجزائرية [5] ومثال على ذلك جريدة المجاهد و عملت على تكذيب الدعاية الفرنسية القائلة بأن الثورة هي مشكل داخلي و ذلك من خلال العدد 12الذي علقت فيه الجريدة بأن مليون جندي فرنسي فوق أرض الجزائر هو من قبيل الضيافة التي تقرها الأخوة بين السكان ...و إذا كان الأمر كذلك فإن هذا لا يطاق و إن هؤلاء الجنود أطالوا الإقامة أكثر مما يجب.

كما تحدثت جريدة المجاهد في عددها 48عن معارك العزازقة حيث علقت عليها :"...تم قتل 13جندي فرنسي في اشتباك خاطف و غنمنا بنادق قاران و 2مسدسات رشاشة ماط49 و عدةحاملات خراطيش ،وهجوم مركز عسكري فرنسي بمدافع الهاون عيار71 و خسائر العدو هامة "[6]

1- سعيد بو الشعير:المرجع السابق ،ص23.

2- عمورة عمار:موجز في تاريخ الجزائر ،د: ط، دار ريحانة ،القبة، الجزائر،2001م، ص202.

3- سعيد بو الشعير:المرجع السابق ،ص23.

4- احمد منغور: المرجع السابق ،ص12.

5- الإعلام ومهامه أثناء الثورة: دراسات و بحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام و الاعلام المضاد ،منشورات الشهاب ،الجزائر ،2002م ،ص94.

6- جريدة المجاهد :هنا ينتحر جيش الاحتلال،ع:10،48اوت 1959م ص10.

Retirer le filigrane maintenant

وفي عدد آخر تحدثت عن معركة البرواقية التي تواصلت يوما كاملا بدون توقف بمشاركة الطائرات المدفعية و ما يزيد عن 700من القوات الفرنسية مقابل كتيبتين من ج ت و و التي تحتل موقعا استراتيجيا في ميدان القتال ،وحملت طائرات العدو ما يزيد عن 85قتيل و جريح من الجنود الفرنسيين ومن بين القتلى ثلاث ضباط و في نفس الفترة دار اشتباكين [1]

و دونت جريدة المجاهد انتصارات ج ت و في المعارك و انكسار القوات الفرنسية أمثلة من أعداد من الجريدة [2]

و بينت جريدة أعداد الضخمة لقوات الجيش الفرنسي و رغم ذلك فإنها لم تستطيع التنكيل بعدد قليل من الجماعات من العلاقة كما تسميتهم فرنسا [3]

اهتمت جريدة المجاهد أيضا بوصف انتصارات ج ت و في كل التراب الوطني وذلك لبث الحماس في نفوس الشعب الجزائر و كذا في نفوس و مثال على ذلك في العدد الأول لجريدة المجاهد في وصفها لمنطقة القبائل بأن الانتصارات

ج ت و ويوما بعد يوم و ذكرت مثال عن معركة بني عمران باترول في ماي م وصفة خلالها أحداث المعركة و الأسلحة التي تم غنمها ونوعها مثل بنادق من نوع "ماس49" [4]

وفي العدد20 لجريدة المجاهد وصفت المعارك التي دارت في الجزائر سنة 1958م ،في سور الغزلان دارت معركة حامية خسر فيها العدو أكثر من 80قتيل وجريح وأسقط المجاهدون مدفعيتين و اربع طائرات و في المدية تم وضع ثلاثة كمائن خسر العدو فيها أكثر من 45قتيل وجريح ،وفي جبل دوى اشتباك قتل فيه15 جندي [5]

كما شنت جريدة المجاهد حربا على الدعاية الفرنسية التي كان غرضها ضرب نفسية المجاهدين و ذلك في الدعاية الفرنسية التي مفادها أن الثورة الجزائرية ضعفت داخليا و أن ج ت و و لم تعد له مقدرة على المقاومة وشنت الهجومات بسبب افتقاده للأسلحة و أن الهجومات ابتي شنت على الحدود هي هجومات خارجية فكان رد جريدة المجاهد وهو أن الثورة لو كانت قد فشلت داخليا فلماذا تستمر المعارك ضد عمليات جومال و الأحجار الكريمة

1- جريدة المجاهد :نداء جيش التحرير الوطني،ع:39، 2افريل 1959ص100.

2- الإعلام و مهامه أثناء الثورة :دراسات و بحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام و الإعلام المضاد ،النرجع السابق ص11.

3- المرجع نفسه ، ص118.

4- جريدة المجاهد :ميلاد اول حكومة للجمهورية الجزائرية ،ع01 ،19سبتمبر 1958م ص43.

5- جريدة المجاهد: حرب الجزائر هي حرب المغرب العربي ،ع30، 15مارس1958 م ،ص17.

وتذكر بأن القوات الفرنسية فشلت و أصابها العجر أمام قوات المجاهدين البواسيل في ميدان المعارك و يلجأ للمدنيين العزل من نساء و أطفال و شيوخ و يلجأ لقوة جيوشه و آلياته أمامهم [1]

عملت جريدة المجاهد أيضا على توعية الشعب الجزائري بما يحدث في الجبال و أهم المعارك التي يخوضها المجاهدون في جل إعدادها و هذا ما نلاحظه في نهاية كل عدد أنه يحتوي على تعريف بالأحداث العسكرية وذلك لرفع معنويات و بث الأما في نفوس الجزائريين و المساهمة في التعبئة الثورية.

بالإضافة لجريدة المجاهد نجد صحف أخرى لعبت نفس الدور مثل نشرة الجبل في الولاية الثالثة و حرب العصابات بالولاية الرابعة و صحيفة العامل الجزائري و النابالم التي ظهرت في أوت 1960م [2] ونلاحظ استمرار الجرائد في اهتمامها بالمعارك حتى بعد الثورة التحريرية سواء في جريدة الشعب أو الخبر أو جريدة المساء و اليوم[3] إضافة للجرائد و الصحف تم إنشاء إذاعه سرية داخل الجزائر سنة 1956م و كانت تنقل كل الأخبار سواء العسكرية أم السياسية و بفضل نقل هذه الأخبار بدأت وجهة نظر الشعوب و العالم تتغير لفائدة الثورة الجزائرية [4]

بالإضافة للصحف و الإعلام المحلي نجد كذلك اهتماما كبيرا بمعركة سفيتان لابيدوفيتش ،وايبولدي الإيطالي و إدموندوريتشي الأمريكي الجنسية ،رافق سفيتان لابيدوفيش المجاهدين في تنقلهم في معاركهم و أخذ صور عديدة لهم و التقط صور للاشتباكات و المعارك التي خاضها ج ت و و ضد القوات الفرنسية [5] و أيضا كان في الجزائري في فترة الثورة مراسل يوغسلافي كام شاهد على معركة سوق اهراس في يوم 18نوفمبر 1954بعد مداهمة لمنزل به المجاهدين [6]

ووصلت في صباح اليوم الموالي مجموعة كبيرة من رجال الدرك محاصرة المنزل و سرعان ما ويلت دبابات مدرعة و شنت معركة في المكان و اعتبرها المعركة الأولى انتفاضة شعب حقق خلالها انتصار،قتل خلالها400 جندي فرنسي ونشر صحفي انجليزي مقال في صحيفة" أنديشيون " وتحدث في

1- الإعلام و مهامه :المرجع السابق، ص 128.

2- الإعلام و مهامه أثناء الثورة دراسات و بحوث الملتقى الأول حول الثورة ،المرجع السابق ،ص96.

3-ينظر الملحق 09نماذج من الصحف المعاصرة التي تحدثت عن المعارك ص89

4- الاعلام و مهامه : مرجع سابق ، ص99.

5- شاذلي بن جديد :ملامح حياة مذكرات1929- 1979م ،ج01، تحرير ،عبد العزيز بوباكيز ،دار القصبة ، الجزائر ،2011م،ص165.

6 -Zdravho pecar,Algérie temoignge d'un reporter yougoslave sur la gerre d'Algérie,opcit ,p34

Retirer le filigrane maintenant

هذا المقال عن وضعية الجزائر في 20أوت 1956م ويقول خلاله بأن كلا الطرفين سواء الجزائريين أو الفرنسيين مصممين على الفوز حيث يشتبك الثوار مع الجيش الفرنسي في التلال والجبال ،وحتى المدنيين فهم أيضا يتلقون معارك دامية في الشوارع حتى أنها أكثر وحشية من المعارك التي تدور في الجبال وبهذا فهم يقودون فرنسا للهاوية والعرب كذلك [1]

وكانت كل المعارك سواء في شرق البلاد أو غربها ترمي لفتك السلاح من العدو وهذا ما بينه صحفي مصري أثناء قدومه للجزائر في سبتمبر 1956م ،وكان شاهدا على معركة القنطرة بوهران كتب هذا المقال في مجلة المصور [2]

وقد تحدثت كثير من الصحف عن معركة الجزائر التي دامت 8أيام ومثال على ذلك« ليكون دالجي» «Icon d'alger» التي كتبت عن ضرورة تأمين الأوربيين بشكل عام وعن فرقة المظليين العاشرة وبأن الإضراب قد شنه أصحاب الدكاكين و التجار، عمدت فرقة المظليين لإفشال هذا الإضراب في يومه الأول [3]

ونشرت صحيفة صدى الجزائر يوم الثلاثاء 29جانفي بأن الإضراب قد فشل و عاد معظم التجار لعملهم وانتشرت الزواوة في شوارع العاصمة [4]

وكتبت صحيفة أنباء الجزائر عن فشل الإضراب في يوم الخميس 31جانفي، فقد تم اقتياد حوالي 2000مضرب إلى أماكن عملهم من طرف الشرطة و الجيش. واعتقلت53 موظفا للمثول أمام النيابة العامة [5] واعتبرت الصحف الفرنسية هذا الإضراب الذي تقوم به الجزائر يمثل أخطر مرحلة في تاريخ الثورة و في صحيفة لوباريزيان ليبيري تذكر بأن الثورة الجزائرية تحاول تضاعف من ضغطها لتؤثر على الرأي العام الدولي و تتمكن من تدويل قضيتها واعطائها صورة عالمية و أن الحكومة الفرنسية سوف تقف في وجه هذا و تواجهه وحتى إذا كانت الو م أ صديقة لفرنسا فإن مناقشة القضية الجزائرية في

1- عبد الله شريط :الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية ،ج 2،وزارة المجاهدين ،الجزائر ،ص.107.

2- المرجع نفسه ص108.

3 -Djallali sari ,huit jours la bataille d'Alger ,p50

4 -Op cit ,p51

5 -Op cit ,p52

دورتها سوف يثير الأحقاد بين الأصدقاء ،و بهذا سوف يتم تسليح سواعد المقاتلين و ذلك لإستمرار الاعتداءات الفردية و القصف بالقنابل و القذائف التي تنفجر متسببة في قتل ضحايا و أبرياء [1]

ولقد أخذت القوات الفرنسية العدة اللازمة لمجابهة الإضراب في العاصمة وفي جميع المدن الجزائرية ولمجابهة ما يصحب الإضراب من أعمال إرهابية و تمردية و حتى أن الحدود المغربية والجزائرية تجري فيها معارك في غاية العنف و الخطورة و قد تمكنت قوات الجيش الفرنسي أن تبيد هذه الوحدات من الثوار [2]

و دونت جريدة" لو فيغار اليمنية الاستعمارية " بأن الوقت الذي تجري فيه مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة تقوم ج ت و بهجوم إرهابي عام و قنابلهم ترمي و تفجر وتقتل النساء والأطفال.

و علقت صحيفة "ليبيراسيون" تعليق قالت فيه :إن الأوضاع في الجزائر تتطور بسرعة كبيرة نحو خطورة بالغة ،و أن نصف مليون من الجنود الفرنسيين لم يستطيعوا منع الاشتباكات و اشتدادها في جميع أنحاء القطر الجزائري .

ودونت صحيفة "لوموند "مقال عن اضراب31 جانفي 1957م وصفت أجواء الإضراب و اضطر جنود العدو إلى فتح ،دكاكين المسلمين عنوة و ظلت مفتوحة بدون المشاركة في هذا الإضراب أي أن هذا الإضراب امتد لكامل القطر الجزائري .

وقالت مجلة "ذي سكوتسن البريطانية " المستقلة بأنه لكي يتحقق السلم في الجزائر يجب إرضاء المطامح الوطنية الجزائرية سواء برضا فرنسا أو عدم رضاها و ذلك عن طريق المفاوضات . [3]

1- عبد الله شريط :المرجع السابق ،ص49.

2- المرجع نفسه ،ص50.

3- المرجع نفسه ،ص51،52.

Retirer le filigrane maintenant

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

خاتمة

لعبت المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني دورا محوريا في مسار الثورة الجزائرية ،وكان لها تأثير كبير سواء في الجانب العسكري أو السياسي ،وكان لها دور بارز في تطور الثورة الجزائرية حيث تجسدت فيها أسمى معاني التضحية و النضال من أجل الحرية و الكرامة .

و بعد دراسة المعارك التي شهدتها الولاية الثالثة و الرابعة 1956،1962م .

تم التوصل لجملة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- تمثلت أبرز العمليات التي شنها المجاهدون في المنطقة الثالثة و الرابعة في ضرب مصالح العدو الاقتصادية ومراكز الجيش الفرنسي و تخريب المصالح الحيوية للمعمرين .
- و في20 أوت1956 تمكن قادة الثورة من عقد أول مؤتمر لتقييم الثورة بعد سنتين من اندلاعها و تم خلاله تغيير تسمية المناطق إلى ولايات و تقسيمها إلى ستة ولايات و أصبحت الولايات مقسمة لمناطق و المناطق لنواحي و النواحي لقسمات و تحديث الرتب العسكرية .
- بفضل الموقع الجغرافي للولاية الثالثة و طبيعتها المتنوعة، بغاباتها و جبالها و أحراشها التي أصبحت ملجأ حصين لجيش التحرير الوطني ،وكذا الولاية الرابعة التي تعتبر القلب النابض من خلال توسطها لجل الولايات .
- بفضل معرفة جيش التحرير الوطني بالتضاريس و الجبال ،تمكنوا من نصب كمائن للقوات الفرنسية و اغتنام أعداد كبيرة من الأسلحة و الآليات والتي بفضلها الاستطاعت الثورة التحريرية الاستمرار.
- تطور التكتيك الحربي لجيش التحرير الوطني من حرب العصابات للمواجهة المباشرة و خوض المعارك وجه لوجه مع القوات الفرنسية ،وهو بمثابة قفزة نوعية حققتها الثورة الجزائرية بالاسقاط الاسطورة الفرنسية.
- رغم قوة فرنسا و ما عمدت لتطبيقه من مخططات و عمليات لإرهاق جيش التحرير الوطني وهز معنوياته مثل عملية الزرق. إلا أن هذا لم يحبط معنويات جيش التحرير الوطني و إنما زاد من عزمه و إصراره لالحاق خسائر فادحة بشرية و مادية لقوات الجيش الفرنسي
- بواسطة المعارك تمكن جيش التحرير الوطني من تسليح الثورة ذاتيا خاصة مابين1959، 1962م ،أي بعد إنشاء خط شال الذي ضيق الخناق على الثورة .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

- و نتج عن اتساع رقعة المعارك التي كان يخوضها جيش التحرير الوطني استنزاف لطاقة قوات الجيش الفرنسي و انخفاض عدد جنوده ونقص في آلياته و المعدات الحربية مثل طائرات والشاحنات ومختلف الاليات.

- عملت المعارك على تعزيز اللحمة الوطنية وتوحيد الشعب الجزائر حول هدف مشترك ألا وهو الاستقلال.

- إضعاف الموقف الفرنسي بانتصارات التي حققها الثوار في المعارك و الخسائر الفادحة التي تلقاها العدو و أصبح يفكر في تغير نهجه و أتباع أساليب سليمة لتخلص من ثقل الثورة الجزائرية وذلك من خلال لجوء إلى المفاوضات كحل سلمي.

- لفت انتباه الرأي العام لشرعية القضية الجزائرية و أنها ليت حرب الخارجين عن القانون أو عصابات كما تدعي فرنسا.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

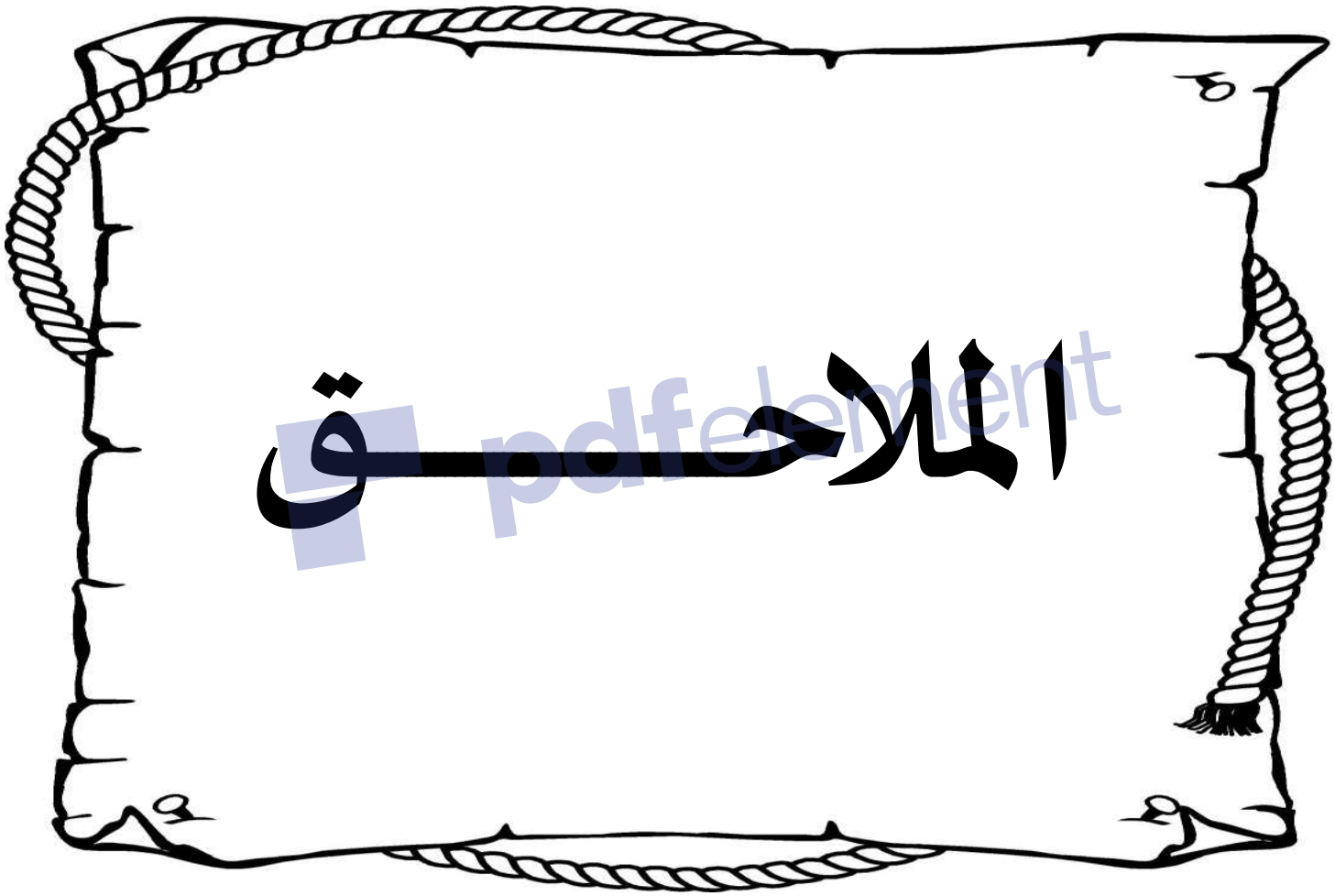

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الملحق 01: تقسيم مناطق الوطن في اجتماع الستة أكتوبر 1954م [1]

الملحق رقم 02 : يبين عمليات ليلة الفاتح من نوفمبر [1]

1- بسام العسيلي،جيش التحرير الوطني الجزائري ،دار النفائس ،بيروت 1986م ص16

Retirer le filigrane maintenant

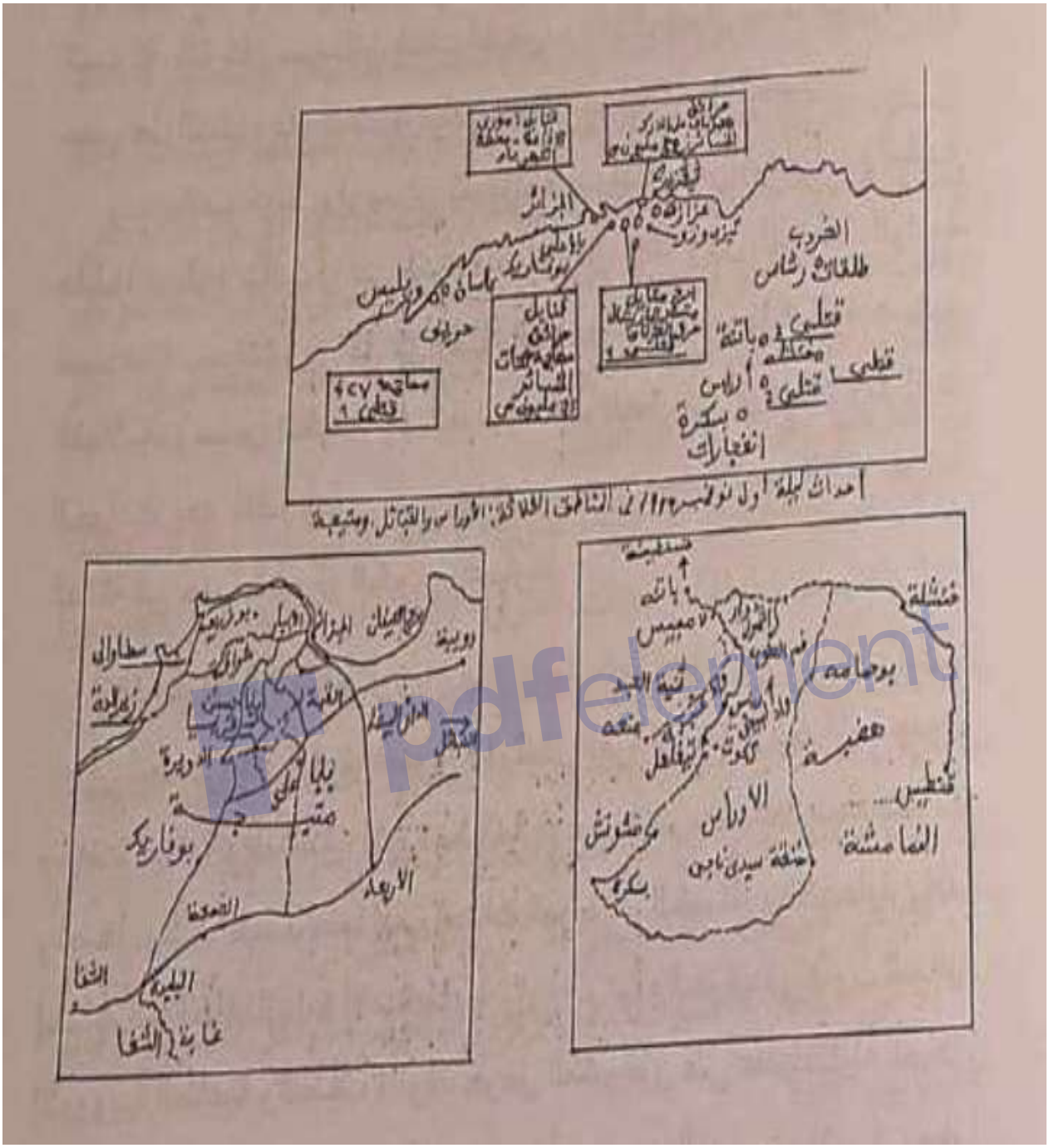

pdfelement

1- يحي بوعزيز،الثورة في الولاية الثالثة ، المرجع السابق ،ص14

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم 3: خريطة تبين تقسيم الولايات التاريخية من خلال مؤتمر الصومام 20 أوت 1986م[1]

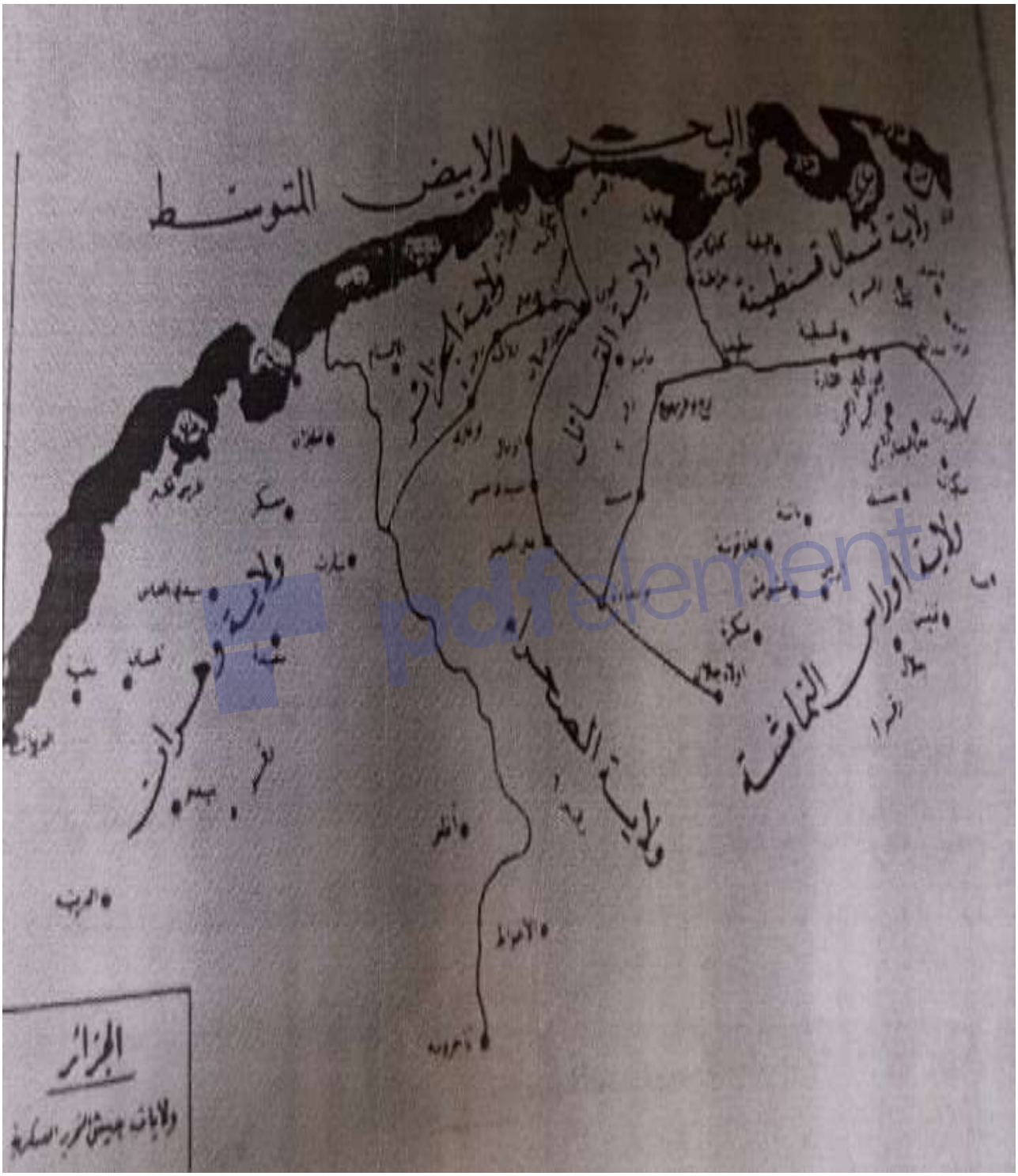

1- يحي بوعزيز،ثورات القرن التاسع عشر والعشرين ،ج2،منشورات المتحف الوطني ،ص155.

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم 4: خريطة توضح تقسيم الولاية الثالثة سنة 1956م[1]

1- عبد الحفيظ أمقران الحسني ،مذكرات من مسيرة النضال و الجهاد ،المصدر السابق ص 14.

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم 05 :خريطة تمثل المنطقة الأولى التي وقعت فيها معركة اولاد حالة ،1956م [1]

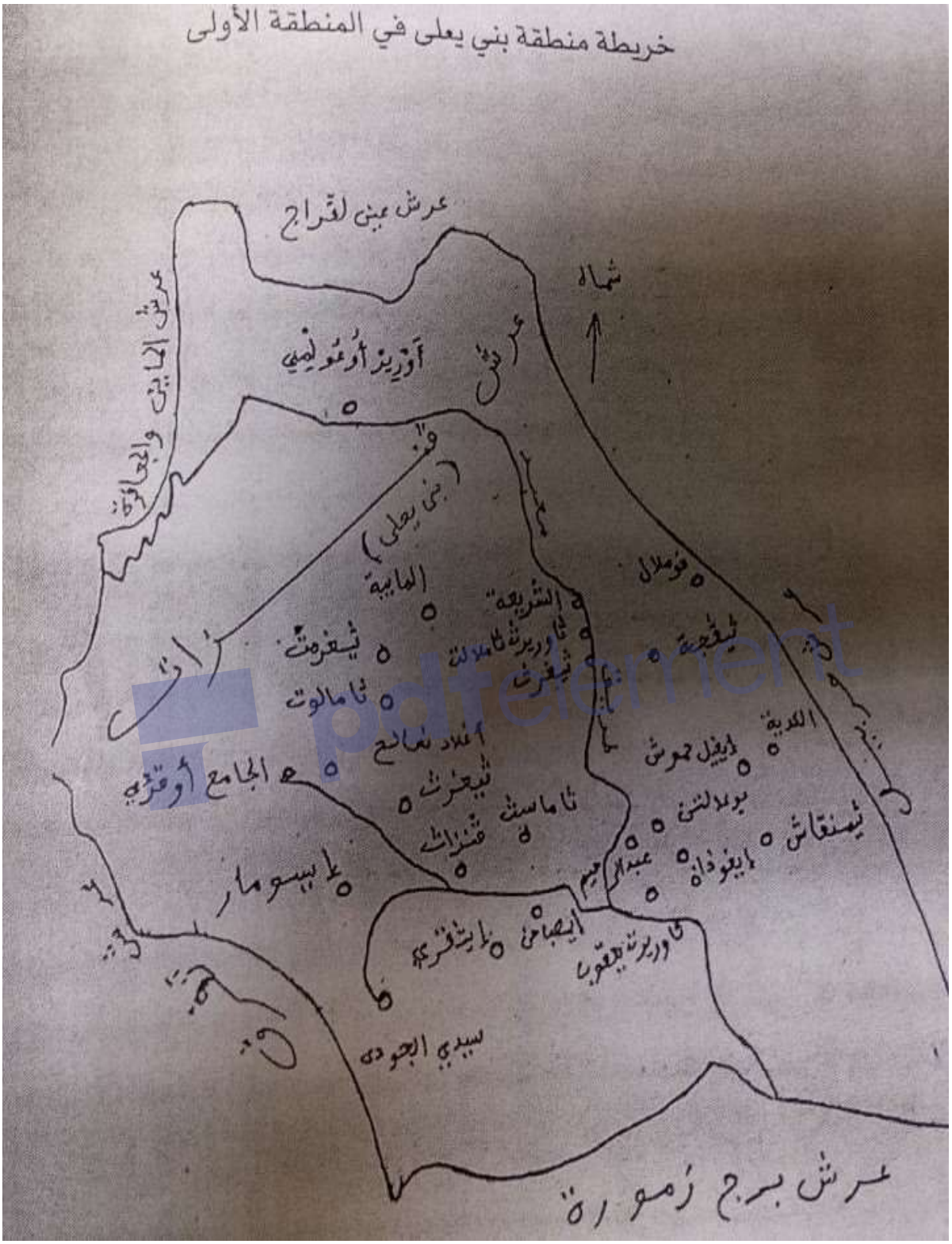

1- يحي بوعزيز :الثورة في الولاية الثالثة 1954-1962،المرجع السابق،ص144.

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم 06 :خريطة تمثل الولاية الرابعة [1]

خريطة الولاية الرابعة

1- محمد المهدي حسان تقية :مدينة الأصنام الشلف تاريخ و صورة، ج1، دار الأمل الجزائر 2014م، ص135

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم :07 **عمال المحلات في معركة الجزائر**[1]

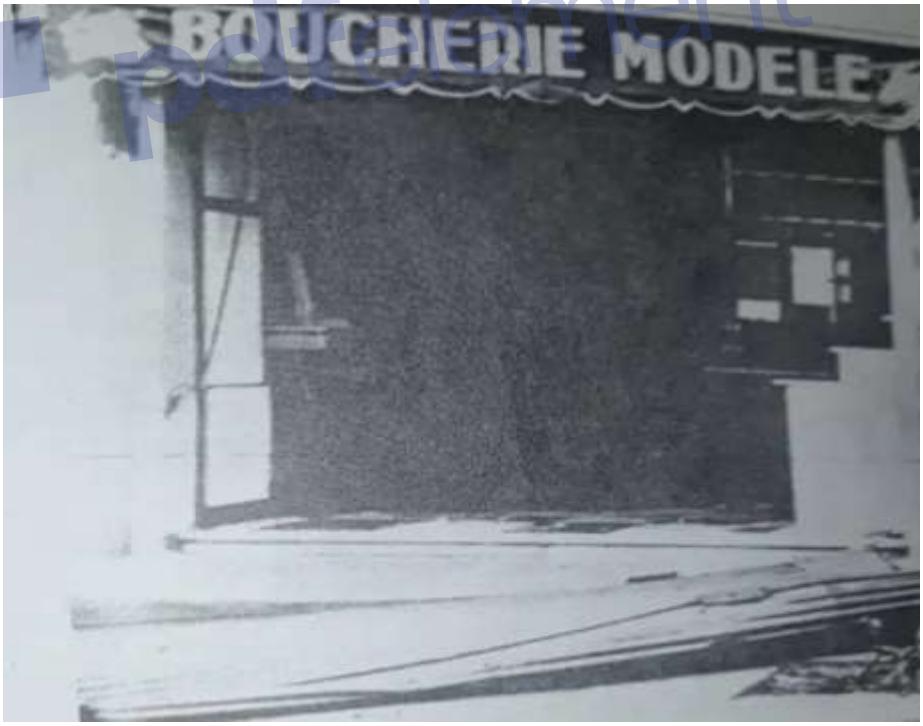

1 -Djalali sari chuit jour de lebataille d'Alger28 janvier ,4fivrier 1957. Obcit ,p66.

Retirer le filigrane maintenant

الملحق رقم :08 **وثيقة توضح تعداد الجيش الفرنسي مابين 1954-1962** [1]

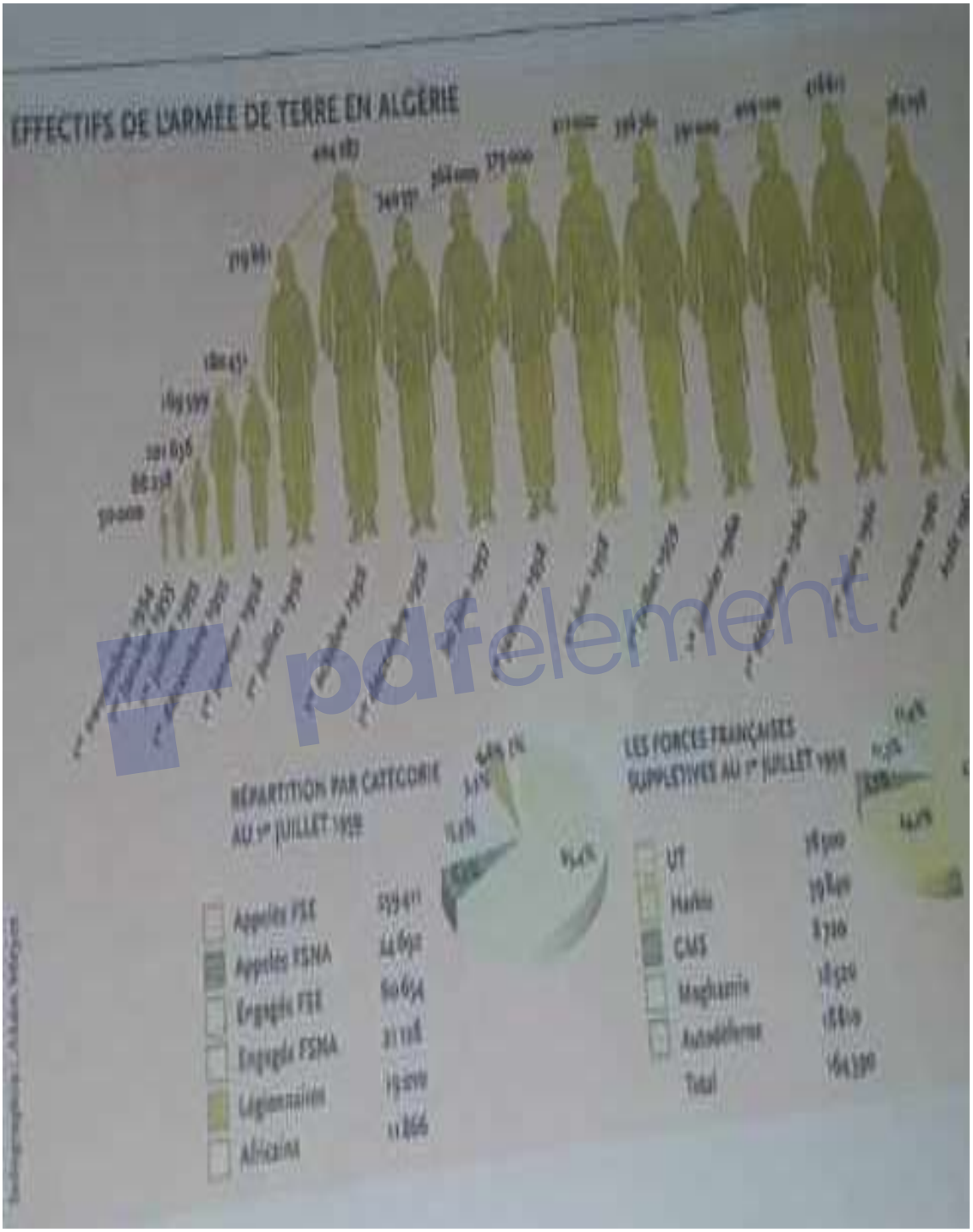

1- وثيقة مسلمة من طرف الأستاذ : شلالي عبد الوهاب ، بروفيسور ، قسم التاريخ و الأثاؤ ، جامعة العربي التبسي. من أرشيف ما وراء البحار.

Retirer le filigrane maintenant

perfelement

Retirer le filigrane maintenant

1- القران الكريم برواية ورش.

شهادة حية :

2- أحمد طالب الابراهيمي: مؤتمر الصومام وأثره على الثورة ،لقاء في قناة الجزيرة مع أحمد منصور ،يوم 16جوان10:15،2012.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: قائمة المصادر باللغة العربية:

3- أتومي الجودي: وقائع سنين الحرب في الولاية الثالثة (منطقة قبائل)1962-1956،ج01،الجزائر 2013.،

4- أمقران الحسني عبد الحفيظ :مذكرات من مسيرة النضال والجهاد، د:ط، دار الأمة ،الجزائر 1997،

5- أوساريس :شهادتي حول التعذيب -مصالح خاصة الجزائر 1957-، د:ط،1959،تر: مصطفى فرحات ،دار المعرفة ،الجزائر،.2004

6- إبن العربي عبد القادر: صراع مع الأقدار والليالي مذكرات مجاهد من غرب الجزائر،د:ط: ط، دار الأمة، الجزائر، .2011

7- إحدادن زهير:المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1962 -1954،د:ط، الجزائر ،مؤسسة إحدادن ،الجزائر ،.2003

8- إلابراهيمي أحمد طالب: وقائع وأبعاد الثورة الجزائرية، وزارة الاعلام والثقافة ،د:ط ، الجزائر ، .1972

9- إلابراهيمي محمد البشير:في قلب المعركة ،د:ط، الجزائر ،دار الأمة، .1997

10-التونسي مصطفى :من تاريخ الولاية الرابعة سيرة أحد الناجين د:ط ،تر: أوذاي خليل ،تق:يوسف الخطيب ،دار القصبة ،الجزائر ،.2012

11-الصغير فرج محمد :تاريخ تيزي وزو منذ نشأتها حتى 1954 ،د:ط،تر:موسى زمولي،منشورات ثالة ،الجزائر،د:ت.

12-المدني أحمد توفيق :هذه هي الجزائر ،د:ط ،النهضة المصرية ،القاهرة.2001 .

13-المدني أحمد توفيق :حياة كفاح ،،ج03 ،،د: ط، البصائر،الجزائر،.2013.

Retirer le filigrane maintenant

14-اليزيدي محفوظ:مذكرات النقيب محمد صايكي شهادة ثائر من قلب الجزائر، د:ط ،دار الامة ،الجزائر،.2003.

15-الورتلاني الفضيل:الجزائر الثائرة، د:ط ،دار الهدى ،الجزائر ،.2007.

16-بلحسين مبروك :المراسلات بين الداخل والخارج الجزائر-القاهرة مؤتمر الصومام في مسار الثورة التحريرية ،د:ط :تر :الصادق عماري، دار القصبة ،الجزائر، .2004.

17-بن العقون عبدالرحمان: الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر ، ج03،د:ط ،منشورات السائحي ،الجزائر ،.2008.

18-بن بلة أحمد: مذكرات أحمد بن بلة كما أملاها على روبير ميرال، د:ط، تر: العفيف ألاخضر، دار الأدب ،بيروت، 2011.

19-بن جديد ،الشاذلي :ملامح حياة-مذكرات1979-1939 ،د:ط،ج01،تحرير: عبد العزيز بوباكير، دار القصبة، الجزائر، .2011

20-بن حمودة بوعلام :الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر1954 معالمها الاساسية،د:ط ،دار النعمان ،الجزائر ، .2012

21-بن يوسف بن خدة: الجزائر عاصمة المقاومة1957-1956 ،د:ط، تر: مسعود الحاج مسعود، دار الهومة، الجزائر،.2005

22-بن يوسف بن خدة: جذور أول نوفمبر1954 ،ط03،تر: مسعود الحاج مسعود، دار الشطبية ، الجزائر ،.2013

23-بورقعة لخضر:شاهد على إغتيال الثورة ،ط02 ،تح: صادق بخوش ،تق: الفريق سعد الزين الشاذلي ،دار الأمة ،الجزائر ،.2000

24-بوضياف محمد: التحضير للأول نوفمبر1954 ،د :ط ،تق :عيسى بوضياف ،دار النعمان ،الجزائر، 2012.

25- تقية محمد :حرب التحرير في الولاية الرابعة ،د: ط ،تر: بشير بولفراق ،دار القصبة، الجزائر، 2012.

26- تقية محمد :الثورة الجزائرية المصدر والرمز والمال ،د:ط،تر: عبد السلام عزيزي ،دار القصبة، الجزائر، د:ت.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

27- حربي محمد :جبهة التحرير الوطني بين أسطورة والواقع1954-1962 ،د:ط،تر:كميل خيضر داغر ،مؤسسة ألابحاث العربية ،بيروت ،.1983.

28-دحلب سعد: المهمة المنجزة من أجل إلاستقلال ،الجزائر،د:ط ،منشورات دحلب ،.2007

29-سعدي عثمان :الجزائر في التاريخ ،د:ط ،دار ألامة، الجزائر ،2013.

30-شابي عبد الرحمان: الهاربون من قبورهم صور من جرائم فرنسا بالجزائر ،دار قرطبة ،الجزائر ،.2015.

31-عامر زاهية :حراس أكفادو-المجاهد عامر علي ماقورة الثورة التحريرية الكبرى في الولاية الثالثة 1957-1962،د:ط،دار الحكمة ،الجزائر ،.2012

32-عباس فرحات :ليل إلاستعمار، د:ط ،تر:أبوبكر ومال ،وزارة الثقافة ،الجزائر.2009

33-عباس محمد :ثوار عظماء -شهادات17 شخصية وطنية ،د:ط ،غرناطة لنشر والتوزيع ،الجزائر ،.2013

34-عزي عبد المجيد :مسيرة كفاح في جيش التحرير الوطني الولاية الثالثة،د:ط، تر: موسى أشرشور ،تق :كمال بوشامة ،دار الجزائر للكتب ،الجزائر، الجزائر، .2012

35-علاق هنري :مذكرات جزائرية، د:ط، تر: جناح مسعود ،دار القصبة ،الجزائر، .2007

36- كافي علي :مذكرات علي كافي من المناضل السياسي للقائد العسكري1946-1962 ،ط02، دار القصبة، الجزائر،.2011

37-كشيدة عيسى :مهندسو الثورة، د:ط،تر:موسى أشرشور، تق: عبد الحميد مهري ،منشورات الشهاب ،الجزائر، .2003.

38-محرز شعبان :مذكرات مجاهد من أكفادوا، د:ط ،تح :مصطفى عشوي ،دار ألامة ،الجزائر ،.2005.

39-مرسلي محمد :من ذاكرة الولاية الثالثة إبان الثورة التحريرية 1954-1962 أزفون وسط الأحداث د:ط، دار ألامل، تيزي وزو ،.2013.

40-ملاح عمار:محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر1954 ،د:ط،دار الهدى ،الجزائر ،.2007.

41-نزار خالد :يوميات الحرب -الجزائر1954-1962 ،د:ط، تر: سعيد اللحام ،تد غازي برو،دار الفارابي ،لبنان ،.2004.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

42-واعلي عبد العزيز :أحداث ووقائع في تاريخ ثورة التحرير بالولاية الثالثة، ط02،تق: عبد الحفيظ أمقران،الجزائر للكتب، الجزائر، .2011.

43-وراي بقة:مسيرة مجاهد من ولاية الثالثة-المنطقة الأولى ،د: ط ،تر: واشنق محمد الشريف ،دار تلانتيقيت، الجزائر ،د :ت.

44-ولد الحسين محمد الشريف ،في قلب المعركة سرد واقعي للمعارك كومندوس الزبير كتيبة الحمدانية جيش التحرير الوطني –الولاية الرابعة ،تق:حاج بن علا،دار القصبة ،الجزائر ،2007.

ثانيا : المصادر باللغة الأجنبية :

1- Yesef Saadi: La Bataitaille d,Alger L'affrontenrent ,p02,Cospoh Blation,Alge'ire,1997

ثالثا : المراجع باللغة العربية:

1- أجعود رشيد :الشاهد ألاخير،د:ط ،تر:حميد بوحبيب،د:ط، دار القصبة ،الجزائر ،.2012

2- أزغيدي محمد لحسن :مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962،د:ط،دار الهومة ،الجزائر، .2003

3- ألوسي جمال الدين :الجزائر بلد المليون شهيد،د:ط، وزارة الثقافة والإعلام، الجزائر، .1970

4- آيت موهوب مصطفى :عبد القادر بليدي المدعو سي مصطفى في الجبال معاقل الحرية قصة ناج من كومندوس علي خوجة -الجزائر حرب التحرير ذاكرة وشهادات،د:ط ،RAFAR ،الجزائر، .2022

5- آيت إيدير حسين :كومندو علي خوجة ولاية رابعة الناحية ألاولى ذكريات مجاهد، د:ط،تر:موسى أشرشور ،الجزائر للكتب ،.2012.

6- إيشودان العربي :مدينة الجزائر العاصمة ،د: ط ،تر:جناح مسعود، دار القصبة، الجزائر، .2003

7- الزبيري العربي: تاريخ الجزائر المعاصر 1962-1954، ج02،د:ط ،إتحاد الكتاب العرب، الجزائر، .1999

8- الزبيري العربي :الثورة الجزائرية في عامها الأول ،ط01 ،دار البعث ،الجزائر ،.1984

9- الزبيري العربي :مرجعي عن الثورة التحريرية1962-1954 ،د:ط، وزارة المجاهدين ،الجزائر، د:ت .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

10-الصغير مريم : البعد إلافريقي للقضية الجزائرية1962-1955 ،ط01،وزارة الثقافة، الجزائر ،.2009.

11-العربي محند السعيد :عزازقة عبر التاريخ ،د: ط ،تق: محمد الصالح صديق ،دار ألامل ،تيزي وزو،.2017.

12-العسيلي بسام :المجاهدون الجزائريون ،ط02،دار النفائس، بيروت،.1986 .

13-العسيلي بسام: نهج الثورة الجزائرية، د:ط،دار النفائس ،الجزائر ،.2010.

14-العسيلي بسام :الله أكبر و إنطلقت الثورة الجزائرية، د:ط ،دار النفائس ،الجزائر ،.2010

15-بديد لزهر:الثورة الجزائرية معارك و إلانتصارات ،ج03،د: ط ،وزارة الثقافة، الجزائر، د:ت

16-بديد لزهر:الثورة الجزائرية معارك وإلانتصارات، ج12،د:ط،وزارة الثقافة، الجزائر، د:ت

17-بديد لزهر:الثورة الجزائرية معارك وإلانتصارات، ج14،د:ط،وزارة الثقافة، الجزائر، د:ت.

18- بريستسرايفه :في الجزائر يتكلم السلاح نضال الشعب الجزائري من أجل التحرير،د:ط ،تر:عبدالله كحيل ،دار نور شاد ،الجزائر ،.2013.

19-بلحاج صالح :تاريخ الثورة الجزائريةد:ط،، دار الكتاب، الجزائر، د:ت .

20-بن سماعلي محمد :من وقائع ثورة نوفمبر المظفرة ،د:ط،دار الشطابي ،الجزائر ،.2013

21-بوعزيز يحي :ثورات القرن التاسع عشر والعشرين، ج02،ط02،المتحف الوطني للمجاهدين ،الجزائر ،د :ت.

22- بوعزيز يحي :الثورة في الولاية الثالثة1962-1954 ،د:ط،دار ألامة ،الجزائر،2004.

23-بورنان سعيد :أبرز قادة ثورة نوفمبر-1954 شخصيات بارزة في كفاح الجزائر-1830 1962،د:ط،دار ألامل ،تيزي وزو، .2015.

24-بوشيخي شيخ :الحركة الوطنية والثورة الجزائرية1962-1954 ،د:ط،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،.2018.

25-بومالي أحسن :إلاستراتيجة الثورة الجزائرية في مرحلتها ألاولى1962-1954 ،د:ط،منشورات المتحف الوطني للمجاهدين ،الجزائر، .1985.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

26-بومالي أحسن :أول نوفمبر1954 بداية النهاية لخرافة الجزائر فرنسية،د:ط ،دار المعرفة ،الجزائر ،د:ت.

27-بيتور علال :مذكرات مجاهد من الولاية الرابعة عبد القادر خليفة المدعو المدرب ،د:ط،دار النفائس ،الجزائر.2022.

28-بوالشعير سعد :النظام السياسي الجزائري ،ط02،دار الهدى ،عين مليلة ،1993.

29-تقية محمد المهدي حسان :مدينة" ألاصنام" الشلف تاريخ وصور ،ج01،د:ط،دار ألامل ،الجزائر،.2014.

30-تيزي ميلود :مواقف قادة الثورة من مؤتمر الصومام ،د:ط،مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ،الجزائر.2013 .

31-حفظ الله بوبكر :نشأة وتطور جيش التحرير الوطني1954-1958 ،د:ط ،دار العلم والمعرفة ،الجزائر ،.2013.

32-حفظ الله بوبكر :التموين والتسليح إبان الثورة التحريرية الجزائرية1954-1962 ،د: ط ،دار العلم ،الجزائر ،.2013.

33-حميد عبد القادر: عبان رمضان مرافعة من أجل الحقيقة، د:ط ،منشورات الشهاب ،الجزائر ،2003.

34-زغيدي محمد لحسن واحسن بومالي :التحضيرات العملية لثورة التحريرية الجزائرية،د:ط ،دار الهدى ،الجزائر ،.2012.

35-زغيدي محمد لحسن ومعراج أجديدي: نشأة جيش التحرير الوطني1947 -1954 ،د:ط،دار الهدى ،الجزائر ،.2012.

36-سعدي وهيبة :الثورة الجزائرية ومشكلة السلاح1954-1962 ،د :ط، دار المعرفة، الجزائر، .2009.

37-سعداوي مصطفى: الولاية الثالثة في الثورة جزائرية التاريخ ألاجتماعي للقرى الثائرة-1954 1962،ج02،د: ط ،وزارة المجاهدين، الجزائر، .2022.

38-شتوان نظيرة : الثورة التحريرية بالولاية الرابعة، ج01،د:ط، دار قرطبة ،الجزائر، .2022.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

39-شريط عبد الله :الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية، ج01،د:ط،وزارة المجاهدين ،الجزائر، د:ت.

40-شريط عبد الله :الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية ،ج02،د: ط، وزارة المجاهدين ،الجزائر، د:ت.

41-صديق محمد الصالح :عملية العصفور الأزرق ،د: ط، دار دحلب ،الجزائر،.1988 .

42-عباس محمد :الثورة الجزائرية نصر بلا ثمن ،د: ط، دار القصبة، الجزائر، .2007.

43- عباس محمد :الوجيز في تاريخ الجزائر المعاصر ،د:ط،دار المعاصرة ، الجزائر، .2009.

44-علوي محمد :قادة ولايات الثورة الجزائرية1962-1954 ،د:ط،دار علي بن زيد ،بسكرة ،.2013.

45-عمورةعمار :موجز في تاريخ الجزائر ،د:ط،دار بجاية ،القبة -الجزائر،.2001.

46-عمور عمار :الجزائر بوابة التاريخ ما قبل التاريخ1962 ،ج02،د:ط،الجزائر، دار المعرفة ،الجزائر، .2006.

47-غيلسي جون :الجزائر الثائرة، د:ط،تر:خيري حماد ،دار الطيعة ،بيروت ،.1961.

48-قداش محفوظ :حكايات نارية شهادات حول الثورة التحريرية ،د:ط،تر: محمد المعرابي ،الجزائر، .2011.

49-قندل جمال :إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية1956-1954 ،ج01،د:ط،وزارة الثقافة، الجزائر، .2013.

50-قندل جمال :معارك خالدة من ثورة الجزائرية ،ج06،د:ط ،منشورات بنِ سنان ،الجزائر ،د: ت .

51-لونيسي إبراهيم :العقيد عميروش وعملية الزرقla bénite ،د:ط،دار الهومة ،الجزائر، .2015.

52-مقلاتي عبد الله: المشروع الفرنسي الصليبي للإحتلال الجزائر و ردود الفعل الوطنية-1830 1962،د :ط، وزارة الثقافة ،الجزائر، د:ت.

53-مقلاتي عبد الله :التاريخ العسكري لثورة الجزائرية وأهم المعارك الكبرى ،د:ط،شمس الزيبان لنشر ،الجزائر ،.2013.

54- مقلاتي عبد الله وطافر نجود :الإستراتيجية العسكرية والتاريخ السياسي لثورة الجزائرية، ج01،د:ط،دار سحنون ،الجزائر ،د :ت.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

55-مصمودي نصر الدين: الولاية الثانية الشمال القسنطيني ،د :ط، عطاالله ،الجزائر ، .2021.

56-منغور أحمد :موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائرية1962-1954 ،د:ط،دار التنوير ،الجزائر، .2013

57-نجود طافر :ثوار وشهداء من الجزائر، د:ط ،دار سحنون ،الجزائر،.2013

58-نور عبد القادر: حوار حول الثورة ، ج01،د:ط، موفم لنشر ،الجزائر، .2012

رابعا : المراجع باللغة الأجنبية :

1- Djilali Sari:huit jours de la Bataille D'Alger 28 Janvien Fe'vrier 1957,ENAE,Alge'ira,2009.

2- Zdravko pecar:Algéne Témoignge d'un reporter yougoslave sur lgguerre d'Algérie,éditions, Algéne , 2009.

خامسا:الجرائد

1- جريدة المجاهد :العدد01: ، 19سبتمبر.1958

2- جريدة المجاهد: العدد30:،15مارس.1958

3- جريدة المجاهد :العدد39 :، 2أفريل.1959

4- جريدة المجاهد :العدد48 :،10 أوت.1959

سادسا : المقالات والمجلات :

1- الزبير بوشلاغم :معركة الدكاكنة ،مجلة أول نوفمبر، سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،مريم ،ع:69، الجزائر، .1984.

2- علي العياشي :معركة بوحاج ،مجلة أول نوفمبر، سنوية ،المنظمة الوطنية للمجاهدين ، ع:71، الجزائر، 1985.

3- إبن العوام :معركة لغمونة البحري ،مجلة أول نوفمبر، سنوية ،المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:72، الجزائر، .1985.

4- علي العياشي :معركة جبل سيدي قدور ، مجلة اول نوفمبر ،سنوية،ا لمنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:75، الجزائر،.1986.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

5- عبد العزيز واعلي :معركة أمصوصة، مجلة اول نوفمبر، سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:90، الجزائر، .1988.

6- خالد عيقون :معركة آيت الحواري ،مجلة أول نوفمبر، سنوية المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:100،عبد الحميد السقاي، الجزائر، .1984

7- عبد العزيز واعلي: معارك ضاربة ،مجلة أول نوفمبر، سنوية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:105، الجزائر، .1989.

8- عبد القادر ماجن :معركة دوار الشناشنية ،مجلة أول نوفمبر، سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع:115-114، الجزائر، .1985.

9- عبد العزيز واعلي: معركة إيعمورن، مجلة أول نوفمبر، سنوية ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ، ع:128، الجزائر، .1999.

10-ماجن عبد القادر: معارك جيش التحرير الوطني، مجلة اول نوفمبر، سنوية المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع136:، الجزائر، .1982.

11-بوحموم أمحمد :إستراتيجية البعد التنظيمي في الولاية التاريخية الرابعة 1962-1956 ،ع01:، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،.2011.

12-تلي رفيق :مواقف وردود الفعل الفرنسية على القضية الجزائرية في دورات هيئة الامم المتحدة 1961-1955،، مجلة كان التاريخية ،ع50:، .2020.

13-سعودي يمينة :العقيد عميروش وإرساء قواعد التنظيم بالولاية الثالثة 1959-1957،مجلة مجتمع التربية ،ع01:، .2023.

14-سعدي عيادي :التنظيم العملياتي لنشاط الفدائي والعسكري بالولاية الرابعة -معركة دار السيوف أنموذج ،مجلة المصادر ،ع22:، البليدة .

15-سعدي مزيان :جيش التحرير الوطني وتطوره ومعالم من الإستراتيجية العسكرية1958-1954 ، مدرسة عليا للأساتذة للإعلام وإلاتصال سيدي فرج ،الجزائر.

16-سليح كمال :المخططات الفرنسية للقضاء على الثورة الجزائرية من الداخل الولاية الثالثة، جامعة الجزائر02

17- مسعود أحمد :برنامج شال في مواجهة الثورة الجزائرية1961-1959 ، مجلة جامعة المسيلة ، الجزائر. د:ت .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

18-مقلاتي عبد الله: الإستراتيجية العسكرية لثورة الجزائرية، مجلة الحقيقة للعلوم إلاجتماعية وإلانسانية، ع03:، .2019.

19-مقلاتي عبد الله: عمر اوعمران قائد الولاية الرابعة وعضو لجنة التنسيق والتنفيذ مسيرة جهادية فاحلة ، جامعة إبن خلدون ،تيارت،2011.

سابعا: الملتقيات :

1- خضراء بوزايد: ملتقى حول الذكرى الخمسون للاستشهاد العقيدين عميروش وسي الحواس 29مارس1959-29 مارس 2009، المركز الوطني لدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954،وزارة المجاهدين ،الجزائر، .2009.

2- مديرية المجاهدين لولاية الشلف :السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية الشلف ، الجزائر ،.2014.

3- إلاعلام ومهامه أثناء الثورة : دراسات وبحوث الملتقى الوطني الاول حول إلاعلام وإلاعلام المضاد ،منشورات الشهاب، الجزائر ،.2002.

4- يوسف يعلاوي وأخرون :ملتقى كتابة تاريخ الثورة الجزائرية بتيزي وزو مابين 1962-1959، المنظمة الوطنية للمجاهدين ،تيزي وزو، .1987.

- **الملتقيات باللغة الأجنبية:**

Mohamed ouama, oaanisatistion nationale des moudjlhdine , contribution de la région 03 l de la wilaya 03,tizi ouzou le 25et 26 november,1999.

ثامنا : الرسائل الجامعية:

1- بن جابو أحمد :دور سي محمد بوقرة في الثورة الجزائرية ،رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر 02 .2000-2001.

2- بن سعيدي سمير:الثورة التحريرية بزمورة 1962-1954القسمة الثالثة -الناحية الرابعة - المنطقة ألاولى الولاية الثالثة، رسالة ماجستير ، ، جامعة الجزائر02 .2015-2014.

3- بوختاش عبد المالك :موقف الحكومات أوروبية من الثورة الجزائرية 1962-1954،أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،.2021-2020.

parlement

Retirer le filigrane maintenant

4- حسيني عائشة :الثورة بالمنطقة الاولى من الولاية الرابعة 1954-1958،رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، .2001-2002.

5- حفظ الله بوبكر:التموين والتسليح إبان الثورة التحريرية 1954-1962، أطروحة دكتوراه ، قسم التاريخ والاثار، جامعة وهران ،.2005

6- سعداوي مصطفى :الولاية الثالثة في الثورة جزائرية التاريخ الاجتماعي للقرى الثائرة 1954-1962،أطروحة دكتوراه، ، جامعة الجزائر02 ، 2015-2016 م

7- شوقي عبد الكريم :دور القائد عميروش في الثورة الجزائرية 1954-1962،رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ،2001 -2002 م

8- عالم مليكة:التنظيم القضائي الثوري 1954-1962-الولاية الرابعة أنموذج ،أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 02 ، .2013-2014

9- ماني مريم :محند والحاج قائد الولاية الثالثة التاريخية1959-1962 ،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر02 ، .2010-2011

10-موشاش رشيدة :العنف الإستعماري في المنطقة الثالثة من الولاية الثالثة التاريخية1956-1962، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر02 ،.2011-2012 .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفهرس

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الموضـــوع	ص
شكر وعرفان	-
الاهداء	-
مقدمة	أ-ج
الفصل التمهيدي: انطلاقة الثورة في المنطقة الثالثة والرابعة من 1954-1956م	
المبحث الأول : تقسيم التراب الوطني في 1 نوفمبر1954 م	**3- 8**
المبحث الثاني: انطلاقة الثورة بالمنطقة الثالثة والرابعة	**9 - 15**
المبحث الثالث : مؤتمر الصومام من 14-20 أوت 1956م	**16- 18**
الفصل الأول : المعارك الكبرى في الولاية الثالثة ما بين 1956-1962م	
المبحث الأول : التقسيم الجغرافي و الإداري للولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام و أهم قادة الولاية مابين 1956-1962م	**21-26**
المبحث الثاني: أهم المعارك التي دارت ما بين 1956-1957م	**27- 34**
المبحث الثالث: المعارك التي دارت ما بين 1958-1959م	**35-38**
المبحث الرابع : المعارك التي دارت ما بين 1960-1962م	**39-41**
الفصل الثاني : المعارك الكبرى في الولاية الرابعة ما بين 1956-1962م	
المبحث الأول : جغرافية الولاية الرابعة بعد تقسيمات مؤتمر الصومام و أهم قادة الولاية 1956-1962م	44-47

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

المبحث الثاني: المعارك التي وقعت مابين 1956-1957 م	53-48
المبحث الثالث: المعارك التي دارت ما بين 1958-1959م	59-54
المبحث الرابع : المعارك التي دارت ما بين 1960-1962م	62-60
الفصل الثالث : دور المعارك في تطور الثورة	
المبحث الأول : التطور العسكري	68-66
المبحث الثاني : دور المعارك دبلوماسيا	71-69
المبحث الثالث : الإعلام في المعارك	76-72
خاتمة	79-77
الملاحق	88-80
المصادر و المراجع	100-89
الفهرس	102-101

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الملخص:

عنوان المذكرة:

المعارك الكبرى في الولايتين الثالثة والرابعة مابين 1962-1956

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "L.M.D"

دفعة 2024

إشراف الاستاذ :عبد الرزاق حرابي

إعداد الطالبة : بوعيطة هاجر

ملخص المذكرة:

لعبت المعارك التي خاضها ج. ت .و في الولايتين الثالثة والرابعة دورا هاما في الثورة الجزائرية فيما بين 1962-1956 من خلال ضربها لمصالح العدو والاستنزاف طاقته ،ومن جهة اخرى كشف حقيقية التواجد الفرنسي بالجزائر للراي العام

الكلمات المفتاحية:

جيش التحرير الوطني -الولاية الثالثة والرابعة -دور المعارك في الثورة

Le titre de mémoire :

Les grands combats de troisième quadrimestre 1956_1962 et de quatrième quadrimestre .un mémoire déposé pour l'obtention d'une maîtrise L.M.D

Lot 2024

encadrement du prof :abdul razzaq harabi

Fait par: Bouaïta Hajar

Résumé de la note :

Les batailles menées par c .t les Troisième et quatrième mandats ont joué un rôle importât dans la révolution algérienne entre 1965_1962,en frappant les intérêts de l'ennemi et en drainant son énergie, et d'autre part ,en révélant la réalité de la présence française en Algérie pour l'opinion publique mots clés:

Armée de libération Nationale _

Troisième et quatrième État _le rôle de combats dans la révolution

pdfelement